السبت
١٦ ذى الحجة سنة ١٣٧١
٦ سبتمبر سنة ١٩٥٢
١ نسى سنة ١٦٦٨
العدد ٥٣٠٥
السنة السادسة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون : ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٢ للاخطوط
العنوان التلغرافى : (مصرى بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع :
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



فصل ابراهيم عبد الهادى وحامد جوده من الحزب السعدى (ص ٤)

(ص ٤)

تطورات حاسمة فى الموقف

خطوات سريعة لتنفيذ قانون تحديد الملكية

كان «المصرى» قد نشر قبل العيد ان تطورات هامة متوقع حدوثها فى الايام القليلة القادمة وقد طرا على الموقف وقتئذ ماأخر حدوث هذه التطورات ، ولكن الدلائل تجمع الان على ان تطورات حاسمة ستحدث خلال هذه الايام وسيكون من شأنها اتخاذ اجراءات سريعة لاصدار قانون تحديد الملكية والبدء فى تنفيذه

وستشمل هذه التطورات ايضا تقرير مسائل اخرى سيظهر اثرها تباعا فى الايام القليلة القادمة

رسوم توضح اهداف المشروع

هذا وقد عهد الى بعض الرسامين الممتازين مهمة اعداد رسوم توضح اهداف قانون تحديد الملكية ومراميه وستطبع خلال الايام القليلة المقبلة مئات الالوف من هذه الرسوم وتلصق على الجدران فى المدن والقرى موضحة لسائر افراد الشعب المنافع الكبرى التى تدعو الى تكاتفهم فى هذه الاونة العظيمة من تاريخ مصر ليسير تحديد الملكية فى مرحلة تنفيذه سيرا منتظما عادلا قائما على اساس متين قوى من التعاون الذى يكفل استمرار حسن العلاقات بين سائر الطبقات

سليمان حافظ يدرس مسائل هامة



علم مندوب « المصرى » ان الاستاذ سليمان حافظ وكيل مجلس الدولة يقوم فى الوقت الحاضر بدراسة سريعة لطائفة من المشروعات والمسائل الهامة التى تشغل الاذهان استعدادا لاخراجها الى حيز التنفيذ

تحديد الملكية

ومما يذكر ان الاستاذ سليمان حافظ قد بذل جهدا كبيرا فى دراسة مشروع تحديد الملكية

المسائل السياسية الكبرى

تتبلور فى مصر خلال يومين

لندن فى ٥ - من هارى هوبز - يتوقعون هنا ان تواجه مصر فى هذين اليومين تطورات هامة ، وان تتبلور فيهما المسائل السياسية الكبرى وتاخذ طابع التحديد ، وقد استخلصت وجهة النظر هذه من الانباء الصحفية الاخيرة اكثر مما استخلصت من التفسيرات الرسمية للموقف

وتقول دوائر وزارة الخارجية البريطانية انها تلقت تقارير قليلة من سفارتها فى مصر اخيرا ، وانها لا تستطيع ان تقيم عليها اية اراء ذات شان

اتفاق امريكا وبريطانيا

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة انه لم يصدر حتى الان اى تعليق او بيان رسمى بريطانى يمكن ان يقارن ببيان اتشيسون الاخير ، ولو ان المفهوم ان وجهات نظر لندن متفقة مع وجهات نظر وزير الخارجية الامريكية .

سياسة الانتظار

وقد حدث من قبل ان اشار بعض خبراء وزارة الخارجية البريطانية بان يصدر المستر ايدن بيانا مشجعا للنظام الجديد ولكن مستشارين اخرين نصحوا بمواصلة سياسة « الانتظار وترقب سير الامور »

ما وراء الكواليس

اما ما يحدث « وراء كواليس » الدبلوماسية البريطانية فما زال غير معروف ، اذ ترفض المصادر الرسمية الادلاء باية ايضاحات عنها .

رونالد كامبل

يعين مديرا لشركة شل فى مصر

لندن - من هارى هوبز - جدد سير رونالد كامبل سفير بريطانيا السابق صلته المباشرة مع مصر ، فقد عين مديرا لشركة البترول الانجليزية المصرية ذات الشهرة العالمية الواسعة « شركة شل » ليشغل الفراغ الذى نشا من وفاة سير سيسل كامبل !!

وبالرغم من ان سير رونالد كامبل يبلغ الثانية والستين ، فان هذا التعيين يعتبر الى وظيفة ادارية ذات اهمية عظيمة يشغلها منذ اعتزاله الحياة الدبلوماسية سنة ١٩٥٠ ، فقد كان من قبل مديرا للبنك الملكى لاسكتلندا

ولا شك فى ان خبرته من مصر ستفيده كثيرا الان فى عالم التجارة خاصة وان الاتصال عادة وثيق بين الشركة والحكومة

اجتماع الوفد بالاسكندرية صباح أمس

الوفد يقر مبدأ قانون تحديد الملكية

ضم أعضاء جدد للوفد بعد صدور اللائحة الداخلية

الاسكندرية فى ٥ - مكتب المصرى - كان اليوم موعد انعقاد الوفد المصرى فى دار الرئيس الجليل مصطفى النحاس بالاسكندرية وقبيل الساعة الحادية عشرة اخذ حضرات الاعضاء يتوافدون على الدار

ووصل الى الاسكندرية بقطار الصباح الاستاذ عبد السلام فهمى جمعة وقصد مباشرة الى دار الرئيس

الاجتماع يستمر ساعتين

ولما اكتمل الاعضاء نزل الرئيس مصطفى النحاس من الطابق العلوى للدار وعقد اجتماع الوفد برياسته واستمر الاجتماع اكثر من ساعتين ونصف الساعة

تصريحات سكرتير الوفد

وعقب انفضاضه دعا الاستاذ فؤاد سراج الدين الصحفيين الى قاعة الاجتماع وتلا عليهم البيان التالى :

« اجتمع الوفد المصرى بكامل اعضائه عدا الاستاذ سيد بهنس الذى اعتذر لمرضه والاستاذ مصطفى نصرت بسبب تغيبه فى الخارج وبحث الموقف السياسى الحاضر من كافة نواحيه وستعرف نتائج هذا البحث قريبا جدا . .

كلمة مهمة

والتفت الاستاذ فؤاد سراج الدين الى الصحفيين قائلا : لاتنسوا كلمة قريبا جدا » لانها مهمة ثم قال انى على استعداد للاجابة على ماتوجهونه الى من اسئلة .

موضوعات البحث

فقال مندوب « المصرى » له هل يمكن تحديد اهم المسائل التى بحثها الوفد فى اجتماعه اليوم وقد اجاب على هذا السؤال بقوله :

ان اهم مابحثه الوفد اليوم مسائل ثلاث هى :

اولا - مسالة التطهير

ثانيا - مسالة تحديد الملكية الزراعية

ثالثا - مشروع اللائحة الداخلية الجديدة للهيئة الوفدية

وسئل : هل امتد بحث الوفد الى مسالة تقارير لجان التطهير الحكومية وما هو رايه فيها فقال :

لقد بحث هذا فعلا ، انى تدخل فى صميم المسالة الاولى وقرارات لجان التطهير انما هى قرارات اتهام يجوز ان تكون صحيحة ويجوز الا تثبت صحة ماجاء فيها والكلمة الاخيرة فى هذا للقضاء ولا يصح ان يؤخذ انسان بشبهات توجه اليه

ترك الامر

وسئل ايضا : هل انتهت لجنة التطهير التى شكلها الوفد من مهمتها وهل قدمت تقريرها من المسائل التى بحثها فقال :

ان هذه اللجنة لم تقدم تقريرها حتى الان ولقد قلنا اننا نترك امر التطهير للجهات القضائية وهذه اللجنة غير ممنوعة من تقديم اى شىء تراه او اقتراح ماينتمش مع مصلحة البلاد والوفد

البقية على ص ٢



مصطفى النحاس رئيس الوفد يراس الاجتماع الذى عقد بداره صباح امس

خبير عسكرى بريطانى يطالب بالجلاء عن مصر

ونقل القوات البريطانية إلى سوريا ولبنان ومالطة !

لندن فى ٥ - من هارى هوبز - كتب الكولونيل كليف جارسيا الكاتب المعروف فى الشئون الاستراتيجية يقول : ويبدو من المحتمل الان ان تصل الدول الغربية الى تفاهم مع مصر فى عهدها الجديد بشأن الاحتفاظ بقاعدة القنال ومنشآتها الواسعة لتخزين مقادير كبيرة من المؤن ومعدات الاصلاح ، ولكن هذا يخضع دائما لشرط هام هو جلاء القوات المحاربة البريطانية من هذه القاعدة

اين تجلو القوات

ويعتقد الخبير العسكرى انه يجب ان تنقل القوات البريطانية التى ستجلو عن مصر الى مالطة لان هذا سيخفف من حدة التوتر السياسى القائم بين بريطانيا ومصر ، ويمكن مالطة فى الوقت نفسه من الحصول على مساعدة اقتصادية مباشرة هى فى اشد الحاجة اليها فى الوقت الحاضر .

قبرص لا تصلح

ويعترض الكولونيل جارسيا على اختيار قبرص مركزا عسكريا ، ويشير باتخاذ سوريا ولبنان قاعدة للقوات الغربية الاحتياطية ... وحجته فى هذا توفير الوقت الذى يضيع فى نقل القوات البرية بطريق البحر فى اوقات الخطر ، ثم اتاحة الفرصة امام لبنان للرقى بوسائل مواصلاتها واجراء تحصينات فى موانيها ما دام السلم باقيا ...

تفاهم مع دول الجامعة

ويضيف الخبير العسكرى الانجليزى قائلا : « والخطوة الحيوية الاولى التى ينبغى للدول الغربية ان تخطوها فى سبيل الدفاع عن الشرق الاوسط هى ان تصل الى تفاهم مع دول الجامعة العربية ، وهذا سيؤدى دون شك الى تعهد الغرب باعداد الجيوش العربية بالاسلحة وبتدريب قواتها على الاساليب الحربية الحديثة ، ذلك ان الحديث عن مشروعات الدفاع عن الشرق الاوسط دون الوصول الى تعاون الدول العربية سيظل كلاما أجوف لا طائل تحته »

فزع اليهود

من تعاون الالمان مع الجيش المصرى

لندن - من هارى هوبز - نشرت جريدة الديلى تلجراف برقية لمراسلها فى القاهرة قال فيها ان السفارة الامريكية تولى اهتماما خاصا بمسألة الموظفين الالمان فى الجيش المصرى ، وان المراقبين الاجانب فى مصر يدرسون « اللغز » وراء هؤلاء الالمان .

ضباط مصر وخدعهم

وتوضح هذه الرسالة ان كل دليل يمكن التوصل اليه يشير الى ان الحركة كانت كلها من تفكير ضباط مصريين وقيادتهم الا ان للالمان نفوذا هاما ، كما ان مشوراتهم وآراءهم تلقى الكثير من اهتمام قادة مصر اليوم

اقتراحات لتحسين الجيش

ويقال ان المفكرين الالمان مشغولون باعداد اقتراحاتهم لتحسين الجيش ، ومن الطبيعى ان يتمتع هذا المشروع بالاولوية ، ومن المقرر ان الخبراء الالمان الذين وفدوا على مصر منذ سنتين يعملون بدرجات متفاوتة فى التنظيمات والترتيبات وفى التدريب والامور العملية الاخرى

دور الضباط الالمان

وقد كثرت فى لندن التكهنات عن الدور الذى يقوم به هؤلاء الضباط الالمان ، ولكن هذه النظرة كانت فى معظمها من وحى المصادر اليهودية ومن ترويجها هذه المصادر التى تمقت طبعا فكرة تشغيل دولة مجاورة لها للالمان الذين يعدون اعداء الصهيونية الالداء .

زنجى للوزارة !!

شيكاجو فى ٥ - ر - قال الجنرال ايزنهاور انه اذا انتخب رئيسا للجمهورية الامريكية سيعين زنجيا فى وزارته اذا كان الزنجى الرجل الكفء الذى يلائم هذه الوظيفة ويناسبها ، وانه سيبحث عن الكفاءة حيثما هى بغض النظر عن الاشخاص والاجناس والعناصر

يحالفان الشيطان

فى سبيل مناوأة روسيا العدوان

مقر الامم المتحدة فى ٥ - ر - صرح اليوم المسيو جاكوب مالك - مندوب روسيا - لدى هيئة الامم المتحدة اثناء مناقشات مجلس الامن ان كلا من الرئيس ترومان والجنرال ايزنهاور - لايوزعهما ان يتحالفا مع الشيطان نفسه فى سبيل ضم حلفاء اخرين لهما ضد روسيا

ثم قال ان جميع الزعماء السياسيين الامريكيين كذابون ومنافقون ودعاة حرب

مؤتمر سرى

يحضره ٧٠٠ عالم ذرى

اكسفورد فى ٥ - ر - سيعقد هنا ٧٠٠ عالم يمثلون ٢١ دولة مؤتمرا سريا خلال هذا الاسبوع . واولى مهام هذا المؤتمر هى وضع اصطلاحات دولية للاوزان الذرية لتسهيل تبادل النتائج والاراء العلمية .

ويعتبر هذا المؤتمر اول مؤتمر دولى للكيمياء التحليلية وهو من اهم المؤتمرات العلمية منذ الحرب العالمية الثانية ، ومن بين الدول المشتركة فى هذا المؤتمر الولايات المتحدة واليابان والمانيا والدول الاسكندنافية ويوغوسلافيا واسبانيا وايطاليا ، ومن المتوقع ايضا ان يحضر مندوب روسى .

مسألة السودان

يبحثها روبرت هاو فى لندن

لندن فى ٥ - من مراسل المصرى الخاص - وصل السير روبرت هاو حاكم السودان الى لندن واجتمع بالسير جيمس روبرتسون السكرتير الادارى

والسير روبرت الان فى اجازة رسمية ويقيم بالريف البريطانى ولكنه جاء الى لندن ليقابل السير روبرتسون . ومما يذكر ان الاخير اجتمع بخبراء وزارة الخارجية البريطانية اكثر من مرة اخيرا وقد اتجه السير روبرت فى الصباح الى وكالة السودان وقابل المسئولين ، ولاسيما موظفى القسم المختص بشئون مصر

الصلات فى « الكواليس »

ومن المتوقع ان تحدث فى الفترة المتمدة من الان حتى شهر اكتوبر - كما سبق ان نشر المصرى - الصلات فى « الكواليس » الخلفية بشأن السودان استعدادا للمحادثات مع مصر فى الشهر القادم ومن المتوقع ان يشترك السير روبرت فى هذه المشاورات مع الحكومة البريطانية مستغلا فرصة وجوده فى انجلترا .

عبد السلام جمعة يؤيد تحديد الملكية



صرح الاستاذ عبد السلام فهمى جمعة لمندوبى الصحف امس بانه موافق تماما على تحديد الملكية الزراعية وانه يعتبره من اجل الاعمال التى فكر فيها الجيش والحكومة

كما صرح بانه يلمح فى رجال الجيش كل يوم دليلا جديدا على انهم يعملون مخلصين على تحقيق كل امانى البلاد

الصحف فى سوريا

انقاصها وتغيير اسمائها

بيروت فى ٥ - و ١ ٠ ع - انقص عدد الصحف السورية من ست عشرة صحيفة الى ست ولكن القراء فى دمشق يطالعون الان صحفا ذات ست صفحات بدلا من اربع ، وقد اضطرت الحكومة السورية الى التقليل من عدد الصحف لاسباب اقتصادية واتخذت القرارات النهائية الخاصة بادماج الصحف فى لجنة مشتركة مؤلفة من مندوبى الحكومة واصحاب الصحف

وكان من الضرورى ايجاد اسماء للصحف التى اندمج بعضها فى بعض وستظهر الان بالاسماء الاتية : جريدة « القبس والنضال » باسم « الانباء » والفيحاء ودمشق المساء باسم « الفيحاء الجديدة » والمنار والبردى باسم « اللواء » والقبس والعلم باسم « الزمان » والجيل الجديد والحضارة باسم « النبأ » ولم يبق على اسم الجريدتين « الايام والانشاء »

برنامج من عشر مواد لاصلاح الحكومة الامريكية :-

ستيفنسون ينذر بالضرب على أيدى الخونة والمحتالين فى الحكومة

وينتقد إيزنهاور لمطالبته بالعمل على تحرير الشعوب من أغلال العبودية

كلورادو في ٥ – ا.ب – و.ف – القى مستر ادلاى ستيفنسون حاكم ولاية الينوى والمرشح الديمقراطى لانتخابات رياسة الجمهورية خطابا شديدا الليلة حمل فيه على الجنرال ايزنهاور وعلى برنامجه الخاص بتغيير وتطهير الاداة الحكومية الامريكية

سياسة ايزنهاور

وقال مستر ستيفنسون في خطابه ان رجال الحزب الجمهورى لا يكفون عن الحديث عن ضرورة التغيير في مناصب الحكومة ولكنهم لا يتقدمون بأى برنامج انشائى

ثم اضاف الى ذلك قوله « دعونى اقترح على اصحابنا الجمهوريين ان الوقت قد حان لاحداث تغيير في تلك النغمة العتيقة الجوفاء التى تنادى بالتغيير ! »

درس في الاخلاق

وتحدث الحاكم ستيفنسون عما اتهم به الجنرال ايزنهاور رجال ترومان من الفساد وقولهم ان انتخاب ستيفنسون لن يؤدى الى تطهير اداة الحكم ، فقال انه يحتقر كل الاتهامات التى تنال من عرضه وامانته وانه كان يتوقع من ايزنهاور الا ينصاع الى هذا النوع من السباب ، واضاف الى ذلك قوله « وانى اتمنى ان يتلو الجنرال في شئ من العناية ما لا اعتقد انه كتبه هو بنفسه »

يتوعد الخونة والنصابين

واستطرد مستر ستيفنسون فقال ان الفساد في الحكم خيانة ، والخيانة واحدة بالنسبة للجمهوريين والديمقراطيين ثم قال « واى محتال او خائن ساضع يدى عليه في الحكومة ، سانزل به عقابا عاجلا صارما »

التغيير في الحزب الديمقراطى

ثم رد المرشح الديمقراطى على ما اتهمه به الجمهوريون من انه سيكون مطية لرجال ترومان فقال انه لم يسع قط الى ترشيح نفسه ، وان في اختيار الحزب له لدليلا قويا على مكانته ، ونوه الحاكم بالتغيير الذى حدث في صفوف الحزب الديمقراطى واشار الى ان ترومان لم يسع الى التدخل في هذا التغيير وانه هو شخصيا لا يسعى الى اى نفع من وراء انتخابه

يمتدح ايزنهاور !

وعلى الرغم من النقد المر الذى وجهه ستيفنسون الى ايزنهاور في خطابه ، فانه لم يلبث ان امتدحه وقال الرجل مشرق كتب التاريخ منه صفحة لفخار خالدة

ايزنهاور والدول الشيوعية

ثم عاد ستيفنسون فانتقد البيان الذى القاه ايزنهاور في نيويورك عن سياسته الخارجية والذى قال فيه انه ينبغى على امريكا ان تسن سياسة خارجية تسعى الى تحرير الشعوب التى ترزح في اغلال العبودية وراء الستار الحديدى وقد علق ستيفنسون على ذلك بقوله ان هذه السياسة العجيبة لن تؤدى الا لاشعال نار الحرب حتى تنال تلك الشعوب حريتها ، واشار الى ان هذه الحرب يخشاها العالم اجمع الا الروس

برنامج ايزنهاور للسلام

هذا والقى الجنرال ايزنهاور خطابا انتخابيا ليلة امس في فيلادلفيا عرض فيه لبرنامج من عشر نقاط للسلام ، وقال ان هذا البرنامج ضرورى لان امريكا معرضة لخطر الحرب الثالثة العالمية

اداة الحكم

وتتلخص مبادئ هذا البرنامج في النقط التالية :

١ – اقامة حكومة امريكية جديرة بالثقة

٢ – اقامة اداة حكم لا تقلب الاخطاء الى انتصارات !

سياسة العزلة

٣ – تحديد اهداف واضحة ومعينة وخاصة هجر مذهب العزلة هجرا تاما

٤ – اقامة علاقات مع الدول الحليفة تستند على فكرة المصالح المتبادلة والمشتركة

٥ – حق كل انسان في الحياة حرا تشد ازره جميع الوسائل السليمة وحدها

٦ – تأييد الامم المتحدة

بين التسلح ونزع السلاح

٧ – العمل على ضمان قوة امريكا العسكرية مع الاضطرار الى نزع السلاح العام .

٨ – العمل على اظهار الحقيقة بواسطة وسائل دبلوماسية كافية تصل الى جميع مناطق العالم التالية تستدعها اقامة علاقات تجارية مفيدة

التطهير والكفاح الاجتماعى

٩ – طرد موظفى الحكومة الذين يخونون هذا النظام او يخونون الثقة

١٠ – محاربة الظلم الاجتماعى والتفريق الاجتماعى والعنصرى والفقر والامراض الاجتماعية الاخرى

وجاء من نيويورك ان صحيفة (ادبتور اند بيلشر) الامريكية نشرت اليوم نتائج الاستفتاء الذى اجرته اخيرا ١٧٧٢ صحيفة يومية امريكية ، وكانت جريدة (بيلشر) قد وجهت الى تلك الصحف سؤالا عمن تفضله من المرشحين ايزنهاور ام ستيفنسون

واجابت على هذا السؤال ٩١٨ صحيفة منها ١٦ر٧٥ ٪ صحيفة ايدت انتصار ايزنهاور و ٤٧ر١٥ ٪ صحيفة اختارت ستيفنسون بينما لزمت الحياد ٩ر٢٧ ٪ صحيفة

واكدت جريدة (بيلشر) ان توزيع الصحف المؤيدة لايزنهاور يمثل ٢ر٨١٪ من توزيع الصحف اليومية التى اشتركت في الاستفتاء جميعا

حالة طلال تزداد سوءا

مقابلته للملك حسين لم تدم اكثر من ٣ دقائق

دمشق في ٥ – لمراسل المصرى الخاص – تدل الانباء الواردة من عمان على ان الملك السابق طلال قد اصبح كالسجين في مدينة « اربد » وقد منع من ان يتصل به اى شخص ، كما ان مقابلة ابنه الملك حسين له لم تدم اكثر من ثلاث دقائق . وقد تكهنت الاوساط الاردنية بان طلال لم يستقبل الملك حسين الذى عاد لزيارته مرة ثانية بعد التمهيد ، وقد دامت الزيارة في هذه المرة ٢٠ دقيقة

وتقول هذه الانباء ان صحة الملك السابق قد تدهورت وشحب لونه . وهو يتناول طعامه منفردا وقد يشاركه حرسه الخاص احيانا في الطعام ، وهو ما زال يرفض نقله من الاردن ، وفي بعض الاوقات يعرب عن تفضيله لسوريا ولكن الحكومة تصر على ان يتم علاجه في مصر .

دول الغرب تمنع الأسلحة عن العرب

يهود أمريكا يطلبون ٥٠ مليون دولار لتسليح إسرائيل !

نيويورك في ٥ – المصرى ووكالات الانباء – لا يزال تصدير الاسلحة الامريكية والبريطانية الى العرب خاضعا لقيود شديدة تكاد تجعله امرا مستحيلا ، ولكن الجمعيات الصهيونية الامريكية تجاهر بانها بدأت حملة لتخصيص ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار لتزويد اسرائيل بالمعونة الحربية

اسرائيل تليق بالمعونة !!

وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل اصبحت تليق بالمعونة المالية لانها تستطيع الآن ان تسدد ديونها !!. ويقول مراسل جريدة « نيويورك تيمس » في وشنطن ان معنى هذا ان اسرائيل ستقول شراء الاسلحة التى تفيض عن حاجة برنامج التسلح الامريكى ، وتزيد على برنامج المعونة العسكرية الامريكية للدول الاجنبية المتفقة او المتحالفة معها !!

يريدون المبلغ منحة !!

والمفهوم ان الصهيونيين سيحاولون الحصول على هذا المبلغ الكبير من الولايات المتحدة كمنحة لهم ، وقد بعث الدكتور لويس ليبسكى رئيس المجلس الصهيونى الامريكى برسالة لهذا الغرض الى مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية ،

ويبدو ان الصهيونيين يريدون اقناع امريكا بانهم الوحيدون الذين يستحقون اسلحة امريكية كمنحة لهم في الشرق الاوسط ، فقد جاء في هذه الرسالة ان مرسوم الامن المتبادل يسمح للرئيس ترومان بان يقتطع ١٠٪ من المبالغ المخصصة لاعانة اليونان وتركيا وايران ويمنحها للبلاد الاخرى الواقعة في الشرق الادنى ، والمبالغ كلها تصل الى ٤٩٩ مليونا من الدولارات ، وبهذا تطالب اسرائيل بالعشر كله لنفسها اى نحو ٥٠ مليونا ، تاركة الدول العربية بدون سلاح او منحة !

مبررات لتعزيز الطلبات

ثم اراد رئيس هذه العصابة الصهيونية ان يعزز طلبه فقال ان مبررات هذه المنحة لاسرائيل هى

١ – ان اسرائيل دولة ديمقراطية تستطيع ان تساهم في الدفاع عن العالم الحر .

٢ – نظمت اسرائيل قوات دفاعية فعالة وهى تتوسع في مصانعها وتحتاج الى معدات حربية

٣ – ان الشرق الادنى غير مستقر ومعرض لخطر الهجوم ، واسرائيل واحدة من الدول القليلة التى يمكن الاعتماد عليها في الشرق الادنى

٤ – ستكون لاسرائيل ميزات استراتيجية كبيرة اذا منحت معونة حربية امريكية ، منها ان لها طريقا جديدا يربط البحر الابيض بالبحر الاحمر – عن طريق النقب – ليكون بديلا من قناة السويس اذا احتاج الامر الى ذلك

ثم قال ان فريقا من الناس قد يقولون ان هذه المساعدة ستغضب العرب وتبعدهم عن امريكا ولكن الواقع ان مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط معروض عليهم من تسعة اشهر بدون فائدة وقد رفضوه

مجلس الجامعة لا يبحث مشروع الدفاع المشترك

نورى السعيد يزور دمشق لتنسيق آراء الدول العربية

دمشق في ٥ – لمراسل المصرى الخاص: ينتظر ان يقوم السيد نورى السعيد بزيارة لدمشق للقيام ببعض الاتصالات التى ترمى الى تحقيق « الانسجام » بين دول الجامعة العربية وذلك بمناسبة اجتماع مجلس الجامعة .

الدفاع المشترك

وعلمت ان مجلس الجامعة العربية لن يبحث موضوع الدفاع المشترك باعتبار ان الحكومات العربية لم تتلق شيئا رسميا في هذه المسألة

واكدت المصادر ان الوفد اللبنانى سيقدم مقترحات « بالتدويل » الخاصة بتوطين اللاجئين وسيطلب من الحكومات العربية ان تشترك في نفقات اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان وعددهم ١٠٤ آلاف شخص ، الا ان وجود هؤلاء اللاجئين قد اضر بالعمال اللبنانيين ابلغ الضرر حتى بلغ مجموع العمال المتعطلين ٦٠ الفا .

استعداد سوريا

وقد اعدت وزارة الخارجية السورية الوثائق المتعلقة باجتماع الجامعة وخاصة بدراسة مشروع « السكنتونات » ومدى تأثير هذا المشروع في حقوق اللاجئين ، وطبيعة القضية الفلسطينية من الناحية السياسية

ينتظر دعوة القواد

هذا ويسافر وفد سوريا في الجامعة العربية يوم الاحد (غدا) ، وقد صرح الزعيم اديب الشيشكلى ، رئيس هيئة اركان حرب الجيش السورى ، بانه قد لا يمكن من السفر الى مصر في البرهة الحاضرة ، وهو ينتظر دعوة قواد الجيوش العربية الى الاجتماع .

تجدد أمل لندن فى حل مشكلة الزيت

مشاورات مستمرة بين الحكومتين البريطانية والامريكية

لندن في ٥ – وكالات الانباء – يؤخذ من الانباء الواردة من طهران ان البوادر توحى بان الدكتور محمد مصدق رئيس وزارة ايران قد يقدم مقترحات ردا على العرض الذى قدمته بريطانيا وامريكا منذ عهد قريب بدلا من رفضه بتاتا .

وجاء في نبأ آخر من طهران ان الدكتور مصدق بدأت تلين قناته عقب تلقيه المقترحات البريطانية الامريكية بدليل ان كاظم حسيبى رئيس لجنة الزيت البرلمانية صرح بانه يجب على ايران ان تحول دون حبوط المباحثات الجارية بشأن تسوية المشكلة

مشروع جديد

وتواترت ايضا انباء من زيورخ بان مؤسسة مالية تؤيدها مصارف سويسرية والمانية وايطالية وبعض شركات الشحن وطائفة من رجال الصناعة ابدوا استعدادا للاضطلاع بمهمة ادارة شئون الزيت في ايران على نحو بعيد عن السياسة قبل نهاية العام الحالى وان تاليف هذه الهيئة يرجع اثر الفراغ لعدمه الدكتور مصدق الجماعة من رجال المال الدوليين في مدينة لاهاى خلال شهر يولية الماضى

مشاورات مستمرة

ولاحظت الدوائر الرسمية في لندن ان الانباء التى تلقتها الصحف من ايران عن موقف الدكتور مصدق من المقترحات البريطانية الامريكية تزيد قليلا في روح التفاؤل

ولكن الشعور السائد هنا هو ان من الجائز ان يكون الدكتور مصدق قد بدأ يدرك ان بريطانيا وامريكا متفقتان تماما على ما يتعلق بالنزاع على الزيت وعلى مدى ما وصل اليه العرض الاخير من الاستجابة للمطالب الايرانية .

والمعتقد ان البيان الودى الحازم الذى ادلى به المستر دين اتشيسون للصحفيين هذا الاسبوع كان له اثر محسوس في نفس الدكتور مصدق ولوحظ ان البيان دل على ان الدوائر الرسمية في وشنطن ولندن لم تتبرم كثيرا من الرفض الاول وانها لا تزال تعد الباب مفتوحا للمفاوضات اذا انتهز الدكتور مصدق الفرصة السانحة

ولا تزال المشاورات مستمرة بين لندن ووشنطن في هذا الشأن

احمر الشفاه

ومساحيق الوجه ممنوعة

كراتشى في ٥ – ر – حظر على الانسات في المدارس والكليات في الولاية الشمالية الغربية ، الواقعة على حدود الباكستان ، استعمال احمر الشفاه ومساحيق الوجه ومنع ذلك منعا باتا ، وجاء في البيان الذى اصدرته حكومة هذه الولاية : « ان الغرض من هذا الحظر هو ان تلزم الطالبات عادات بسيطة ليس من ورائها ضرر » والمعروف ان هذه الولاية هى احدى الولايات التى تتمسك بتعاليم الاسلام تمسكا شديدا

زلزالان فى تركيا

استانبول في ٥ – ا.ب – حدث امس زلزالان عنيفان في منطقة « [illegible] » في شرق تركيا وقد استمرت الهزات الخفيفة طيلة الليل

وقد اصيب خمسة اشخاص بجراح خطيرة ودمر مائة منزل

هيئة الامم تبحث مشكلتى مراكش وتونس

الجلاوى باشا زعيم البربر يتطوع لمحاربة القضية المراكشية

تونس في ٥ – ا.ب – ابتدأت اتحادات العمال التونسيين حملة لجمع نفقات سفر – الزعيمين التونسيين فرحات حاشد الزعيم العمالى وصلاح بن يوسف الوزير السابق والمقيم الآن في المنفى الى نيويورك ليحضرا اجتماع هيئة الامم المتحدة في شهر اكتوبر

ويتوقع التونسيون ان تنظر مطالبهم للاستقلال امام هيئة الامم المتحدة

وجاء من مراكش ان الجلاوى باشا الزعيم البربرى الموالى لفرنسا والذى يسيطر على جنوب مراكش ينوى هو ايضا ان يسافر الى نيويورك في شهر اكتوبر .

وتقول التقارير الواردة من الدار البيضاء ان الجلاوى باشا يهدف من ذهابه الى نيويورك الى محاربة الاحزاب الوطنية المراكشية ، ومن المتوقع ان تنظر مطالب مراكش للاستقلال ، ايضا ، امام هيئة الامم

بعد بحث مسألة القدس

وجاء من نيويورك ما يلى : علم ان مندوبى الدول العربية في مقر الامم المتحدة ينتظرون تعليمات جديدة بشأن احتمال تقديم اقتراح بادراج مسألة تونس في جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة

وينتظر ان ترسل الحكومات المختصة هذه التعليمات بعد البحث في مسألة القدس ، ويحتمل ان يتم ذلك خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى سينعقد في القاهرة يوم ١٠ سبتمبر

وقد ابلغ المندوبون حكوماتهم تطورات هذه المسألة في محيط هيئة الامم المتحدة واتفقت الدول الثلاث عشرة التى تؤلف الكتلة العربية الاسيوية على اتخاذ موقف حازم ازاء « تدويل » المدينة المقدسة ولا يتضمن جدول الاعمال الموقت مسألة القدس ولكن المعتقد انه اذا لم يتخذ اجراء لادراجها في جدول الاعمال فقد يقوم بها فريق من المندوبين العرب والاسيويين ومندوبى امريكا اللاتينية في اثناء المناقشات العامة

٩ شركات كبرى

تؤممها الحكومة فى الصين

هونج كونج في ٤ – و.ف – قالت الصحف الصينية الشيوعية التى وصلت الى هونج كونج ان اكبر شركة للملاحة النهرية في الصين ، وهى شركة « منج سنج الدستريال » التى تعمل في الشونجكنج ولديها من السفن ما يبلغ حمولتها ٤٢٫٠٠٠ طن ، قد امت تأميما جزئيا في اول سبتمبر الحالى ووضعت تحت اشراف الحكومة . وهذه هى الشركة الصينية التاسعة التى يعلن عن تأميمها جزئيا بصفة رسمية خلال الشهرين الماضيين .

وقالت الصحف الشيوعية ان اصحاب هذه الشركات الذين فرضت عليهم الغرامات وامروا بدفع الضرائب المتأخرة المستحقة عليهم خلال الفترة التى شنت فيها حملة على الفساد ، رجوا من الحكومة بكين ان تشترى اسهمهم او تشترى جزءا منها .

مجلس حلف الاطلنطى

يبحث مشكلة المانيا فى الاسبوع المقبل

باريس في ٥ – ا.ب – طلبت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من حليفاتها الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلنطى المشورة لصياغة الرد على المقترحات الروسية الخاصة بعقد اجتماع للدول الاربع الكبرى بشأن المانيا

وصرحت المصادر الامريكية المسئولة هنا اليوم بأن من المحتمل ان يطرح هذا الموضوع على بساط البحث في الاسبوع القادم عند اجتماع المجلس الدائم لحلف الاطلنطى ، حيث يتخذ مقره في قصر شايو

سياسة خارجية موحدة

ويعتبر قرار الدول الغربية الثلاث بشأن استشارة الدول الاخرى الاعضاء في حلف الاطلنطى خطوة اولى هامة نحو ايجاد سياسة خارجية موحدة ازاء المسائل التى تهم الدول الاربع عشرة الاعضاء .

المذكرة الروسية

وقد اقترحت روسيا في ٢٣ اغسطس الماضى عقد اجتماع للدول الاربع الكبرى لمناقشة معاهدة الصلح مع المانيا وانشاء حكومة لالمانيا بأسرها ، وان يعقد الاجتماع في اقرب وقت ، وبأى حال خلال شهر اكتوبر من هذا العام ، واقترحت المذكرة جدولا للاعمال من ثلاث نقط تناقش في الاجتماع وهى :

١ – اعداد معاهدة الصلح مع المانيا

٢ – تأليف حكومة لالمانيا الموحدة .

٣ – اجراء انتخابات عامة وتأسيس لجنة مهمتها التأكد مما اذا كانت الاحوال ملائمة لاجراء هذا الانتخاب .

تحفظ الدول الغربية

والدول الغربية موافقة من حيث المبدأ على جميع الشروط التى قدمتها موسكو ، ولكنها تصر على ان الشرط الثالث – الخاص بتأليف لجنة لاجراء الانتخابات – يجب ان يأتى في المقدمة ولا يحتمل ان يتأخر الرد – الذى يتوقع ان يؤكد هذه النقطة بالمشاورة المقترحة مع اعضاء حلف الاطلنطى ، بل ستساعد هذه المشاورة على صياغة المذكرة

سحب قوات الاحتلال

كما اقترح الروس مناقشة موعد يحدد لانسحاب القوات المحتلة من المانيا ، وكل هذه المشاكل تشغل الاهتمام الاول للدول الاعضاء في حلف الاطلنطى ، التى وافقت من قبل على اشتراك المانيا في الجيش الاوربى ، الربط بمنظمات الدفاع الغربية .

الشيشكلى يتبرع بمرتبه

دمشق في ٥ – و.ا.ع – اعلن رسميا ان العقيد اديب الشيشكلى نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس هيئة اركان حرب الجيش السورى تنازل عن مرتبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير للدولة وتبرع به لصندوق التسلح في وزارة الدفاع .

زعيمان تونسيان

في زيارة العراق

بغداد في ٥ – و.ا.ع – ينتظر ان يصل الى هنا اليوم السيد صالح بن يوسف والسيد على البلهوان ، من زعماء الحزب الدستورى التونسى

والمفهوم انهما سيجتمعان خلال اقامتهما في عاصمة العراق بالسيد مصطفى العمرى رئيس الوزارة والدكتور فاضل جمالى وزير الخارجية للبحث في التطورات الاخيرة بشأن عرض قضية تونس على الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الدورة التى ستعقد في شهر اكتوبر القادم

مؤتمر للسلام

يعقد قريبا في بكين

لندن في ٥ – و.ا.ع – لعل الفشل الذى منيت به الدعاية الشيوعية في الشرق الاوسط من بين الاسباب التى دعت الشيوعيين الى الاهتمام باعداد التدابير لعقد « مؤتمر السلام » قريبا في بكين يضم ممثلى الدول الاسيوية الواقعة على ساحل المحيط الهادى .

وقد اذاعت المصادر الشيوعية ان وفودا من اندونيسيا واليابان وسيام تم اختيارها لحضور المؤتمر

ويسود الاعتقاد ان المؤتمر الذى سينتهج السياسة الشيوعية المألوفة التى تقوم على التمييز بين شعوبها « المحبة للسلام » وحكوماتها التى قيل انها تدور في فلك الغرب سيكون في طليعة اهدافه ابعاد اليابان من دائرة النفوذ الامريكية

اكثر من مليون

دولار ضرائب لاسرة واحدة

وشنطن في ٥ – ا.ب – تطالب مصلحة الضرائب الامريكية عازف الكمان الشهير فرتز كرايزلر بمبالغ من دخله منذ سنة ١٩٤٤ تبلغ ١٢ر٣٨٤ر١ دولارا

ويزعم عازف الكمان انه لا يعلم قليلا او كثيرا في شئون المال وتقول زوجته ان فرتز لا يعرف من الدنيا شيئا سوى العزف على الكمان ، ثم العزف على الكمان ثم العزف على الكمان .

الوفد المصرى يؤيد مبدأ تحديد الملكية

بقية المنشور على ص ١

ولما سأله مندوب المصرى عن رأى الوفد في مسألة تحديد الملكية الزراعية قال :

ان الوفد وافق على تحديد الملكية الزراعية من حيث المبدأ وله ملاحظات وتعديلات على المشروع الذى نشر وقد سبق ان ابلغنا تلك الملاحظات الى الجهات المسئولة في اسرع وقت .

فقيل له هل تتصل هذه الملاحظات والتعديلات بصميم المشروع فقال :

لقد قلت اننا نوافق على المبدأ الذى هو صميم المشروع اما ملاحظاتنا فهى مقصورة على التفاصيل فقط دون الجوهر

اللائحة الداخلية

وسئل : متى تنتهى اللجنة التنفيذية للهيئة الوفدية من اقرار اللائحة الداخلية الجديدة للهيئة فقال :

لقد اوشكت اللجنة على الانتهاء من مهمتها ولم يبق امامها الا القليل وستنتهى منه في اجتماعها الذى سيعقد غدا اليوم بالنادى المصرى في القاهرة وستعرض اللائحة الجديدة كاملة على الهيئة الوفدية التى ستدعى للاجتماع لهذا الغرض في اوائل الاسبوع المقبل بالقاهرة

لا خلاف

فقيل لسكرتير الوفد : تردد ان هناك خلافا بين اعضاء اللجنة التنفيذية حول بعض مواد اللائحة فهل هذا صحيح

فاجاب قائلا : ليست هناك مادة واحدة من اللائحة مما تمت دراسته الى الآن كانت موضع خلاف . ومواد اللائحة تزيد عن الاربعين مادة وما نشر منها حتى الآن غير صحيح .

اسألوا من كتبوه

وسئل بعد ذلك : هل سيطرح على الهيئة في اجتماعها القادم مسألة الثقة برئيس الوفد وسكرتيره كما ذكرت بعض الصحف فقال لا اعلم شيئا من هذا واسألوا من كتبوا فيه

من اختصاص الهيئة السعدية

وقال ان الوفد لم يتعرض في اجتماعه اطلاقا للخلاف القائم في الهيئة السعدية لان هذه مسألة داخلية تخص هذه الهيئة وحدها وذلك ردا على سؤال لاحد الصحفيين عن رأى الوفد فيما هو حادث الآن في الهيئة السعدية .

وسئل هل عرض الوفد طلبات قدمت اليه من بعض اعضاء الهيئة الوفدية الذين تقرر فصلهم اخيرا فقال ان ما يرد الى الوفد من اعضاء الهيئة المفصولين يحال على اللجنة الخاصة لتحقيقه وابداء الرأى فيه

اعضاء جدد

وسأل مندوب المصرى سكرتير الوفد هل تقرر ضم اعضاء جدد للوفد في هذا الاجتماع فقال :

سيتم ضم الاعضاء الجدد للوفد بعد صدور اللائحة الداخلية الجديدة وعلى ضوء احكامها

فقيل له هل يفهم من هذا ان الامر قد يستدعى عقد اجتماع جديد للوفد قبل اجتماع الهيئة الوفدية فقال لا اظن ان الوفد سيجتمع قبل اجتماع الهيئة

الوفد والدستور

وسأله مندوب المصرى هل بحث الوفد في امر تعديل الدستور فقال :

لم نتعرض لهذه المسألة على الاطلاق لاننا لم نعرف معنى المواد المراد تعديلها كما انه لم يطلب منا الاشتراك في اى لجنة تكون مهمتها تعديل الدستور ولا نعرف شيئا من هذا فكيف نبحث في شئ لا نعرف اصله والمراد منه

لا قيمة لما تردده الصحف

وقيل له وماهو رأى الوفد النهائى في مسائل التطهير وما قد تنتهى اليه اللجان التطهيرية وذلك بمناسبة ما يشاع من ان للوفد آراء معينة في عمل هذه اللجان وطريقة عملها فقال :

سيستبين رأى الوفد في هذا كله قريبا جدا ولا يؤخذ الوفد بما يذاع عنه او ينسب اليه من آراء في بعض الصحف

الاجتماعات دائما هامة

وسئل اخيرا من احد الصحفيين عن وجه الاهمية الذى حدا بالاستاذ عبد السلام فهمى جمعة الى حضور اجتماع الوفد كما اشارت الى ذلك بعض الصحف فقال :

ان اجتماعات الوفد دائما هامة ولا يبحث فيها الا الخطير من الامور والمفروض فيها ان يحضرها جميع الاعضاء ما لم يكن هناك سبب يدعو لتخلف العضو كما هو الحال بالنسبة للاستاذ مصطفى نصرت مثلا الموجود في الخارج الآن .

« وكل غرضنا ان يصدر التشريع سليما من كافة النواحى محققا الاهداف الطيبة التى يرمى اليها مع عدم الاضرار بالاقتصاد القومى او الانتاج الزراعى وتموين البلاد .

« وكذلك عدم الحاق اى ظلم صارخ باية طائفة من طوائف الامة ، ولا شك ان كل هذه الاعتبارات ستكون موضع عناية المختصين »

الاستاذ عبد السلام جمعة

هذا وقد غادر الاستاذ عبد السلام فهمى جمعة الاسكندرية بقطار المساء عائدا الى طنطا

عثمان محرم

يقاضى من اساءوا الى سمعته

الاسكندرية في ٥ – مكتب المصرى – صرح المهندس عثمان محرم وزير الاشغال الاسبق للصحفيين بانه سيرفع قضية ضد لجنة التطهير وبعض الصحف التى اساءت الى سمعته مطالبا بتعويض لانهم نسبوا اليه امورا غير صحيحة

قصة حركة الجيش ـ ٨

حيدر يأمر ضباط أحد المطارات بالاستيلاء على إدارة الجيش فيجهز الضباط قواتهم وينضمون بها إلى حركة التحرير
طائرات السلاح الجوى تنقل القنابل والذخيرة إلى قوات الاسكندرية



لم اكن اتصور ابدا ان شيئا كهذا يمكن ان يحدث فى اى مكان ولكنه حدث فى مدينة كبيرة قارسة البرد .. وحدث فى يوم عجيب .. فى عيد الميلاد

ففى ذات صباح مرتعش خرج غلام فى السادسة من كوخ حقير يرتدى معطفا ممزقا وجلس على حافة صندوق يراقب انفاسه التى تتصاعد من فمه كالدخان الابيض .

ولكنه كان جائعا .. ولقد عاد الى الكوخ فلم يجد شيئا يأكله .. لم يجد غير امه المريضة تستلقى على فراش حقير وتحسس وجهها عدة مرات وعجب لانه وجد وجه امه باردا كحائط الكوخ

وكان الظلام يملأ الكوخ فى ذلك الصباح ولكنه لم يشعل مصباحا ووقف بعض الوقت ويده على ذراع امه التى فارقت الحياة

وبعد حين اخذ يزفر فى اصابعه الصغيرة ليبعث فيها الدفء ، واحكم وضع قبعته الرثة . ثم اتخذ طريقه هدوءا الى الخارج وعجب الصغير لهذه المدينة ! انه لم ير من قبل شيئا رهيبا مثلها .. فلقد انحدر من قرية كئيبة البرد والظلمات حقا ولكنه كان هناك يستطيع ان يشعر بالدفء ، وان يذوق الطعام !

اه لو استطاع ان يحصل على شيء من الطعام فى هذه المدينة ذات الضجيج الضجيج ؟!

لقد كان فى قريته لا يسمع غير عواء الكلاب طول الليل .. اما هنا فى المدينة فما كل هذا الصخب والاضواء الباهرة والعربات .. والبرد .. البرد اللاذع .. وشعر الصغير بالحاجة الى ان يجرى فى الطريق الواسع الذى يتراءى امامه واخذ يجرى .. حتى توقف امام نافذة ضخمة تبدو من وراء زجاجها شجرة عيد الميلاد

كانت شجرة كبيرة تكاد تصل الى سقف الحجرة التى يغمرها الضوء الباهر ويرقص فيها اطفال كثيرون

واخذ ينظر من وراء الزجاج الى الحلوى المتراكمة ، والى الاوراق الذهبية والتفاح المتورد . والى طفل صغير يرقص مع طفلة جميلة !

ورأى كل الاطفال يضحكون فى داخل الحجرة المفعمة بالدفء والغنى .. وضحك هو الاخر

ولكن الباب فتح فجأة وتسلل خلف الزائرين . ولوحت له الايدى الصغيرة الناعمة امرة بان يخرج على الفور . ورق له قلب امرأة فاعطته قطعة من النقود .

واخذ يعدو على السلم الى الشارع فسقطت قطعة النقود من يده ، ولم يستطع ان ينحنى عليها ليلتقطها باصابعه المتجمدة المحمرة .. وشعر بالحاجة الشديدة الى البكاء ..

وكان خائفا .. من الحياة ، والمجهول .. ولكنه لم يستطع ان يصنع شيئا ، واخذ يجرى ، ويجرى ، وهو يزفر فى اصابعه ليشيع فيها الدفء ..

وفجأة .. آه .. ما هذا .. !

لقد توقف امام واجهة محل فاخر .. حيث ازدحم جمع من الناس ينظر وراء زجاج الواجهة الى دمية تمثل شيخا صغيرا يلعب على قيثارة كبيرة وبجانبه دميتان تلعبان على قيثارة صغيرة ويتبادلان النظرات !

لقد ظن الصغير اول الامر انهم احياء ولكنه فطن الى الحقيقة اخيرا فضحك .. انه لم ير فى حياته شيئا كهذا ، ولم يتصور ابدا ان شيئا كهذا يمكن ان يحدث !

وفى تلك اللحظة بالذات ، وهو مستغرق فى الضحك ، تقدم منه غلام شرس فجذبه بعنف وضربه على رأسه .. وسقط الصغير على الارض والناس من حوله يصيحون . وملأه الرعب ، ورفع جسده بكل صعوبة من الارض ، ثم اخذ يجرى . ويجرى ويجرى حتى لقد اوشك ان يفقد وعيه .. ووصل بوابة كبيرة .. فوجد نفسه فى فناء واسع . ولمح كومة من الخشب فاختبأ وراءها .

وهناك شعر بالطمأنينة والدفء وشعر بانه يريد ان ينام وخيل اليه انه يسمع امه تغنى فهمس : انام يا امى .. انه لبديع حقا ان انام فى هذا المكان الدافئ ...

وهمس فى اذنه صوت حنون : تعال ايها الصبى الصغير . فهنا شجرة عيد الميلاد ! ..

وحسبه صوت امه .. ولكنه لم يكن صوتها .. من الذى يتحدث . فما هذه الاضواء الجميلة ، اين هو الآن ـ انه لم ير من قبل شيئا كهذا !

ومن كل هؤلاء الفتيات الصغيرات والغلمان الذين يرقصون من حوله ! يقفزون هنا وهناك ..

واخذ يحدق فيما حوله .. فرأى امه تنظر اليه وتبتسم .. !

وعرف ان هؤلاء الصغار هم اطفال ماتوا مثله مات بعضهم متجمدا من قسوة البرد ، ورآه فى سلال القمامة امام المنزل .. ومات بعضهم متجمدا عندما خرج من ملجأ اللقطاء . ومات الاخرون من الجوع .. وقد اصبحوا كلهم ملائكة .. وهم ضيوف عيد الميلاد .

وكان هو يتوسطهم وقد مد يديه يدعو لهم ، وقد وقفت الامهات يبكين ، وكل واحدة تعرف طفلها . والاطفال يتطايرون ويمسحون الدموع بالابتسامات

وفى صباح اليوم التالى عثروا على جثة الصغير متجمدة من البرد ، وكانت امه قد سبقته بساعات !

كتبت فيما سبق من فصول من حركة الجيش ، وكيف بدأت ، وكيف انتهت بالتوفيق والنجاح ، كتبت عن اولئك الابطال المجهولين الذين شاءوا الا تذكر اسماؤهم ، وهم من اسلحة الفرسان والمشاة والمدفعية .

واخذت اتساءل : اين سلاح الطيران ونسور الجو ، وهم الذين عرفوا بالارادة القوية والعزم النافذ ، وحب المخاطرة ؟. وجاءنى الجواب سريعا . وتدافعت الى سمعى الروايات المختلفة من رجال السلاح الجوى ، ودورهم فى الحركة ، اعدادا وتنفيذا .

ولم ادهش لما سمعت ، فقد كنت اعرف السلاح الجوى مهدا للحركات التحريرية منذ نشأته . وليس ببعيد حادث الفريق عزيز المصرى وزملائه الطيارين فى بدء الحرب العالمية سنة ١٩٤٠ ، وليس ببعيد ايضا عن الاذهان ، الحادث الثانى الذى قام به بعض الطيارين فى عام ١٩٤٢

والواقع ان ضباط هذا السلاح ، الذين يعرفون قبل غيرهم ان الموت لاحق بهم فى اية لحظة من لحظات اعمارهم ، كانوا رجال نشاط تحريرى مستمر ، فما ان شعر ضباط الجيش بما تردت فيه القوات المسلحة من فساد وهوان ، نتيجة لسياسة الملك السابق ورجال حاشيته ، حتى اشترك ضباط الطيران مع ضباط الجيش فى حركة « الضباط الاحرار » وكان لهم نصيب اساسى فى التمهيد للقيام بحركة التحرير ، وكان التعاون بينهم وبين زملائهم تاما كاملا ، فقد تداولوا فى الموقف معا ، ووضعوا الخطة ، ونفذوها جنبا الى جنب

* * *

وكانت هيئة قيادة الضباط الاحرار قد عقدت اجتماعا لها باحد منازل مصر الجديدة فى مساء يوم الثلاثاء ٢٢ يوليو . وقد شهد هذا الاجتماع مندوبان من السلاح الجوى ، اولهما قائد جناح عرف بدفاعه الدائم عن الحق ، وثورته على الظلم والفساد ، وكان ثانيهما قائد اسراب ، شاء طيلة حياته السابقة ان يعمل من وراء ستار ، وما كان لاحد ان يعرف حقيقة شخصيته ونواياه ، الى ان اجريت انتخابات نادى الضباط ، فانتخب عضوا بمجلس ادارة النادى ، فبدأ يعمل فى السر والعلن .

حضر هذان الطياران اجتماع القيادة الحرة فى مساء ذلك اليوم ، حيث تم وضع الخطط النهائية للقيام بالحركة ، ووزعت الاختصاصات على الجميع ، وعرف كل سلاح واجبه ...

وكانت واجبات السلاح الجوى هى تأييد الحركة فى اثناء تنفيذها من الجو والتعاون مع باقى الاسلحة ضد اية مقاومة محتملة ، وتمهيد السبيل امام قوات الجيش الحرة المتقدمة ، قبل قيامها باعمالها .

اما جنود السلاح الجوى فكان عليهم ان يحرسوا المطارات ويؤمنوا سلامتها ، ويمنعوا الاشخاص غير المرغوب فيهم من الدخول اليها ، وتأمين سلامة الطيارين والميكانيكيين المشتركين فى العمليات الحربية ، وتمكينهم من القيام بالواجبات الملقاة على كواهلهم داخل المطارات ، والوقوف بالمرصاد لكل من يحاول النزول فى هذه المطارات من جنود او قواد قادمين من خارج القاهرة .

* * *

وخرج صاحبانا من اجتماع قيادة الضباط الاحرار ، فى سيارة اولهما ، للمرور على بقية الزملاء الطيارين الذين سيشتركون فى خوض المعركة . وكان قد تم الاتفاق بينهم جميعا على الا يغادر احدهم منزله بعد الحادية عشرة مساء ، وان يترك دائما فى داره مكان وجوده وموعد عودته اذا خرج . وكان هذا الاتفاق قد نفذ قبل بدء الحركة بايام .

وكانوا شخصيات مختلفة تتميز كل منها بطابعها الخاص . فهذا طيار قصير القامة عميق التفكير ، يعرفه المقربون داهية من الدواهى ، وهو فى نظر الاخرين رجل لا صلة له بالحركات او الاصلاح ، لانه مشغول بهواية اخرى . وهذا طيار اخر من المجاهدين القدماء ، كانت له جولات فى معارك الفدائيين بمنطقة القناة . وهذا ثالث من ميسورى الحال ، يسكن الزمالك ويقضى اوقاته مع ابناء الذوات ، ولكنه يتحرق حماسا ورغبة فى الاصلاح ، ونزوعا الى القضاء على الفساد والمفسدين .

اما رابعهم فهو متحدث لبق ، يجيد الدفاع كما يجيد الهجوم ، يتخذ من لسانه سلاحا يحمل به على الاوضاع الخاطئة ويكشف به عن اوجه النقص والمخازى فى حياتنا الحاضرة .

وكان الخامس من ابناء الاسكندرية ، حاضر الطبع حاد اللسان ، يقول للمخطىء « انت مخطىء » بلا مواربة او مجاملة . اما السادس فتقى ورع ، يؤمن بان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وكان السابع فتى ممشوق القوام فارع الطول ، اعد نفسه ليصحب اسرته فى رحلة يقضى فيها اجازته ، وبينما كان يتأهب للسفر ، نداء الابطال الاحرار فلبى النداء على عجل ، وتوجه الى سربه للاشتراك فى المعركة

وكان هؤلاء هم الذين ابلغوا خطة العمل ، ودرسوها معا وتعاهدوا على تنفيذها . اما بقية الطيارين وقواد الاسراب ، فكان التفاهم معهم عاما ، على ضرورة تطهير الجيش والبلاد من الفساد ، وقد اظهروا تحمسا واستعدادا لتلبية النداء فى اى وقت ، فاعتمد اخوانهم على هذه الروح الطيبة والحماس الواضح

* * *

وتم الاتصال بين مندوبى القيادة فى سلاح الطيران ، وبقية زملائهم . وعاد المندوبان للاشتراك مع زملائهم من ضباط الجيش لاقتحام مبنى رياسة الجيش فى شارع الخليفة المأمون . وما ان وصلا اليها حتى شاهدا مدير السلاح الجوى السابق ، وقائد احدى محطات السلاح ، وقد اعتقلا ووضعا تحت الحراسة ، فادى



الطياران التحية العسكرية لقائديهما فقال المدير :

ـ ايه الحكاية ياجماعة ؟ انتم كمان ماسورين ؟

ـ ابدا يا افندم . ده احنا جينا نحضر معركة التحرير

ـ انا مش فاهم حاجة . فهمونى !

ـ نفهمك ايه يا افندم سعادتك مش شايف الفساد والاهانات التى لحقت بالجيش فى المدة الاخيرة . احنا صممنا على غسل هذه الاهانات التى لحقت بنا .

ـ طيب وح تعملوا فينا ايه ؟

ـ اطمئن يا افندم . اعتقالكم ماهوش غرض الا تأمين الحركة حتى يتم لها النجاح ان شاء الله . وبعدين سنفرج عنكم

وفى الساعة الثالثة صباحا ، دق جرس التليفون فى مكتب احد النسور الابطال . وكان طيارا قصير القامة قليل الكلام ، ولكنه دبلوماسى بارع مشهور بابتسامته المعروفة التى تخفى وراءها كثيرا من المعانى والمشاعر . وعندما رفع سماعة التليفون ، قيل له « احضر فورا الى مبنى رياسة الجيش . وكلمة سر الليل هى « نصر » فقد تم النصر بحمد الله » .

وبعد دقائق كان قد حضر . فعهدوا اليه بالاتصال بالهيئات الدبلوماسية الاجنبية ، ليشرح لهم اهداف الحركة ، ويؤكد انها حركة داخلية خالصة ، وان ارواح الاجانب ومصالحهم فى امان . فسارع الى تأدية المهمة ، بما عرف عنه من دبلوماسية ماهرة ، ونجح فيها النجاح المطلوب .

* * *

وكانت الاوامر قد صدرت الى الضباط الاخرين بالتوجه الى مطاراتهم فى الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٣ يوليو . وقيل لهم انهم سيجدون على البوابات الخارجية للمطارات ، عددا من الدبابات وجنود المشاة للدفاع عن هذه المطارات ضد اى هجوم محتمل .

ولكن حدث قبل ذلك ان اتصل الفريق محمد حيدر من الاسكندرية بالضابط النوبتجى فى احد المطارات وقال له :

ـ انت مين . انا حيدر اللى بالملك

ـ صباح الخير ياسعادة الباشا . انا فلان الضابط النوبتجى .

ـ اسمع . انت عندك عساكر موجودين الوقت فى المطار ؟

ـ نعم يا افندم عندى « كفا » عسكرى

ـ طيب عليك انك تجهزهم حالا وتقودهم الى مبنى رياسة الجيش للدفاع عنها . فهناك بعض العساكر المتمردين ، ويجب عليك ان تنفذ هذه الاوامر حالا .

ـ حاضر يا افندم .

ولم يكن لهذا الضابط علم بما يحدث فى ذلك الوقت ، لانه لم يكن من المشتركين فى حركة التحرير . واعد الضابط قواته ، وتوجه بها الى ادارة الجيش ، فوجد كثيرا من الضباط الاحرار الذين افهموه الموقف واوقفوه على انتصار الحركة ، فهلل هو وجنوده وانضموا الى صفوف القوات الحرة وقاموا بتنفيذ الاوامر الجديدة التى تلقوها من قيادة الضباط الاحرار

وفى حوالى الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٣ وصل ضابط كبير من ضباط الطيران « بطائرته » من الاسكندرية ، ونزل بها فى احد المطارات ، بقصد الاستيلاء على طائرات السرب الملكى . ولكن المكلفين بحراسة المطار ، اضطروا الى اطلاق النار فى الهواء للارهاب ، ففر حسن عاكف هاربا ، وعاد من حيث اتى . اما بقية طيارى السرب الملكى ، الذين كانوا قد تلقوا الاوامر التليفونية من الاسكندرية ، فى الساعات الاولى من بداية حركة التحرير ، بان يتوجهوا الى المطار ، ويستولوا على طائرات السرب ، فقد توجهوا الى مطاراتهم فعلا ، ثم تلقوا اوامر جديدة من قيادة الضباط الاحرار ، فنفذوها على الوجه الاكمل ، وانضموا الى صفوف اخوانهم الاحرار ، وانتقلوا من جانب الملك السابق ، الى جانب الشعب .

* * *

وظل الطيارون طيلة الايام الاربعة التى تلت بدء تنفيذ الحركة ، ساهرين لا ينامون . كانوا اما فى الجو يحلقون بطائراتهم ويؤدون بها الواجبات المفروضة عليهم ، واما على الارض ، يتلقون الاوامر ويحرسون الطائرات والمطارات ويرقبون تطورات الحوادث فى يقظة وانتباه .

وقد استطاعت الطائرات المصرية فى اثناء المعركة ، ان ترفع الروح المعنوية بين القوات المسلحة وافراد الشعب فى جميع انحاء القطر . فقد قامت الطائرات الثقالة وقاذفات القنابل الثقيلة بمظاهرة فى سماء القاهرة ، كما حلقت طائرات اخرى فى سماء الوجه البحرى والاسكندرية ، لتأكيد نجاح الحركة وطمأنة الشعب وبقية قوات الجيش الموجودة فى الاسكندرية ، وقد كان لهذه المظاهرة الجوية اثرها المعنوى الكبير فى افراد الشعب وقوات الجيش وبخاصة بعد ان اذاع القائد العام الجديد بيانه بالراديو صبيحة اليوم الثالث والعشرين .

* * *

وفى يوم الحركة والايام التالية ، قامت عدة طائرات بعمليات استكشافية لمنطقة الصحراء الشرقية ، لمراقبة الحالة هناك . كما قامت عدة طائرات من مطارات الاسكندرية فى يومى ٢٥ و٢٦ بعمليات الاستكشاف فى البحر الابيض المتوسط ومنطقة الصحراء الغربية ، منعا لهروب الملك السابق فى احد يخوته ، او وصول اية معونة برية او بحرية اليه .

وكانت القيادة العامة الجديدة قد



قررت تعزيز القوات المسلحة فى منطقة الاسكندرية ، فقام السلاح الجوى بمهمة تعتبر من اشق المهام التى القيت على كاهله . اذ ارسل طائرات قتال خاصة بالاستكشاف ومهاجمة السفن ، وعزز القوات المرابطة فيها بالقنابل والذخيرة اللازمة لها ، وفى فجر يوم ٢٥ يوليو قامت بعض الطائرات بنقل هذه القنابل والذخيرة من القاهرة الى الاسكندرية رغم ما فى ذلك من خطورة ، وهو ما تخشاه جميع اسلحة الطيران فى العالم ، ولكن دقة الموقف وضرورة السرعة فى التنفيذ حملت الطيارين المصريين البواسل على القيام بهذه العملية العسكرية بلا خوف او وجل

وفى اليوم السادس والعشرين ، وهو اليوم الذى لن ينساه ابناء الجيل الحاضر ، والاجيال القادمة ، اشتركت طائرات السلاح الجوى فى حصار قصرى المنتزه ورأس التين ، وكانت على اتم استعداد لمواجهة اية تطورات يمكن ان تحدث

وعندما دقت الساعة السادسة مساء ذلك اليوم ، وركب الملك السابق اليخت الذى حمله الى خارج البلاد ، اشتركت الطائرات النفاثة والقاذفة فى توديعه ، فودعت معه عهد الفساد والطغيان ، ولما عادت الى قواعدها ، لم تعد سالمة فحسب ، بل عادت آمنة مطمئنة ظافرة ، تشعر براحة نفسية بعد زوال كابوس ثقيل يكتم الانفاس .

واستطاع الطيارون بعد هذه اللحظة الحاسمة ، ان يتذوقوا طعم النوم ، الذى حرموا اجفانهم منه طيلة الايام الاربعة السابقة .

وللحديث بقية

محمود عبد المنعم مراد

ازالة الخلاف بين عبد الهادى وجودة

المساعى مازالت مبذولة للاتفاق على هيئة المكتب

الاستاذ جودة يقول : ليس فى الحزب من يستحق التطهير

كتب مندوب ـ المصرى ـ فى دوائر الاحزاب يقول :

فى صباح امس اجتمع فى مكتب الاستاذ سامح موسى عدد من اعضاء المكتب الجديد للهيئة السعدية من بينهم الاساتذة عبد المجيد الشرقاوى وشوكت التونى وحسين سعيد واحمد على اسماعيل ومراد الزمر وتوفيق عمر والدكتور مراد سامى

اجتماع عند ممدوح رياض

وفى نفس الوقت كان يجتمع فى منزل الاستاذ ممدوح رياض عدد من الاعضاء من بينهم الدكتور نجيب اسكندر والاستاذ على الخشخانى والشيخ ابراهيم بربرى والاستاذان عبد العليم سمهان واحمد بربرى

اقتراح للتوفيق

وبعد المناقشة فى الموقف الذى انتهت اليه الهيئة عرض الاستاذ ممدوح رياض على المجتمعين اقتراحا يتلخص فى ان تستقيل هيئة المكتب الجديدة ثم ينتخب مجلس ادارة الهيئة السعدية القديم وكيلا وسكرتيرا عاما لمدة شهر للنظر فى مسالة تنحى الاستاذين ابراهيم عبد الهادى وحامد جوده وليكن الاستاذ محمود غالب وكيلا ولم يعترض احد على هذا الاقتراح

اتصال بين الفريقين

وفى الساعة الثانية عشرة اتصل الاستاذ ممدوح رياض تليفونيا بالمجتمعين فى مكتب الاستاذ سامح موسى وقد انتقل بعضهم الى منزل الاستاذ ممدوح رياض ظهر امس حيث اجتمعوا به ساعتين

الاستاذان جوده وعبد الهادى

وفى صباح امس الاول توجه الاستاذ حامد جوده وبصحبته الشيخ عباس الجمل الى منزل الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فى المعادى واجتمعوا بعض الوقت

وقد علمت ان الشيخ عباس الجمل توجه الى الاستاذ حامد جوده فى منزله ورجاه الا يرشح نفسه رئيسا للهيئة السعدية وحدثه عن موقف خاص لابراهيم عبد الهادى وسر تنحيه واعلان تنحية حامد جوده دون معرفته ويبدو ان هذه القصة اثرت فى نفس حامد جوده فتوجه مباشرة مع الشيخ الجمل الى ابراهيم عبد الهادى

قصة التنحية

وفى الساعة الواحدة بعد ظهر امس توجهت الى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فى منزله ، وتحدثت اليه بما سمعته من خاصته من ان حركة التنحية التى تمت كان الهدف الاول فيها تنحية الاستاذ حامد جوده بالذات وعدم عن منصبه

وانه لما حدثه فى ذلك الاستاذان عبد المجيد الشرقاوى وسامح موسى قال لهما ان معرفتى بحامد جوده منذ خمس وثلاثين سنة يجعلنى لا اوافق على هذا فان كان لابد من ذلك فانا اتنحى معه فلما ذهب الشرقاوى والتونى ومعهما ابراهيم عبد الهادى الى حامد جوده وحدثاه عن تنظيم الهيئة السعدية ولوحا له بمسالة التنحى رفض فدبروا القصة واعلنوا تنحيه لمصلحة الحزب

مفيش حاجة

وبعد ان انتهيت من رواية القصة الى الاستاذ عبد الهادى كما سمعتها قلت : لماذا لا تتكلم فقال فى لهجة فيها الغيظ : لا ، لن اتكلم ... مفيش حاجة

ارجوك .. الان

قلت ولكنى اريد ان اعرف حقيقة قصة التنحى هذه واخر تطورات الموقف فيها فقال دعك من موضوع التنحى هذا دعك منه .. ارجوك .. الان على الاقل للمصلحة العامة

لقد تم الاتفاق

قلت وتطورات الموقف قال : لقد تم الاتفاق على ما يضمن وحدة الحزب

الراى للجماعة

قلت لقد نشر ـ المصرى ـ صباح اليوم ـ امس ـ انك صرحت بانك لن تتنحى اذا رفضت الجمعية العمومية تنحيك فقال : مما لاشك فيه ان الراى بيننا شورى ، والراى دائما للجماعة .

ارجوك ياعلى

واراد الاستاذ على الخشخانى وكان حاضرا ان يضيف الى ذلك قوله « ولا شك ان الجمعية العمومية اذا رفضت الموافقة على ان اتنحى فسابقى رئيسا للهيئة » ولكن الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى قال له ارجوك ياعلى انا الذى اتكلم

هناك اخبار هامة

وبعد قليل وصل الاستاذ حامد جوده فلما رآنى بادرنى بقوله هناك اخبار هامة ستسمعها الليلة

ابتسامة غير مشرقة

ثم قال ان الاتفاق تم بينه وبين الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ودخل الى دار ابراهيم عبد الهادى وعلى وجهه ابتسامة غير كاملة الاشراق ..

صورة

ولما طلبت السماح بالتقاط صورة للاستاذين عبد الهادى وحامد جوده معا وافقا مباشرة وخرجا الى حديقة الدار لذلك ..

غداء للثلاثة

واستأذن الاستاذ حامد جودة فى الانصراف للغداء ولكن الاستاذ عبد الهادى امسك به من يده قائلا : ليه يا اخى لنتناول الغداء معا فلما رغبت فى الانصراف امر على بقائى

الحمد لله

وعاد الاستاذ حامد جودة مع الاستاذ عبد الهادى الى الصالون

واستأنف الحديث فقلت ان الصلح خير وارجو ان يكون قد تم : فابتسم الاستاذ عبد الهادى وقال : الحمد لله

ليس ملك نفسه

فقلت : اذن لن تتنحى وستبقى الاوضاع الاولى كما هى ، فرد الاستاذ حامد جودة قائلا : وهل هو ملك نفسه ، واذا قررت الجمعية العمومية الا يتنحى فلن يستطيع التنحى .

يوم ١١ الجارى

قلت : ومتى تجتمع الجمعية العمومية قال : يوم ١١ الجارى

عند سيف مرعى

وبعد الغداء قال لى الاستاذ قاسم الشريعى : ان تنحى الرئيس ابراهيم عبد الهادى اصبح مرة قبوله للجمعية العمومية فان رفضت تنحيه فلا بد من وضوعه لرغبتها وان الوضع الثانى هو الوضع الشاذ فان هيئة المكتب الجديدة ليس لها اى سند قانونى لان عمليتها لم تتم بواسطة الجمعية العمومية

كان لم يكن

وسألت الاستاذ على الخشخانى عما يمكن ان يتم بالنسبة للمكتب الجديد للهيئة السعدية

فقال : سيعتبر كان لم يكن وخاصة بعد صدور قرارات مجلس الادارة فى

البقية على ص ٧

من اليمين الدكتور على الرجال فالاساتذة حامد جودة فابراهيم عبد الهادى فعلى الخشخانى فى حديقة منزل الاستاذ عبد الهادى امس



الاستاذان ابراهيم عبد الهادى وعلى الخشخانى يتحدثان مع مندوب « المصرى »

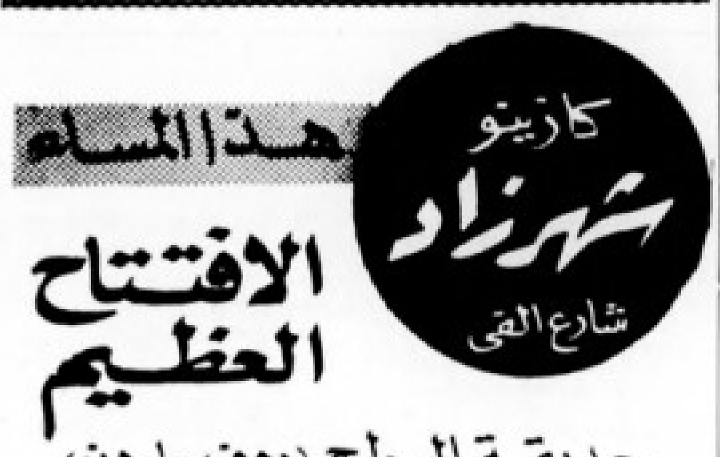
أنابيش

زهد وايثار

انبوشة ارسلها محمد يوسف اسماعيل الطالب بالثانوى قال :

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، انه صر اربعمائة دينار ، وقال لغلامه ، اذهب بها الى ابى عبيدة بن الجراح ، ثم تربص عنده فى البيت ساعة ، حتى تنظر ما يصنع ، فذهب الغلام بها اليه ، وقال له ، يقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب اجعل هذه فى بعض حوائجك ، فقال له ، وصله الله ورحمه ، ثم دعا بجارية وقال لها ، اذهبى بهذه الخمسة الى فلان ، وبهذه السبعة الى فلان ، وبهذه العشرة الى فلان ، حتى انفدها ، فرجع الغلام الى عمر واخبره ، فوجده قد اعد مثلها الى معاذ بن جبل ، وقال له ، انطلق بها الى معاذ بن جبل وانظر ما يكون من امره ، فذهب اليه ، وقال له ، كما قال لابى عبيدة بن الجراح ، ففعل معاذ مثل ما فعل ابو عبيدة ، فرجع الغلام ، واخبر عمر ، فقال ، انهم اخوة بعضهم من بعض ، رضى الله عنهم اجمعين

نباش



خمسة وزراء يدخلون ووزيران يخرجان

مجلس الوزراء يجتمع بشكله الجديد مساء اليوم

وزارة جديدة للانشاء والتعمير - بحث قانون تحديد الملكية فى الاجتماع



مريت غالى
وزير الشئون القروية

نور الدين طراف
وزير الشئون البلدية

محمود محمد محمود
وزير المواصلات

ابراهيم بيومى مدكور
وزير الانشاء والتعمير

مراد فهمى
وزير الاشغال

قصد حضرة السيد المحترم الرئيس على ماهر رئيس الوزراء فى منتصف الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الى قصر عابدين واجتمع للمرة الثانية بمجلس الوصاية المؤقت ، وحضر الاجتماع فى هذه المرة حضرة السيد المحترم الدكتور محمد بهى الدين بركات عضو المجلس اثر عودته فى الصباح من الاسكندرية

التفاهم على التعديل

وقد استغرق اجتماع الرئيس بمجلس الوصاية حوالى الساعتين ، وتم التفاهم على التعديل الوزارى فى جملته وتفصيله كما تم الاتفاق كذلك على انشاء وزارتين جديدتين احداهما للانشاء والتعمير والاخرى للشئون القروية

سينكشف الامر عاجلا

وحضر الرئيس على ماهر بعد ذلك الى دار رياسة مجلس الوزراء وسأله مندوب « المصرى » عن التعديل الوزارى فقال : ان امره سينكشف عاجلا عقب الصلاة بزملائه الوزراء

اتصال بالوزراء

وكان رئيس الوزراء قد اجتمع فى داره فى الصباح بحضرتى السيدين المحترمين الدكتور ابراهيم شوقى وزير الصحة والدكتور ابراهيم بيومى مدكور وبمجرد وصول الرئيس على ماهر الى دار رياسة مجلس الوزراء اتصل بهما تليفونيا وأبلغهما ما انتهى اليه الرأى

فى التعديل الوزارى

حديث فى قصر

وقد استقبل رئيس الوزراء فى دار الرياسة حضرات السادة المحترمين سعد اللبان وزير المعارف ومحمد على رشدى وزير العدل وابراهيم عبد الوهاب وزير التجارة والصناعة والتموين وتحدث اليهم حديثا فى قصر فيما تم الاتفاق عليه بالنسبة للتعديل الوزارى

مؤتمر صحفى

وفى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وقبيل انصراف رئيس الوزراء الى داره عقد مؤتمرا صحفيا أدلى فيه بالتصريحات التالية عن التعديل الوزارى :

استقالة وزيرين

استقال من الوزارة كل من حضرتى السيدين المحترمين محمد كامل نبيه وزير الاشغال وعبد العزيز عبد الله سالم وزير الشئون البلدية والقروية ، وقد قبلت استقالتاهما

اشتراك خمسة

وقد تم التعديل الوزارى باشتراك خمسة وزراء جدد فى الوزارة هم حضرات السادة المحترمين : الدكتور ابراهيم بيومى مدكور وسيعين وزيرا لوزارة الانشاء والتعمير ومحمود محمد محمود وزيرا للمواصلات ومراد فهمى وزيرا للاشغال ونور الدين طراف وزيرا للبلديات ومريت غالى وزيرا للشئون القروية

الرئيس على ماهر اثناء انعقاد المؤتمر الصحفى

المراسيم تصدر اليوم

وستصدر مراسيم التعديل الوزارى اليوم بعد التصديق عليها من مجلس الوصاية

المجلس يجتمع مساء

ويجتمع مجلس الوزراء فى المساء فى تكوينه الجديد بعد ان يؤدى الوزراء الخمسة الجدد اليمين الدستورية امام مجلس الوصاية المؤقت ويحضر معهم حضرة السيد المحترم الرئيس على ماهر رئيس الوزراء لتقديمهم الى اعضاء مجلس الوصاية

مرسوم تعديل الوزارة

ويذاع اليوم مرسوم تعديل الوزارة وهو بعد الديباجة :

عين :

مريت غالى وزيرا لوزارة الشئون القروية

محمود محمد محمود وزيرا لوزارة المواصلات

مراد فهمى وزيرا لوزارة الاشغال العمومية

الدكتور ابراهيم بيومى مدكور وزيرا لوزارة الانشاء والتعمير

الدكتور نور الدين طراف وزيرا لوزارة الشئون البلدية

مرسوم استقالة الوزيرين

كما يذاع مرسوم قبول استقالة كل من : -

محمد كامل نبيه - وزير الاشغال العمومية

عبد العزيز عبد الله سالم - وزير الشئون البلدية والقروية

الفرصة السانحة

وقد تألفت وزارة على ماهر فى يوم الخميس ٢٤ يوليو الماضى وصرح رئيسها وقتئذ بانه سينتهز الفرصة السانحة لاستكمال وزارته

اتصال بالوزراء الجدد

هذا وقد اتصل الرئيس على ماهر من داره بالوزراء الجدد وتحدث اليهم فى بعض الشئون الهامة التى تعرض لها الوزارة فى الوقت الحاضر وفى مقدمتها مشروع قانون تحديد الملكية الزراعية

قبيل التعديل

وكان الرئيس على ماهر قد حرص قبيل تعديل وزارته على الاجتماع بهم واحاطتهم علما بكل تفاصيل هذا التشريع

بحث قانون لتحديد الملكية

والذى لا شك فيه ان مجلس الوزراء فى اجتماعه مساء اليوم يتناول بالبحث قانون تحديد الملكية الزراعية ويناقش الملاحظات التى ابديت على القانون

مذكرة كبار الملاك

وكان رئيس الوزراء قد امهل جماعة كبار الملاك فى اجتماعه بهم امس الاول ٤٨ ساعة نهايتها الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم - السبت - لموافاته بمذكراتهم عن الاعتراضات التى يوجهونها الى بعض احكام القانون

فصل ابراهيم عبد الهادى

وحامد جوده من الحزب السعدى

فى ساعة متأخرة من الليل اذاع الاستاذان سامح موسى وشوكت التونى بوصفهما وكيلى الحزب السعدى بعد التطور الاخير البيان الهام التالى الذى قررا فيه فصل الاستاذين ابراهيم عبد الهادى وحامد جودة من الحزب .

اما تفاصيل ما حدث فى صفوف الحزب طيلة يوم امس فقد نشرناها على الصفحة الثالثة .

لقد استجاب الحزب السعدى لداعى الوطنية وايد الحركة المباركة التى قام بها جيشنا المظفر وتجاوب مع ما يستشعره كل مصرى من وجوب اعادة تنظيم الاحزاب السياسية على اسس قويمة تتمشى والعهد الجديد الذى قدر الله ان يكتب لمصر فيه حياة سياسية ديموقراطية تحفظ لكل فرد حريته وكرامته واستقلاله فى ابداء رأيه بعيدا عن تحكم الافراد فى الجماعات وفناء الاحزاب فى اشخاص زعمائها .

فقام الحزب السعدى بحركته المباركة بعد ان اعلن الرئيس السابق الاستاذ ابراهيم عبد الهادى والوكيل السابق الاستاذ محمد حامد جودة تنحيهما عن منصبيهما فى الحزب وقد باركت هذه الحركة جيش مصر المظفر وعلى رأسه قائده العظيم اللواء محمد نجيب وقد اعجب الشعب بهذه الحركة وبتأييد الجيش لها

تراجع

وفى وسط اعجاب الشعب وتقديره لهذه الحركة التى قامت بدافع الاخلاص ولمصلحة الوطن وحده بدأ تيار من الدس بين بعض اعضاء الحزب السعدى وبين احزاب اخرى لا ترغب فى الاستجابة لوحدة التطهير والتنظيم وعلى اثر ذلك تراجع كل من الاستاذين ابراهيم عبد الهادى ومحمد حامد جودة عن سابق موقفهما من التنحى

ولما كان الاستمرار فى مثل هذه الحركات من شأنه ان يفتت الوحدة ويثير الفتن فقد رأينا حسم الموقف بما يكفل تحقيق الاهداف التى يتطلع اليها الشعب المصرى ويعمل على تحقيقها الجيش المظفر والحكومة والحزب السعدى لذلك رأينا اعتبار كل من الاستاذين ابراهيم عبد الهادى ومحمد حامد جودة مفصولين من الحزب السعدى لتراجعهما فى تنحيهما من منصبيهما وعملهما على اشاعة الفرقة فى الحزب

وكيلا الحزب - محمد شوكت التونى
ومحمد سامح موسى

استقبل القائد العام فى الساعة العاشرة من صباح امس الاستاذ دسوقى اباظة سكرتير حزب الاحرار الدستوريين

وعلم مندوب « المصرى » أن الجهات المختصة معنية بمعظم الملاحظات التى ابدتها اللجنة الاقتصادية لحزب الاحرار وسبيلها دراسة الكثير منها .

وصرح الاستاذ اباظة لخاصته بانه خرج من هذه الزيارة مرتاحا جدا

الموظفون فى الدوائر والتفاتيش

يطلبون ان يملكوا أراضى زراعية

اجتمع موظفو الدوائر والتفاتيش الزراعية مساء امس بدار حزب العمال لبحث موقفهم عند تنفيذ قانون تحديد الملكية ، وبعد أن انتهى المجتمعون من اعداد مطالبهم قرروا عرض الموضوع على الرئيس على ماهر واللواء أركان حرب محمد نجيب وسيجتمعون مساء الغد (الاحد) لمعرفة ما انتهى اليه الامر

وتتلخص مطالب هؤلاء الموظفين فيما يأتى :

١ - تقرير معاش او تعويض مناسب للموظفين الحاليين الذين لا تسمح حالتهم بالاستمرار فى العمل من حيث تقدم السن او اعتلال الصحة .

٢ - ضمان مستقبل الموظفين الحاليين اللائقين للاستمرار فى العمل وتأمينهم على معاشهم وأولادهم

٣ - حفظ حق الموظفين الموجودين بالخدمة وقت صدور القانون فى امتلاك مساحات من الاطيان التى ستستولى عليها الحكومة وتكون واقعة فى الوطن الاصلى للموظف او قريبة منه ليتمكن من مباشرتها على الوجه الاكمل او بالدوائر والتفاتيش التى يعملون فيها كل حسب ما تقتضيه مصلحته ومصلحة أولاده . على أن يكون التقدير بما يتناسب مع دخله من وظيفته وما يعوله من الافراد بحيث لا يقل نصيب الفرد عن عشرة افدنة لانهم موظفون زراعيون وما ينطبق على المزارعين ينطبق عليهم

٤ - صرف المكافآت المستحقة لجميع الموظفين الذين تستغنى عنهم الدوائر والافراد بعد تنفيذ القانون بواقع مرتب شهر عن كل سنة من سنى الخدمة على اساس نهاية المرتب مع التعويض الشخصى عن مدة الخدمة الباقية لغاية بلوغ السن القانونية .

٥ - تتكفل الحكومة بتحقيق هذه المطالب للموظفين وتقوم هى بمحاسبة الملاك على ما يعرف خصما من ثمن الاطيان المستحقة لهم .

تدرج العلاوات

الدورية لموظفى المصانع الحربية

طلبت وزارة الحربية والبحرية من وزارة المالية الموافقة على تدرج العلاوات الدورية لبعض مستخدمى ادارة المصانع الحربية الذين كانوا بلوكات امناء وعينوا بالدرجة التاسعة الفنية - حيث ان الوزارة قامت بضم مدة تطوعهم فى الجيش فى الاقدمية فقط وفقا للتعليمات - وذلك اسوة بزملائهم الذين بقيت تعيينهم وضم مدة تطوعهم وتدرج علاواتهم وفقا للكتاب الدورى الصادر فى ١٩٤٥/١٢/١٩ حتى لا تكون هناك تفرقة فى معاملة فئة واحدة .

صحيفة بريطانية تقول :

مصر تبالغ فى الاعتماد على الضرائب غير المباشرة

وترى اصلاح نظم الادارة فى وزارة المالية

لندن فى ٥ - من هارى هوبز - كتبت اليوم صحيفة « فاننشيال تايمز » تقول : « يجب عدم تضييع الوقت فى السعى وراء المناورات ويحسن تحصيل المستحق فى الوقت الحاضر فان ذلك يفيد الاقتصاد السليم والعدالة الاجتماعية أكثر مما تفيدها الزيادات الاسمية فى الضرائب » .

وعرضت الصحيفة لعيوب نظام الضرائب فى مصر واعرب خبير الصحيفة الاقتصادى عن اعتقاده بان مصر تبالغ فى الاعتماد على موارد الضرائب غير المباشرة وخاصة رسوم الجمارك ورسوم الاستيراد والاسباب التى حدت بوزراء مالية مصر الى استحسان هذه الوسيلة لزيادة الدخل ثم قال : ولا يمكن العمل بهذه الطريقة الى ما شاء الله

الضرر فى ... وزارة المالية نفسها

واستطردت الصحيفة تقول انه يجب على مصر ان تجدد نظام تحصيل الضرائب وتصلح نظام الادارة فى وزارة المالية نفسها فان معظم وقت الموظفين يضيع فى اعمال « الروتين » . والكل يرى وجوب تنسيق العمل ولكن من الصعب العثور على من يمكنه القيام بهذه العملية ...

سهولة التهرب من الالتزامات

ومضت الصحيفة قائلة : « ان فى استطاعة الاغنياء من دافعى الضرائب التهرب من التزاماتهم فلا يبقى امام وزارة المالية الا الاعتماد على الضرائب السهلة التحصيل نسبيا اى الضرائب والرسوم المفروضة على الموظفين من الطبقة المتوسطة التى يمكن اقتطاعها من مرتباتهم »

حذر عبد الجليل العمرى

واثنت الصحيفة بعد ذلك على الاستاذ عبد الجليل العمرى الذى يتمتع بتقدير البريطانيين واحترامهم منذ أمد طويل . ولكن الرأى السائد هو انه « تسلم تركة متعفنة عند ما قبل النهوض بأعباء وزارة المالية » وقد أبدى شيئا من الحذر عند حسابه وتقديره للدخل فى السنة المالية والظاهر انه نظر الى الموقف نظرة واقعية والدخل فى حسابه « قيمة ما سيدفع لا قيمة ما يستحق الدفع » ...

تصريحات للحارس على أموال الملك السابق

وجدنا ٢٤ ألف فدان

منها ١٠ آلاف بور يملكها فاروق

الاسكندرية فى ٥ - مكتب المصرى - قال الاستاذ احمد محمد خشبة الحارس على أموال الملك السابق انه اتضح من مراجعة الوثائق المتعلقة الخاصة بالاراضى المملوكة للملك السابق أن مجموع هذه الاراضى يبلغ نحو ٢٤ الف فدان من بينها عشرة الاف فدان من الاراضى البور .

القدر الموجود

ولما سئل هل هذا القدر فقط هو كل ما كان يملكه ام انه تصرف بالبيع فى بعض أراضيه قبل تنازله عن العرش اجاب بقوله : أن هذا القدر من الاراضى هو الذى وجدناه وليس من مهمة الحراس مراجعة التصرفات السابقة على ذلك .

باقى ثروة الملك السابق

وقد سأل مندوب « المصرى » الاستاذ محمد خشبة عن باقى ثروة الملك السابق فقال انها تتمثل فى سندات واسهم وجدت جميعها مقيدة فى دفاتر الخاصة الملكية وهى دفاتر منظمة ودقيقة جدا مما سهل علينا حصر هذه الثروة .

اعمال لجان الجرد

وسأله المندوب بعد ذلك عن نتائج اعمال لجان جرد القصور الملكية فقال أن هذه اللجان لا تزال تواصل مهمتها حتى الان ومحتويات هذه القصور اما اشياء مملوكة للدولة وهذه ثابتة فى وزارة المالية لانها هى التى تولت دفع اثمانها واما اشياء اشتراها الملك السابق من أمواله الخاصة وهذه ستضاف الى باقى ثروته حتى تحدد الطريقة النهائية التى ستتم بها ادارتها .

رأى للاستاذ احمد خشبة :

السبيل الوحيد

لتنظيم حزب الاحرار

الاسكندرية فى ٥ - مكتب المصرى - سأل مندوب « المصرى » الاستاذ محمد احمد خشبة عن رأيه فى الخلاف القائم فى حزب الاحرار بوصفه احد زعماء هذا الحزب فقال : ومن قال ان هناك خلافا ؟

صلتى بالحزب ..

ثم استدرك قائلا : ومع ذلك فلماذا تسألنى وانا بعيد عن حزب الاحرار وكل صلتى بالحزب انه اذا جد ما يستدعى سماع رأيى فان بعض حضرات زملائى اعضاء الحزب يطلبون منى ذلك فأدلى لهم بما أراه وأعتقده

عليكم انتظار عودة الرئيس

واستطرد يقول : لقد قلت لمن فاتحونى فى مسألة اخراج بعض اعضاء الحزب عليكم أن تنتظروا عودة رئيس الحزب من الخارج ثم اجتمعوا فى داركم وابحثوا امركم متماسكين واصدروا قراراتكم بالاتفاق بينكم ، ولن تحل المسائل بغير هذا الطريق

السبيل الوحيد

وختم الاستاذ احمد خشبة اجابته بقوله : هذا هو السبيل الوحيد لاعادة تنظيم الحزب اذا كان فى حاجة الى اعادة تنظيم

الاستاذ حسن مرزوق

اتصل بنا الاستاذ حسن مرزوق مدير عام الشركة العقارية المصرية وقال :

أن سبب وجوده برئاسة مجلس الوزراء امس الاول كان لتقديم مذكرة تتضمن الطرق العملية لنجاح مشروع قانون تحديد الملكية الذى يؤيده كل التأييد

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ٥ - مكتب المصرى - استقبل الرئيس الجليل مصطفى النحاس اليوم بداره بلوران حضرات الاساتذة عبد السلام فهمى جمعة وعبد الفتاح الطويل ومحمد الفارق وفهمى ويصا وعمر زكى العرابى وعثمان محرم وفؤاد سراج الدين واحمد حمزة ومحمود سليمان غنام ومحمد عبد الوكيل وحسين احمد ابو الفضل الجيزاوى والشيخ سيد احمد القطو وابراهيم الشريعى والشيخ حموده بدر القناشى وابراهيم معازى المحامى والشيخ عبد العزيز الزاهد وحامد عطية المحامى ومحمد عبد الرحيم عنبر المحامى والسيد مرزوق والساعى المشاوى وصلاح الدين ندا المحامى ومحمد احمد الوكيل واسماعيل عصمت ومحمد مصطفى العبادى وخلف عثمان ، والاستاذ محمد التهامى حسين على رأس وفد من أسرة المرحوم الاميرالاى محمود حسين واقاربهم واصهارهم للشكر على التعزية

ترقيات جديدة بين ضباط البوليس

تعرض على مجلس البوليس الاعلى فى اجتماعه يوم الاثنين القادم حركة ترقية طائفة من ضباط البوليس من رتبة القائمقام الى رتبة اللواء

تعيين

موظفين سودانيين لدى حكومتى لندن والقاهرة

لندن فى ٥ - من هارى هوبز - اتخذت خطوة اخرى فى سبيل اعداد السودان للحكم الذاتى ، وهى تعيين اثنين من كبار الموظفين السودانيين لدى حكومتى لندن والقاهرة ، وقد انشأت حكومة السودان هاتين الوظيفتين بدرجة نائب مدير فى كل من لندن والقاهرة وقد اطلق على هاتين الوظيفتين اسم « نائب الحاكم »

والواقع ان السودانيين اصبحوا الان فى المرتبة الثانية فى رياسة وكالة حكومة السودان بالقاهرة ، وسيصير احدهم مساعد لنائب مدير فى وكالة حكومة السودان بلندن . وسيشغل هذه الوظيفة فى شهر نوفمبر المقبل .

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الجمعة ٥ سبتمبر سنة ١٩٥٢

تشرف اليوم بمقابلة هيئة الوصاية المؤقتة بقصر عابدين حضرة السيد المحترم الرئيس على ماهر رئيس مجلس الوزراء

رئيس الديوان

لا تفكير فى شغل منصبه الان

صرح القائمقام محمد رشاد مهنا الوصى على العرش لمندوب « المصرى » بان منصب رئيس الديوان الملكى لن ينظر فى شغله الان .

القائد العام

قضى اللواء اركان حرب محمد نجيب قائد عام القوات المسلحة طوال ليلة اول امس بمكتبه بالقيادة العامة يباشر اعمالا هامة .

وقد استقل القائد العام سيارته فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، عقب انصراف الاستاذ دسوقى اباظة من زيارته وتوجه الى مسجد الماظة ، حيث أدى صلاة الجمعة مع الضباط والجنود

وتوجه القائد العام بعد ذلك الى مستشفى سلاح الطيران بالماظة ، حيث زار المرضى من الجنود والضباط واحدا واحدا وتمنى لهم الشفاء العاجل وهنأهم جميعا بالعيد ، ثم استقل القائد سيارته وعاد الى مكتبه بالقيادة العامة فى الساعة الثانية بعد الظهر ، حيث ظل يباشر اعماله هناك .

أحكام قضيتى

كفر الدوار تصدر اليوم

تلقت السلطات المختصة بالاسكندرية من القيادة العامة للقوات المسلحة ان الاحكام التى اصدرتها المحكمة العسكرية العليا التى شكلت لمحاكمة المتهمين بارتكاب حوادث كفر الدوار فى القضيتين الثانية والثالثة والمتهم فى الاولى منهما ٢٨ عاملا من عمال شركة كفر الدوار للغزل والنسيج الرفيع وفى الثانية عاملان من عمال شركة كفر الدوار للحرير الصناعى اتهما بتحريض العمال على الاضراب قد تم تصديق قائد القوات المسلحة عليها وستعلن اليوم - السبت - فى الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقرر أن تعلن هذه الاحكام داخل المصنع وستتخذ فيها نفس الاجراءات التى اتخذت فى اعلان الحكم على المتهم الاول مصطفى خميس اى بحضور عمال شركات منطقة كفر الدوار

حكم الاعدام

ينفذ يوم الاحد فى مصطفى خميس

من المنتظر ان ينفذ حكم الاعدام فى المذنب مصطفى خميس المتهم الاول فى قضية كفر الدوار الاولى غدا - يوم الاحد -

عادا معا

اتصل بنا ان المرحوم حسين فهمى صادق عند ما زار هو وابنته «ناريمان» الشاطئ ايام خطوبة ابنته للملك السابق عاد بصحبتها الى القاهرة بعد ان قضيا وقتا فى الشاطئ .

ليبيا توافق

على سفيرنا الجديد لديها

تلقت وزارة الخارجية امس اول موافقة على مرشحيها لتمثيل مصر دبلوماسيا فى الخارج ، وقد جاءت هذه الموافقة من المملكة الليبية المتحدة على تعيين الاستاذ يحيى حقى ، المستشار بسفارة مصر فى انقرة ، وزيرا مفوضا لمصر فى ليبيا

مرسوم رفع وزير سوريا بمصر الى درجة سفير

علم مندوب « المصرى » أن السيد فوزى سلو رئيس الدولة صدق على المرسوم الخاص برفع درجة سعادة الامير مصطفى الشهابى وزير سوريا فى مصر الى سفير لدى ملك مصر والسودان

وزير العدل يقول :

حل الاوقاف

لا يتنافى مع الدين

صرح السيد المحترم محمد على رشدى وزير العدل لمندوب « المصرى » بان الاعتراض على حل الاوقاف وما قيل من ان حل الاوقاف يتنافى مع احكام الدين الحنيف قول باطل مردود عليه بان الدين الاسلامى وأساسه الكتاب الكريم لم يتعرض من بعيد او قريب لوقف المال او العقار على عين بقائها

اعتراضات شكلية

وقال وزير العدل : ان جميع الاعتراضات التى ابديت هى فى الواقع اعتراضات شكلية تنصب على الغرض من تعطيل اعمال المحامين الشرعيين

الشيشكلى لا يرأس

وفد سوريا بمجلس الجامعة العربية

تلقت الدوائر العربية الرسمية امس ان الوفد السورى لدى مجلس الجامعة العربية ولجنته السياسية سيتكون من الدكتور ظافر الرفاعى وزير الخارجية رئيسا والسفير الامير مصطفى الشهابى وزير سوريا فى مصر والسيد جمال الفرا الامين العام لوزارة الخارجية والسيد زهير الدالاتى مدير الشئون العربية بالوزارة اعضاء

لا اتجاه

للابقاء على المدرسة العسكرية الثانوية

كان قد اشيع اخيرا - كما نشرت ذلك بعض الصحف - بان هناك اتجاها لاعادة النظر فى بقاء المدرسة العسكرية الثانوية تحت اشراف وزارة الحربية والبحرية ولكنا نؤكد ان هذا الموضوع قد تم البت فيه نهائيا بالغاء هذه المدرسة وعدم اعادة النظر فيها بل ونؤكد بان وزارة الحربية قد ارسلت للمالية طلبا تطلب فيه ان تحول ميزانية هذه المدرسة من الحربية الى المعارف

كلمة المصرى

اهدار الحقوق الانسانية

دخلت مشكلة السياسة العنصرية وهى المعروفة باسم العناصر الملونة فى مرحلة جديدة اثر انضمام ممثل دول الكتلة العربية الاسيوية الى ممثل الهند فى الشكوى التى وضعها ضد حكومة جنوب افريقيا تمهيدا لرفعها الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، وعلى الرغم من المشاكل الكثيرة التى تواجه هذه الهيئة وتشغل ضمير الانسانية كلها - تعد مشكلة التلوين اكثر المشاكل العالمية سخافة وابعدها من العدل والكرامة ، فأما وجه السخف فيها فذلك انها ما كان من حقها أن توجد ولا سيما فى افريقيا بلد الملونين ، فاذا لم يكن لهم الحق فى أن يعيشوا مستمتعين بالحقوق العامة فى بلدهم فأين يعيشون وفى اية بقعة من بقاع الارض يحق لهم ممارسة الحقوق الطبيعية التى يمارسها غيرهم

واما أنها بعيدة من الكرامة الانسانية فذلك ان الاصل فى الحياة هو المساواة بين الناس فى الحقوق والواجبات من غير نظر الى اختلاف فى الجنس أو اللغة أو الدين ، وقد نصت على ذلك الاديان السماوية واقرته الشرائع الارضية وجاءت هيئة الامم المتحدة فاتخذته مبدأ أصليا فى دستورها ولم تكتف بذلك بل افردت له بابا خاصا فى الدستور الذى عنيت عناية خاصة بوضعه لتقرير حقوق الانسان

وعلى الرغم من هذا كله لا تزال بعض الحكومات وفى طليعتها حكومة جنوب افريقيا تتجاهله وتتبع سياسة متطرفة فى التفريق بين الالوان غير مبالية بالرأى العام العالمى ولا معترفة بما نصت عليه الشرائع جمعاء ، ولا يسع المتتبع لهذه السياسة الا أن يحكم مضطرا على هذه الدولة أنها تحاول أن تعيد من جديد ما يشبه أن يكون نظاما للرق بعد أن تخلصت الانسانية منه

والان وقد أوشك هذا الموضوع الخطير أن يوضع بين يدى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فان ثلثى سكان العالم على الاقل ، وهم من يعدون ملونين ينتظرون ماذا سيكون حكمها فى هذه المشكلة السخيفة

سياسة عربية جديدة

احسنت وزارة الخارجية صنعا باستدعاء ممثلى مصر فى البلاد العربية لمدارسة السياسة المصرية العربية التى يجب ان تتبع بعد التطور الذى حدث فى مصر فانه مما لاشك فيه ان هذه السياسة فى حاجة ماسة لاسس جديدة تقوم عليها حتى تساير الانقلاب الفكرى والسياسى الذى جد على مصر حديثا

واهم ما ينبغى الالتفات اليه عند وضع هذه السياسة ملاحظة مركز مصر من الامم العربية كلها وكيف انها الدولة التى احتلها مكانتها من العرب مركز الصدارة ومن كان هذا شأنه يجب ان يأخذ نفسه بالتزامات شديدة وضبط دقيق لتصرفاته بل لعواطفه نفسها حتى لا يتهم بميل لناحية دون اخرى وانما آثرنا هذه الملاحظة بالايثار والتقديم لما اقنعتنا به التجارب الماضية من ان السياسة المصرية القديمة فى هذا المقام كانت متأثرة باهواء شخصية املاها طغيان العهد الماضى واخضعها لهواه وكان لتلك السياسة اثرها فى المحيط العربى وفى مكانة مصر نفسها عند الدول الشقيقات

والمطلوب الان هو العدول عن هذه السياسة بعد أن زالت اسبابها والبدء برسم سياسة جديدة تقوم على الاعتراف بمركز مصر فى المحيط العربى وكيف انها دولة ترشحها ظروفها مجتمعة لصداقة الجميع وتؤهلها مكانتها لتوثيق عرى الصداقة بين العرب وحل ما بينهم من خلافات ودعم جامعتهم حتى تصبح - كما كان الغرض الاول من تأسيسها - مصدر قوة وتعاون بينهم لا مظهرا فارغا كما هو العهد بها الان .

تصريحات الرئيس على ماهر عن وزارتى التعمير والشئون القروية

زيادة موارد الدولة وحشد كل الاسباب والوسائل لرفع مستوى المعيشة بالنسبة للسواد الاعظم من الشعب

يستصدر مجلس الوزراء اليوم مرسومين الاول ، بانشاء وزارة جديدة للانشاء والتعمير ، والثانى بانشاء وزارة للشئون القروية على غرار الوزارة التى انشأها الرئيس على ماهر فى وزارته السابقة وصدر فى ٢٢ فبراير الماضى مرسوم بانشائها وتولاها وقتئذ الدكتور زهير جرانه وزير الشئون الاجتماعية الآن

مهمة الوزارتين

وقد تحدث السيد المحترم الرئيس على ماهر حديثا شاملا مستفيضا عن مهمة الوزارتين وخطورة شأنهما فى تصنيع البلاد وبناء القرية الجديدة على اساس من التعاون الوثيق بين الاهلين

مجلس القرية

كما تحدث الرئيس عن مجلس القرية والدعوة لاشتراك كل وزير وقاض وطبيب ومحام ونائب فى قريته فى هذا المجلس وتملك المجلس لاجزاء من الاراضى لتكوين ميزانية لرصد حصيلتها للصرف على مشروعات القرية واعادة بنائها من جديد ولهيئة الفلاح لحياة مستقرة كريمة

وزارة لزيادة موارد الدولة

وقد بدأ الرئيس ماهر حديثه عن مهمة وزارة الانشاء والتعمير الجديدة فقال : ان هذه الوزارة سيعول عليها بوجه خاص فى زيادة موارد الدولة الحالية وحشد كل الوسائل والاسباب الكفيلة برفع مستوى المعيشة للسواد الاعظم من الشعب .

الكشف عن كنوز البلاد

وسيكون فى مقدمة ما تضطلع به الوزارة الجديدة من بحوث الكشف عما فى باطن الارض من كنوز ومعادن وزيوت ومواد اخرى .. ثم قال : وفى اعتقادى ان شواطىء البحر الاحمر وجزيرة سيناء وغيرها من المناطق الصحراوية غنية بالمواد وستتولى الى جانب هذا استصلاح ملايين من الافدنة واعدادها لزراعة كاملة او لدورة واحدة وايجاد مراع واسعة لتربية الماشية والاكثار منها واستغلال الثروة المائية على نطاق غير محدود

تصنيع البلاد

وهذه الوزارة ايضا ستركز كل جهودها لتصنيع البلاد والافادة من الفنيين والاخصائيين فى التسابق لوضع احسن الرسوم والتصميمات لاقامة المصانع واختيار الامكنة التى تنشأ عليها بحيث توزع فى انحاء البلاد فلا تلتقى فى مكان واحد بحيث يصعب على الكثيرين فى الجهات الاخرى التماس الرزق عن طريق الصناعة

الحكومة او الشركات او الافراد

وبهذه المناسبة فان هناك مسألة ستكون من غير شك محل رعاية الوزارة الجديدة وهى الموازنة فى الفائدة بين انشاء هذه المصانع على ان تتولاها الحكومة او تقوم الشركات بانشائها او تنفرد شركات مصرية او مصرية اجنبية او افراد بالاضطلاع بهذا العمل ، واذا كانت تلك المصانع حكومية فهل تتولاها الحكومة المركزية او الاقليمية او مجلس القرية .

الخبرة الاجنبية فى مصر

ثم عقب الرئيس بقول : وعلى كل حال فان هذه المهام الجسام ستحتاج الى تعبئة عامة يتعاون فيها الجميع مصريون واجانب لخير مصر .. واقول اجانب وذلك لان رءوس الاموال الاجنبية والخبرة والدراية الاجنبية سيكون لها مكان فى مصر .

الاعتماد على الفنيين

وقال : وزارة التعمير والانشاء سوف لا تحتاج الى موظفين وانما ستعتمد على اختيار بعض الفنيين والاخصائيين فى مختلف وجوه البحث

بناء القرية من جديد

وتحدث الرئيس على ماهر بعد ذلك عن مهمة وزارة الشئون القروية فقال : انه سيكون لهذه الوزارة اهمية كبرى فى نقل القرية من حالتها التى لا تزال عليها منذ اجيال مضت الى قرية حديثة ولى امل فى ان يعاد بناء القرية المصرية من جديد بايدى اهلها فيتعاون الجميع – البناء والحداد والنجار وغيرهم من ذوى الحرف – على اقامة صرح قرية زاهرة نضرة تنبض بالقوة والحياة

اعداد فنى لمواجهة المستقبل

وستعمل الوزارة من جانبها على توفير مواد البناء بارخص الاثمان على انه سيراعى فى القرية الجديدة اول ما يراعى انشاؤها للاستزادة فى كل وقت من المرافق الحيوية العامة واذا اهتمت المرافق العامة فاعنى بذلك توفير الوسائل الصحية للمساكن والمياه والمجارى والطرق ، حتى المسالك والدروب يجب ان تنسق واعدادا فنيا لمواجهة زيادة عدد السكان

ارض زراعية لاصلاح القرية

ثم قال : ولما كان من الصعب على القرية ، بل ومن المتعذر فى حالات كثيرة ان تضطلع وحدها بالانفاق على مشروعاتها وبنائها من جديد فان الرأى يتجه الى ان تتملك كل قرية اجزاء من الاراضى الزراعية الواقعة فى حدودها تستطيع ان تغل فائدة هذه الاراضى فى مشروعاتها الاصلاحية

مسئولية مجلس القرية

ومضى الرئيس على ماهر يقول : ومع ذلك فاننا – اعددنا لكل شىء عدته فى النهوض بمستوى القرية المصرية وتوفير اسباب الاطمئنان والاستقرار والحياة الكريمة لفلاحيها فقد اتجه الرأى الى انشاء مجلس فى كل قرية عليه وحده تقع مسئولية اصلاح القرية وحمايتها والاستزادة من اسباب الراحة لاهلها والاستعانة بمجلس القرية عن نظام العمد والمشايخ ذلك النظام البالى العتيق الذى لا يخلو من شروره وآثامه

تكوين المجلس

ثم قال الرئيس : بصدد تكوين مجلس القرية : وسيجلس فيه الوزير والمحامى والطبيب والقاضى من ابناء كل قرية على ان توفر له الضمانات والوسائل التى تساعده على تحقيق مشروعات الاصلاح والتجديد فى القرية

جامعة دراسية

وسيكون مجلس القرية بمثابة الجامعة يلتقى فيها كل نائب سواء فى هذا المجلس او فى مجالس المديريات والمجالس البلدية

دراسة وتدريبا عمليا يجعله يساهم بقسط وافر فى النهوض بمستوى قريته

شرط فى الترشيح للنيابة

ومن بين الافكار التى كنت ادرسها كشرط فى النيابة وتمثيل الناخبين عن حق وجدارة ان كل من يرشح نفسه لعضوية مجلس النواب من اية دائرة لا يقبل ترشيحه الا اذا امضى ثلاث سنوات قدمت ترشيح نفسه للدائرة فى خدمة قريته او بلدته عن طريق عضويته فى مجلس القرية او مجالس المديريات او المجالس البلدية او ادى فى مدينته رسالة طيبة فى خدمتها اجتماعيا

٩٠ ٪ من مهمة الوزارات

وعاد الرئيس على ماهر يتحدث عن مهمة مجلس القرية فقال : ان المجلس سيقوم بكل المشروعات التى تقوم بها الوزارات الآن وهى تستنفد من مهام المجلس ٩٠ ٪ من اعماله ، اما العشر فى المائة الباقية فستكون من اختصاص

الفنيين الذين سيزودون المجالس بالخبرة الفنية فى كل مشروع يعرض له مجلس القرية .

نصيب من الضرائب للقرية

وربما ان يكون فى ضرائب الاطيان التى فى زمام كل قرية حق معلوم تضاف الى ميزانية مجلس القرية حتى يصيب الفلاح جانبا من الرعاية وباعث الكفالة الالفة التى تؤهله لان يشترك فى ادارة شئون قريته ويشعر بالمسئولية وليكون مثله مواطن صالح

تغيير اداة الحكم

واختتم الرئيس على ماهر حديثه عن مهمة الوزارتين بقوله :

وانى كبير الامل والرجاء فى ان التعديل الوزارى وانشاء وزارتين لها قدرهما ومسئولياتهما الجسام والاتجاه قدما الى نظام اللامركزية على نطاق واسع الى جانب النظام الذى اجرته الوزارة فى تعيين وكلاء وزارات دائمين واختيار الموظفين احرارا مع مسئولياتهم عن اعمالهم مما يؤدى بنا الى تغيير شامل كامل فى اداة الحكم بمصر ومما يجعل هذه الاداة طيعة نشطة نزيهة فى كل ما تؤديه لخير البلاد والصالح العام .

آراء لعلى ماهر فى الشروط

الواجب توافرها فى النائب والموظف

يرى السيد المحترم الرئيس على ماهر رئيس الوزراء الا يرشح النائب نفسه لعضوية مجلس النواب قبل مضى ثلاث سنوات على اشتراكه فى مجلس القرية او فى مجالس المديريات والمجالس البلدية

مشروع قديم

وبهذه المناسبة اشار الرئيس ماهر الى ان له مشروعا قديما يحظر على كل من يحصل على اجازة عالية او دبلوم الالتحاق بالوظائف الحكومية الا اذا كان قد امضى سنة فى خدمة قريته او بلده فى عام ١٩٤٥

وكان الرئيس على ماهر قد وضع هذا المشروع فى عام ١٩٤٥ وقت ان كان مقيما فى المعادى ولمس بنفسه حالة الريف المصرى عن كثب

بعث المشروع من جديد

وعلم مندوب « المصرى » ان نية رئيس الوزراء تتجه الى بعث هذا المشروع واخراجه الى حيز التنفيذ

وزارة الاوقاف

تتسلم ملفات الاطيان التى ردت اليها

تتسلم لجنة مكونة من بعض محامى ادارة قضايا الاوقاف وبعض المفتشين الزراعيين بالوزارة ملفات الاطيان الموقوفة من خاصة الملك السابق اليوم وذلك بعد ان قضت المحاكم الشرعية باقامة وزير الاوقاف ناظرا عليها كما تتسلم اللجنة بقية ملفات الموظفين الذين يعملون فى تفاتيش الاوقاف التى استعادت ادارتها الى وزارة الاوقاف توطئة لنقلهم الى وزارة الاوقاف نهائيا

كيف نبنى الدولة

الاحزاب وتطهير التاريخ

رد للاستاذ حافظ محمود

لاحيلة لى فى كون صديقى الاستاذ ابراهيم طلعت يعتقد فيما يكتب عن تاريخ الاحزاب على مثل مؤلفات الاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى ، فالرافعى استاذ فاضل ، لكنه ليس مؤرخا ولا شبيها بمؤرخ دائما المؤرخون هم الذين لا يعتمدون فيما يكتبون للتاريخ على آرائهم الشخصية والاستاذ الرافعى كاتب ذاتى بحت ذوهو لمؤرخ يعتبر فى نظرى ممن ينبغى تصحيح الاوضاع بالنسبة لما يكتبون .

ومع هذا فصديقى ابراهيم حر فيما يرى وما يعتقد ... اننى اقدس حرية الرأى .. ويصرف النظر عن آرائى الخاصة فيكفينى ان الوقائع التى ذكرتها ابتغاء تطهير التاريخ ، من حيث هى وقائع مازال قائمة .. لكن الصديق سيستشهد على وجهة نظره نحو حزب الاحرار الدستوريين وصلته المزعومة بالقصر بواقعتين جديدتين جديرتين بالتصحيح :

الواقعة الاولى ان الدستوريين كانوا شركاء السعديين فى الحكم ، والسعديون قد عملوا على ارادة الملك السابق بتعذيب بعض شباب الاخوان المعتقلين .. ومن الغريب ان هذه الرواية على شيوعها الآن وعلى ترديدها فى دور القضاء لم يصدر بها حتى اليوم حكم قضائى نهائى ، وعند

تبويبها قضائيا وتاريخيا ان يكون موقف الدستوريين فيها الا كموقف سائر المصريين فان هذه الحوادث كانت تخفى على غالبية السعديين انفسهم ، ولم تظهر انباؤها فى المجتمع بصورة علنية الا بعد ان سقطت وزارة عبد الهادى ، وعند ظهور هذه الانباء كان النائب الذى استعد بالاستجواب منها فى البرلمان نائبا دستوريا هو المرحوم عبد الحميد ابراهيم صالح ، لكن مجلس النواب قد حل فى سنة ١٩٤٩ قبل عرض هذا الاستجواب .

انا لا ننفى شهادة الاخوان المخلصين فى موقف الدستوريين منهم ، فلقد كان المرحوم الشيخ حسن البنا كثير اللقاء بالدستوريين ، وانا منهم ، فلم يحدث مرة واحدة ان قابل احدا من الدستوريين او فاتحنى بانباء هذا التعذيب .

اما الواقعة الثانية فهى واقعة الوثائق المزورة التى قدمها بعض الطلاب الدستوريين بصفتهم الشخصية الى القصر ، وهى قصة طريفة كان الدستوريون فيها ضحية القصر نفسه .. لقد جاء الوقت الذى لم يعرض فيه الحقيقة – ذلك ان كبيرا فى القصر حين سمع بالقاء هذه الوثائق المزورة بين ايدى الدستوريين اقترح تقديمها الى القصر ، فلما استجاب لطلب دستورى لهذا الاقتراح احيل الامر لجاة الى النيابة والتحقيق ، وجلس الملك السابق فى « كابرى » يفرك يديه اغتباطا وهو يقول « وقعوا » وقعوا وسيسجنون عشر سنين » .

من هذه العبارة التى سمعها اكثر من مصرى كبير فى « كابرى » وتناقلتها الندية القاهرة وتبعها ان الدستوريين وقعوا فى خدعة « قصرية » كبرى ... بالتالى انهم لم يكونوا يعملون لحساب سياسة القصر الاخيرة .

ولست هنا اتدافع عن هذا الموقف فى ذاته ، لكن هذه الواقعة فى ذاتها تساعدنى على كل ما اهدف اليه ، وهو ان التراشق بالاتهامات بين الاحزاب الى درجة انه لا يعرف لها التاريخ – هو الذى اضعف الاحزاب فى الماضى امام الطغيان ، وهو مايصفونى الى دعوة المشاركة بيننا فى انقاذ الحرية المصرية مما فعل بها الجيل السابق .

حافظ محمود

مصريات

هناك اشياء قد تبدو صغيرة ولكنها ذات دلالة كبيرة ، ومثال ذلك ماتراه فى مصر من اختلاف الازياء والاشكال فقد يحسب بعض البسطاء ان هذه مسألة هينة ولكن العقلاء يتخذون منها دليلا على عدم قيام الانسجام فى التفكير ووسائل الحياة بين الوطنيين ذلك انه مالم تتحد الامة كلها فى زى واحد فان افكارها ستظل متباينة ، وستبقى خاضعة لعقليات شتى واتجاهات متعارضة ، وقد فطن من تقدمونا من ابطال النهضات الشعبية الى هذه الحقيقة فعملوا على مقتضاها ولهذا لا تجد اختلافا فى الازياء فى اوربا او امريكا وانما تجده فى الشرق عامة وفى مصر والبلاد العربية خاصة

اقول هذا لاولئك القراء الذين ابدوا اسفهم فى الرسائل التى بعثوها الى دهشين من ان الرجل الذى يقذبهم كل يوم بافكاره الناضجة قد خولط فيها فانقلب داعية للتهور عاملا على الاندفاع حتى لقد بلغ به الشطط ان يجيز ذهاب الموظفين الى مكاتبهم بالقميص واللباس القصير – الشورت – ولم يرع للاداب ذمة ولا ادنى للتقاليد حرمة !

هكذا يحكم على قارىء من قرائى وعلم الله انه جائر فى الحكم مغرق فى الظلم فما انا بالرجل المتهور ولا بالشخص المغفل للاداب والتقاليد ، وانما انا رجل مجتهد والمجتهد قد يخطىء ويصيب وهو مأجور على اجتهاده فى الحالين . وقد ادانى اجتهادى بعد بحث دقيق ونظر عميق وتطواف فى العالم واستقراء لتاريخ الوثبات الشعبية الى ان اتحاد الزى وتبسيطه يعد فى مقدمات الخطوات التى تخطوها الامم عند مايصبح عزمها على الوثوب

ولما كان السواد الاعظم من الامم تستعبده العادات والتقاليد التى نشأ عليها بحيث يصبح من الصعب عليه التخلى عنها او قبول التحوير فيها فقد عهد كثير من المصلحين الى قوة القانون فى ابطال عادة او الغاء تقليد ومن ذلك ماترواه التاريخ عن بطرس الاكبر حين اصدر قانونا يحرم على كل روسى ان يطيل لحيته وكانت العادة جارية على ان يرسل الروس جميعا لحاهم سواء فى ذلك الشيوخ والشبان ، وقد كبر عليهم هذا الامر لانهم كانوا يعتقدون ان اللحى علامة الرجولة وان ازالتها تشبه بالانوثة ولكن القانون طبق بالقوة وقامت التجارب بالرد على الاوهام التى كانت معلقة باللحى ، ولسنا نريد تحميل هذا المثل اكثر من طاقته بان نزعم انه منذ قيامه ابتدأ عهد الرجولة الحقة فى روسيا وان كنا نستطيع القول بان نهضة الروسيا لم تكن بعيدة من هذا التاريخ . كذلك لانحب ان نختم هذه الكلمة قبل ان نوضح موقفنا من ذوى اللحى المصريين فما اردنا المساس بهم وانما اردنا ضرب المثل وكفى ، على انه من ضروب الاصلاح مالا يصل اليه المصلحون عن طريق الاقناع والتحول البطىء بل لابد من اللجوء الى قوة القانون فى سبيل تحقيقه والزام الامة جميعا به . وليس من شك فى ان مصر تحتاج اليوم الى كثير من هذه الامثال

محمد خالد

الحياة الاجتماعية

رئيس مجلس الدولة

دكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة يبعث باخلص الشكر لجميع الذين تفضلوا بتهنئته بالعيد المبارك راجيا لهم موفور السعادة والهناء

وكيل وزارة المعارف

جعفر الفقراوى وكيل وزارة المعارف يقدم اخلص الشكر لجميع الذين تفضلوا بتهنئته بعيد الاضحى المبارك راجيا اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم

السيد عبد الله الفضل

الاسكندرية فى « مكتب المصرى – سافر بعد ظهر اليوم الى القاهرة السيد عبد الله ابراهيم الفضل الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية بعد ان قضى بها موسم الصيف

الدكتور ابراهيم عبده فى زيارة الصحف الامريكية

نيويورك فى « مراسل المصرى الخاص – يطوف بالولايات المتحدة الآن الاستاذ الدكتور ابراهيم عبده استاذ الصحافة بمعهد الصحافة بجامعة فؤاد الاول وذلك لزيارة دور الصحف ووكالات الانباء ودور النشر الامريكية

وقد نشرت اخيرا صحيفة كورير جورنال وهى من اوسع الصحف الامريكية انتشارا فى ولاية كنتكى ، وتوزع نصف مليون نسخة يوميا ، نشرت حديثا للدكتور ابراهيم عبده ، تناول فيه التطورات الاخيرة فى مصر وقال : ان تنازل الملك السابق عن العرش ازال العقبة الكبرى فى سبيل تحرير الشعب المصرى

وتناول الدكتور القضية المصرية بالشرح والبيان ، واوضح وجهة النظر المصرية فى الخلاف مع بريطانيا ، ثم تحدث عن الصحافة المصرية ونهضتها وقارن بينها وبين الصحف الامريكية . وقال : انه لاحظ وجود اخطاء مطبعية فى صحيفة نيويورك تيمس وهى اوسع الصحف الامريكية انتشارا واكبرها نفوذا وقال ان الصحف المصرية قلما تقع فى مثل هذه الاخطاء

الاستاذ محمد العشماوى

عاد امس الاستاذ الكبير محمد حسن العشماوى – رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعى – الى مصر بعد ان امضى فترة فى ربوع اوربا زار فيها طائفة من المؤسسات الاجتماعية والثقافية .

الدكتورة درية شفيق

غادرت القاهرة مساء امس بطائرة الكومت الدكتورة درية شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل قاصدة لندن لحضور مؤتمر المجلس النسائى الدولى الذى سيعقد فى « ريدنج » يوم الاثنين ٨ سبتمبر الحالى بوصفها رئيسة المجلس النسائى المصرى

ثم تغادر لندن الى روما يوم ١٠ سبتمبر الحالى للاشتراك فى مؤتمر الاتحاد النسائى الدولى الذى سيعقد فى نابولى يوم ١١ الجارى بناء على دعوة خاصة من رئيسة الاتحاد الدولى

الملازم اول محمد الهامى قايد

ضابط مباحث القوصية يهنىء القائمقام عبد العزيز حافظ بترقيته

عبد الرحمن خليفة ابو سيف بيتى قرم يهنىء القائمقام عبد العزيز حافظ بالترقية

الدكتور محمد محمود شحاته

عاد من مصيفه ويقابل مرضاه كالمعتاد

الدكتور حسين عرفان

عاد من اجازته الدكتور حسين عرفان استاذ الاقمشة بكلية طب القصر العينى بعد ان امضى شهرين فى اوربا زار فيهما معاهد الاقمشة والمستشفيات

عبد الحميد سعد الله القدسى الاول بكشك الثانوية بزفتى يشكر المتفضلين بتهنئته بالنجاح ويسأل الله لهم مديد العمر وهنىء الحياة

حامد عبد السلام

المدرس الاول والمراقب العام بمعهد المنصورة يشكر المهنئين بترقيته للدرجة الثالثة ويرجو لحضراتهم اطيب الامانى

اعضاء بعثة الحج الجامعية

جاءنا من مكة المكرمة ان اعضاء بعثة الحج للجامعات الثلاث ادوا مناسك الحج وجميعهم بصحة جيدة

فى حفل عائلى بهيج تم امس عقد قران الاستاذ طه عبد الحميد محمد مراسل المصرى على الآنسة سعدية كريمة ابراهيم عبد الباقى بمنزلهم بحلوان

احتفل بالمنصورة بخطبة الاستاذ عبد اللطيف قميره بالمشروعات بالزقازيق للآنسة المهذبة الفت كريمة الباشمهندس على حسانين محمد والخطيبان يشكران المهنئين

تم امس عقد قران الاستاذ حسين محمد ابراهيم وكيل مدرسة المبتديان الابتدائية على سليلة الشرف كريمة المرحوم محمد المصرى فى حفل عائلى اليم بمنزل عمها الاستاذ مصطفى المصرى تاجر الورق بشارع قصر اللؤلؤة فتهانينا للعروسين

مولودة سعيدة

رزق الزميل فيانى احمد الصباغ مصور الزمان والجورنال دجيبت مولودة اسماها « شادية » اقر الله عين والديها وانبتها نباتا حسنا

الحاج زكى المرقى بطنطا يهنىء الاستاذ فوزى الشرقاوى المهندس بالمساحة بعقد قرانه متمنيا له التوفيق

اتحاد الماشات

يجتمع اتحاد الماشات فى الساعة العاشرة صباح الاحد (غدا) بجمعية الشبان المسلمين للنظر فى مسألة هامة مملة للاستبدال وتوزيع التذكرات

مدرسة ابتدائية برملة الانجب

انشأت وزارة المعارف مدرسة ابتدائية جديدة برملة الانجب وقررت قبول الطلبات فى جميع فصولها ابتداء من اول سبتمبر الحالى .

لعبد وصية قصر المرحوم ابراهيم حسن خالد مزاد تاجير اطيانها بطوخ الخيل مركز المنيا يوم السبت ٦ سبتمبر سنة ١٩٥٢ بسرايهم بالمنيا والوصية حق القبول والرفض بدون ابداء الاسباب

المؤسسات الطبية بأمريكا ترفض افتتاح معامل لها بمصر وتتوسع فيها فى اسرائيل

مقر الامم المتحدة فى « – من عايدة بوحافة – عقدت البعثة المصرية المؤلفة من ١٧ اخصائيا فى الطب والكيمياء والصيدلة مؤتمرا صحفيا بفندق « والدورف استوريا » وتحدث الدكتور محمد عبد السلام العيادى باسمها فقال : ان البعثة اكتشفت بمزيد اسفها ان الدبلوماسية الامريكية الموالية لبريطانيا واسرائيل قد اثرت العلاقات بين مصر وامريكا حتى فى الميادين الطبية ! ..

معونة امريكا الطبية

وتحدث بعد ذلك بعض الاطباء من اعضاء البعثة فقالوا انهم والفنيين من انه يمكن مكافحة الامراض فى مصر بواسطة معونة امريكا الطبية والادوية الامريكية بنجاح اكبر مما تنهجه الادوية الاوربية وخاصة الانجليزية التى تعتمد عليها الاسواق المصرية ، ولكن قلة الدولارات تحمل لتحقيق ذلك متعذرا مالم تخفض المؤسسات الطبية الامريكية اثمان ادويتها او تفتتح لها معامل للمستحضرات الطبية فى مصر ، ومما يؤسف له ان المؤسسات الامريكية التى اتصلنا بها فى هذا الشأن قد رفضت هذين الاقتراحين

معاونة امريكا لاسرائيل

واشار الاطباء المصريون الى ان مصر تبتاع الادوية الامريكية من بريطانيا وتساءلوا عن السبب فى عدم تعامل شركات الادوية الامريكية مع مصر رأسا فى الوقت الذى تخصص فيه امريكا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار فى مكافحتها صرح للاطباء المصريين فى حضرة رجال الاعمال الامريكيين بقوله الدكتور لرونى من تجارة الادوية ويجب على ان اصارحكم القول بان شركات المستحضرات الطبية الامريكية خاضعة لسيطرة الصيارفة اليهود امثال روتشيلد ومورجنتاو وكوب ولوب وليمان وهم لن يسمحوا ببناء معامل للمستحضرات الطبية فى مصر اذ انهم يستغلون ملايين الدولارات فى المعامل الطبية باسرائيل

... دولار من منحتها لاسرائيل وقدرها ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٧٢ لبناء معامل لمستحضرات الطبية فى اسرائيل يمكنها لتغطية حاجة العرب من الادوية بعد اتمام « الصلح » .

عدو الصهيونية يوضع الوقف

ومما يذكر ان مستر بنجامين فريمان عدو الصهيونية الذى القى نحو من

وزير الهند المفوض يصل الى القاهرة




وصل الى مطار القاهرة صباح امس وزير الهند الجديد السيد سردار بانيكار على احدى طائرات شركة ايرانديا ، ويرى فى الصورة عند نزوله من الطائرة يحيط به بعض موظفى سفارة الهند ومدير شركة ايرانديا بالقاهرة

حركة النيابات

يبحث الاستاذ حافظ سابق النائب العام فى اجتماعه الاخير مع وزير العدل حركة النيابات المترتبة على الحركة القضائية التى اعدها وزارة العدل الآن والمعروف ان كثيرين من رجال النيابة سينقلون الى مناصب القضاء فى الحركة المذكورة مما سيترتب عليه اجراء حركة كبيرة بين رجال النيابة .

المبرات الاجتماعية

تلقينا من الدكتور السيد محمود زكى المشرف العام على المبرات الاجتماعية ما يلى :

تقرر عقد حلقة ابحاث خلال الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر للمشرفين والاخصائيين الاجتماعيين والرياضيين لمبرات الجمعية المصرية للتعاون الاجتماعى والجمعية المصرية لاسبوع البر لمناقشة السياسة العامة لبرامج الموسم المقبل والتى يمكن على ضوئها ان يقف كل من المشرفين على الاهداف التى تسعى المبرات لتحقيقها فى النشاط للسنة المقبلة وفيما يلى بيان بالنقط التى يقوم بدراستها واعدادها للمناقشة لجان شكلت لهذا الغرض من المشرفين والاخصائيين :

١ – الاندية – لائحتها – تنظيمها – طريقة القبول بها – نشاطها

٢ – تعليم وثقافة – احاديث ثقافية – رحلات – مكافحة امية – سينما – مكتبات

٣ – نواح اجتماعية – وتشمل ابحاثا اجتماعية – تغذية – معونة اجتماعية

٤ – مسح اجتماعى

٥ – نواح رياضية – وتشمل نشاطا رياضيا ومباريات خارجية ومعسكرات

ويسر ادارة المبرات الاجتماعية مساهمة الهيئات والافراد المهتمين بالخدمة الاجتماعية فى هذه النواحى ويمكن الكتابة لسكرتارية ادارة المبرات الاجتماعية ١٠ شارع البستان لتحديد الموضوعات المطلوب الاشتراك فى بحثها علما بان اول اجتماع لحلقة الابحاث سيعقد يوم الخميس ٢٥–٩–١٩٥٢ فى الساعة الخامسة والنصف مساء .

وسائل جديدة للتهريب لاسرائيل

ومحاولة اخضاع الدول العربية واقناعها بعقد الصلح مع اسرائيل

الاسكندرية فى « – مكتب المصرى – اعدت مصلحة الجمارك والجهات المختصة بمكافحة التهريب الى اسرائيل تقريرا خطيرا عن الوسائل التى تتخذها اسرائيل الآن لتهريب البضائع من مصر والبلاد العربية

وسائل جديدة

وقد جاء فى هذا التقرير ان اسرائيل بعد ان عجزت عن ايجاد وسيلة ثابتة لتهريب البضائع من مصر والبلاد العربية

اخذت تبحث عن وسائل جديدة لاجبار البلاد العربية على الخضوع للضغط المستمر لعقد صلح معها فاخذت فى مفاوضة شركات الملاحة العالمية والطيران لكى تجعل لها فى اسرائيل مراكز ثابتة مثل باقى بلاد الشرق الاوسط العربية فتعيش هذه البلاد فى شك وقلق دائمين من خشية وقوع حوادث تهريب عن طريق شركات الملاحة والطيران الا ان تتمكن البلاد العربية من منع السفن من الوصول الى موانيها او الطائرات الى مطاراتها فى حالة اجماع الشركات العالمية كلها على التعامل مع اسرائيل حتى لا تنقطع عن العالم .

معاملة خاصة

ذلك ان مصر والبلاد العربية تعامل السفن وشركات الطيران التى تتعامل معها ومع اسرائيل فى نفس الوقت معاملة خاصة فهى تسمح لسفنها وطائراتها بالوصول الى الموانىء والمطارات فقط دون السماح لها باخذ تموين او ركاب منها مما يعود على هذه الشركات بخسائر فادحة جعل الكثير منها يعدل عن التعامل مع اسرائيل

امتيازات كبيرة

ولذلك فان اسرائيل تحاول الآن اكتساب هذه الشركات عن طريق منحها امتيازات كبيرة مغرية وشروط سخية لتضع البلاد العربية امام الامر الواقع فتطلب ان تعقد الصلح معها .

الاوقاف الاهلية

لا تزال موضع اخذ ورد

اشرنا امس الى موقف رجال القضاء الشرعى ورجال المحاماة الشرعيين حيال التشريع الخاص بحل الاوقاف الاهلية والمذكرة التى رفعها القضاة والمحامون الشرعيون الى المسئولين فى وزارة العدل وهى تتضمن الاعتراض على هذا التشريع المزمع صدوره . ونزيد على ما تقدم ان كثيرين من العلماء والمدرسين فى الازهر يرون هذا الرأى ويؤيدون حججهم ببراهين قاطعة على ان الغاء الوقف الاهلى يخالف الدين الاسلامى والاقوال الشرعية ومازال هذا الموضوع الهام موضع اخذ ورد بين كبار المسئولين فى وزارة العدل ورجال القضاء الشرعى .

خطط ومناهج الدراسة لمدارس المعلمين والمعلمات

تأليف لجنة لاختيار أساتذة مدارس المعلمين

يجتمع حضرة الاستاذ جعفر الفقراوى وكيل وزارة المعارف بعد ظهر اليوم بالاستاذ محمد فريد ابو حديد المدير العام لادارة معاهد المعلمين والمعلمات وذلك لتنظيم هذه الادارة وتزويدها بالموظفين اللازمين لها وتحديد اختصاصاتها بعد ان انشئت اخيرا .

خطط ومناهج مدارس المعلمين

ووافق المجلس الاعلى لمعاهد المعلمين والمعلمات على خطط الدراسة فى معاهد المعلمين العامة والابتدائية لتنفيذها فى العام الدراسى الجديد وفقا للتعديلات التى ادخلت على هذه المدارس .

وقد صرح الاستاذ محمد فريد ابو حديد المدير العام لادارة المعلمين لمندوب « المصرى » بان المناهج الجديدة الخاصة بمدارس المعلمين والمعلمات العامة قد اوشكت اللجان على الانتهاء منها وانها ستكون قريبة من مناهج المدارس الثانوية العامة ولهذا فالمنتظر ان يستعان بكتب المدارس الثانوية هذا العام بصفة مؤقتة حتى يمكن وضع الكتب الجديدة لهذه المدارس على ضوء المناهج الجديدة

مدرسو مدارس المعلمين

وتقرر تأليف لجنة برياسة الاستاذ محمد فريد ابو حديد المدير العام لمعاهد المعلمين والمعلمات وعضوية العميد المختص والمفتش العام المختص والمراقبين بالادارة العامة وذلك للاشراف على اختيار المدرسين الذين سيقومون بالتدريس فى مدارس المعلمين والمعلمات وذلك لان الجهات المختصة بالوزارة وجدت ان هؤلاء المدرسين يجب ان تراعى الدقة فى اختيارهم لانهم يقومون باعداد المدرسين الذين سيكلفون باعداد النشء فى المستقبل .

تنقلات التعليم الصناعى

وانتهى الاستاذ احمد عطية الصيفى المدير العام للتعليم الصناعى من اعداد تنقلات رجال التعليم الصناعى وينتظر ان يعتمدها السيد المحترم الاستاذ سعد اللبان وزير المعارف صباح اليوم

بيــــان

من لجنة تنظيم اللجان الوفدية

جاءنا من لجنة تنظيم اللجان الوفدية بالنادى السعدى ما يلى :

دأب نفر ممن لا يتصلون بالتشكيلات الوفدية على اذاعة بيانات وقرارات ودعوات فى الفترة الاخيرة باسم الشباب الوفدى ومن هذه البيانات ما صدر فى بعض صحف امس بامضاء حسين كامل بوصفه سكرتيرا عاما للشباب الوفدى

وتعلن اللجنة ان صاحب هذا الاسم لا صلة له مطلقا باية لجنة من لجان الوفد او تشكيلاته منذ فصله سنة ١٩٤٧

مذكرة المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر لوزارة المواصلات

أهمية ميناء السويس أثناء الحرب

لم تعمل ترتيبات لتحصيل الرسوم !!

٧٧٠ باخرة تدخله يوميا – تحصيل مليون جنيه سنويا

اعد اللواء امين الخطيب المدير العام لمصلحة الموانىء والمنائر مذكرة الى المسئولين فى وزارة المواصلات يذكرهم فيها باهمية ميناء السويس والمنازعة فى اعتداده باعتباره الميناء التجارى الوحيد الذى يمكن الاعتماد عليه فى حفظ الميزان الاقتصادى للبلاد اثناء الحرب

تعميق ميناء السويس

وقد صرح اللواء امين الخطيب لمندوب « المصرى » بان تعميق ميناء السويس وتزويده بالمرشدين سيجعله مصدر ايراد كبير للخزانة خاصة وان عدد البواخر التى تدخله يوميا لا تقل عن ٧٠ باخرة ، ومن المؤسف انه للآن لم تعمل الترتيبات المتبعة لتحصيل رسوم الميناء والرصيف من تلك البواخر التى تقدر بمليون جنيه سنويا

ميناء الاسكندرية لا يعتمد عليه

وتظهر خطورة اعمال هذا الميناء اذا علم ان ميناء الاسكندرية لا يمكن الاعتماد عليه اقتصاديا اثناء الحرب باعتباره ميناء حربيا

زيادة مشتريات بريطانيا من القطن المصرى فى يولية

علم مندوب « المصرى » فى الدوائر الاقتصادية ان مشتريات بريطانيا من القطن المصرى فى شهر يولية الماضى زادت زيادة محسوسة ولكن ما زال الفرق عظيما بين ما استوردته بريطانيا فى الشهور السبعة الاولى من العام الحالى وبين مجموع ما استوردته فى الفترة المقابلة من العام الماضى ، اذ بلغ قيمة ما استوردته فى هذا العام ١١٩٬٩٠٧ ج مقابل ١٧٩٬٢٩٩٬٤١ ج فى عام ١٩٥١ ، اما ما استوردته انجلترا فى شهر يولية بالذات فتقدر قيمته بحوالى ٠٦٠ر٢٥ ج ، وذلك مقابل ٢٧٠٦ ج فى شهر يولية من العام الماضى

جمعية التعاون باسيوط

اسيوط لمراسل المصرى – سقط سهوا فى القضية الخاصة بالتعاون وهى رقم ٦٦ جنح اسيوط حكم فيها بالبراءة



العامل .. عامل هام فى حياة المجتمع ، وعنصر ، اذا احسن توجيهه استفاد وافاد ، وانتفع الوطن بمجهوده وانتاجه

امنوه على حياته ، وصونوا كرامته ووفروا له سبل الاستقرار والاطمئنان

حصنوه ضد الطغاة الرأسماليين وصونوا حقوقه بما يكفل له العزة والكرامة واشعروه بانه انسان له ما لهؤلاء المتجبرين من اصحاب رءوس الاموال من حقوق

سنوا له القوانين التى تحميه من شرورهم وتمكنه من اخذ حقه بوضوح منهم ، لقد حار العامل المصرى فى تكييف موقفه فى هذا المجتمع الصاخب الضاج

انيروا له الطريق وخذوا بالشدة والحزم كل من تسول له نفسه – اغتصاب حقه او النيل منه ، لقد ارتفعت الشكوى الى عنان السماء من تعنت اصحاب الاعمال والمؤسسات لما يلاقيه العمال من عسف واضطهاد وكلما طرقوا الابواب وجدوها مغلقة وان فتحت فقيها التاجيل والتسويف ما يضيع حق العامل فالى متى هذا العبث بحقوق هذه الطبقة الكادحة العاملة التى تعتمد على سواعدها فى جلب ارزاق عيالها ..

وحتى اصحاب المخابز يتعنتون ويتعسفون مع عمالهم ويعاملونهم بشدة وقسوة واضطهاد ويعبثون بقوانين الدولة ولا يعرفون لهم علاوة الغلاء التى يحتم القانون صرفها .. هم وعمال بعض شركات البترول .. ما هذا يا قوم ؟ !

ان اليوم غير الامس .. لقد ذهب عهد التسويف والتدليس واكل حقوق الصغير والفقير .

افيقوا يا اصحاب المؤسسات والمصانع والشركات واعطوا الاجير اجره والا فالعدالة ستمتد اليكم بسرعة البرق لتقفكم عند حد ، وهذا العهد ، عهد مساواة وعدل وحق فلا خوف على فقير من غنى مهما كبر وعظم

« مكة المكرمة »

محمود يوسف

مصرع أسرة تحت الانقاض

فى حادث انهيار منزل كبير بطنطا

انقاذ ٣٠ شخصا – تساقط الجدران على رجال المطافى

طنطا فى ٥ – مكتب المصرى – استيقظ سكان كفرة على اغا فى الساعة الرابعة صباحا على اثر رجة ارضية عنيفة تشبه الزلزال وقد صحبها استغاثات المنكوبين ثم املأ الجو لجاة بالاتربة

وعندما هب الاهالى مذعورين متجهين الى مصدر الاستغاثة اذا بهم يرون منزل السيدة رئيسة عبد القادر وهو مكون من ثلاثة طوابق وبه ست شقق بحارة طابع حسن قد انهار فوق سكانه المكونين لخمس عائلات يبلغ تعداد افرادها ٣٥ شخصا بين كبير وصغير

وقد اسرع رجال المطافى الى مكان الحادث وعلى رأسهم اليوزباشى انور زهير وعملوا بمجرد وصولهم على انقاذ الاحياء من السكان الذين كانوا محتجزين فى الطوابق العليا وتحت الانقاض التى لم تسقط بعد فى الادوار السفلى ، وتمكنوا بعد جهد من انقاذ ٣٠ شخصا من افراد عائلات عبد العزيز رمضان واسماعيل خلاف وعبد المنعم الصاوى وحسن رزق ، ولم يكن بهؤلاء اصابات ما عدا حسن رزق الذى اصيب ببعض كدمات فى الوجه واليدين كما اصيبت زوجته لطفية خلف باغماء شديد نقلت بسببه الى المستشفى الاميرى وقبل وصولها فارقت الحياة .

ولم يتخلف تحت الانقاض سوى محمد حسن العراف يقسم الانزوجته فاطمة كامل وابنته تجوى حسن وخادمته نبيلة ، فقد تراكمت عليهم اكداس من الردم واضطر رجال المطافىء الى الاستعانة بعدد كبير من الاهالى لاستخراج الجثث ففوجئوا اثناء عملية الرفع بسقوط بعض الجدران التى لم تكن قد سقطت مما كان سيتسبب عنه تعرض ارواح الذين هبوا للنجدة للخطر فعهد قائد المطافىء ومهندس التنظيم الى احد المقاولين الفنيين بعمليات الهدم واقامة الصلبات الخشبية ، وما زال العمل مستمرا فى رفع الانقاض لاستخراج الجثث

وقد خف الى مكان الحادث الاستاذ اسماعيل مهنا مدير الغربية والقائمقام عبد السلام مخلص وكيل الحكمدار والقائمقام السيد ابراهيم مساعد الحكمدار والصاغ جلال عزت مأمور قسم ثالث واليوزباشى منير شرف الدين ولحق بهم الاستاذ مصطفى توفيق وكيل النائب العام واشرف الجميع بعض الوقت على رفع الانقاض

وقد سبق ان اشار مكتب المصرى بطنطا فى اعداد سابقة الى ان بالمدينة منازل كثيرة آيلة للسقوط طلب اصحابها التصريح لهم بازالتها فتوقف بعض المسئولين بالبلدية من فنيين واعضاء لجنة هندسية بحجة ان هذه المنازل سليمة

كما سبق ان شكت فرقة المطافىء من حاجتها الماسة الى سيارة حاملة سلم ذات ارتفاع كبير للاستعانة به فى مثل هذه الظروف والآن لم يتوفر ، ولعل المسئولين ينظرون بحالة عاجلة فى هذا الطلب رحمة بالمنكوبين

اسرة كاملة لا تزال تحت انقاض هذا المنزل

يفقد ذراعه ولا يقدر على العمل

فيصبح فقيرا وتنفر منه أسرته

محاولته الانتحار للمرة الثالثة أمس

كان سكون الليل الشامل يخيم على مستشفى الامراض المزمنة بحلوان ، وعلى حين فجأة ارتفعت صرخة مدوية تدل على ان حادثا وقع

وانطلق الممرضون والممرضات فى غرف المستشفى يبحثون عن مصدر الصراخ وامام سرير المريض سيد حسام الدين وقفوا مشدوهين مذعورين ، فمنذ دقائق كان المريض يتحدث معهم فى طلاقة ولم يكن هناك مايدل على شىء غير طبيعى فى حالته واذا به يصرخ صرخة اليمة ثم يغيب عن الوجود ..

واسرع الممرضون والممرضات فى نقل المريض الى حجرة العمليات وقام الطبيب الباشر بفحصه فتبين له انه فى غيبوبة لتناوله مادة سامة ، وبعد جهد استطاع الطبيب ان يخلصه من الخطر المحدق ولما سئل المريض عن حقيقة الامر اعترف بانه تجرع كمية من سائل الفنيك قاصدا الانتحار

واخذ المريض يقص الاسباب التى حملته على الانتحار فروى المأساة الاجتماعية الآتية

انه شاب فى الخامسة والعشرين من عمره وقد كان يعمل « مكوجيا » ويأجر يضمن له مصروفه الشهرى ويجعله فى غير حاجة الى سؤال احد .. ثم قسا عليه الدهر فاصيب ذراعه فى يوم ما ، ولم يجد الاطباء المختصون علاجا لها فقرروا بترها ، واصبح الشاب الذى يتطلع الى الحياة بعين الامل المشرق بدون « ذراع » مما عاقه عن الوصول الى اهدافه واغراضه ، ولم يعد يقدر على الحصول على اى عمل

وليت الامر وقف عن هذا الحد بل سلط عليه الزمن بعض افراد من اقاربه فبثوا روح الكراهية والغضب له عند اسرته فلم يعد احد منهم يسأل عنه فى مرضه او يحاول الاطمئنان عنه

واخيرا لم يجد الشاب بدا من الانتحار فتجرع المادة السامة ليتخلص من هذه الدنيا ولكنها مع هذا تمسكت به على تعبيره – على حد تعبيره – مرارتها وشقاءها

وقد ابلغ الحادث الى قسم حلوان فتولى تحقيقه الملازم اول اسماعيل سعيد والكونستابل الممتاز فؤاد الدالى ، فقرر المريض هذه الاقوال ، واضاف اليها انه حاول الانتحار مرتين من قبل ولكن سوء الطالع يلازمه فى كل مرة فلا ينجح فى الانتحار .

دعوى الحزب الجديد امام مجلس الدولة اليوم

اشار « المصرى » من قبل الى القضية التى اقامها امام مجلس الدولة الاستاذ محمد عصفور المحامى بصفته وكيلا من القائمين بتأليف حزب جديد للمطالبة بوقف تنفيذ القرار الصادر من حضرة الرقيب العام بمنع نشر برنامج الحزب الجديد وبيانه ، وكانت هذه الدعوى قد رفعت قبل الغاء الرقابة على الصحف

وقد علم مندوب « المصرى » فى مجلس الدولة أن الاستاذ عصفور قد قرر الانسحاب من مهمة الدفاع فى هذه القضية المحدد لنظرها اليوم وذلك بعد أن قام الاستاذ فهمى الرملى بنشر برنامج الحزب وبيانه فى جريدته – المعارضة – التى تصدر فى فترات متفاوتة وغير محدودة ، الامر الذى يناقض الاساس الذى قامت عليه الدعوى وهو منع النشر .

وعلم المندوب أن ممثل الحكومة سيدفع اليوم بعدم قبول الدعوى لانعدام المصلحة ، كما علم المندوب ان رد الحكومة على القول بعدم نشر البرنامج فى كبريات الصحف عند ارساله اليها هو أن الحكومة لم تمنع النشر وانما ادارات تحرير الصحف هى التى امتنعت من النشر نظرا لتطرف برنامج هذا الحزب وانحراف بيانه عن المبادىء الديمقراطية المتبعة فى البلاد ، بدليل عدم نشرها فى هذه الصحف جميعا بعد الغاء الرقابة عنها .

هذا وقد صرح مصدر مطلع لمندوب – المصرى – بأنه اصبح فى حكم المقرر رفض الدعوى اذا لم يتدارك القائمون بتأليف هذا الحزب الامر بالتنازل عن دعواهم التى اصبحت غير ذات موضوع

قضية التحريض

تستأنف اليوم المحكمة العسكرية العليا برياسة الاستاذ حسن عبد الوهاب يس النظر فى قضية التحريض على حوادث ٢٦ يناير .

وتبدأ المحكمة عملها اليوم باصدار قرارها فى طلب الافراج المقدم من المتهمين

الاسكندرية فى ٥ – مكتب المصرى – ابلغ اسماعيل محمد سلامة الموظف باحدى مصالح الحكومة بالاسكندرية بوليس قسم المحمودية انه غادر منزله صباح امس الى عمله وعند عودته اكتشف ان زوجته وشقيقها قد نقلا مفروشات المنزل ومحتوياته وتبلغ قيمتها حوالى ٣٠٠ جنيه الى منزل والدهما وذلك على اثر خلاف قائم بينهما

نقص الحوادث

فى الشهر الماضى

يؤخذ من محادثة مصدر مسئول من شئون الامن العام بان حوادث القتل والسطو والخطف قد نقصت نقصا كبيرا فى الشهر الماضى فى شتى المحافظات والمديريات وقال ان هذا يرجع الى يقظة رجال الامن وقيامهم بواجبهم على الوجه الاكمل فى جميع المحافظات والمديريات .

وزاد هذا المصدر بان رجال البوليس والادارة قد نشطوا نشاطا كبيرا للقبض على المحكوم عليهم والهاربين من وجه العدالة مما زاد فى استتباب الامن ونقص الحوادث الجنائية

الرياضة

نص التعديلات التى ستعرض على الجمعيات العامة للاتحادات الرياضية فى اجتماعاتها الاستثنائية المقبلة

لا تقضوا على الاندية الشعبية ـ احسنوا الاختيار فى العهد الجديد

اشرنا فى اعداد سابقة الى اجتماعات سكرتيرى ومندوبى الاتحادات الرياضية التى بحثوا فيها عدة تعديلات لادخالها فى قانون كل اتحاد كوسيلة من وسائل الاصلاح الذى ترقيه البلاد فى مختلف النواحى

ومازلنا نقول ان العبرة ليست بالقوانين بل بحسن اختيار من سيتولون تنفيذها باخلاص وهم الذين سيوكل اليهم ادارة النشاط الرياضى بما يتفق مع العهد الجديد « عهد الحرية والمساواة » وهذا ما نرجوه ويرجوه المصلحون

وعلى مندوبى الاندية الذين تتكون منهم الجمعيات العمومية تتوقف نتيجة هذه الانتخابات ولاشك انهم يقدرون الموقف وسوف يحسنون الاختيار .

وفيما يلى نص هذه التعديلات :

نص التعديلات

قرر ممثلو الاتحادات الرياضية المصرية مجتمعين وهم المكونون للجمعية العمومية للجنة الاهلية للرياضة البدنية أن تلتزم الاتحادات الرياضية ادراج القواعد التالية فى قانون كل اتحاد وان تجرى انتخابات مجالس الادارة طبقا للتعديلات الجديدة وتبلغ النتيجة للجنة الفرعية المشكلة لهذا الغرض – بشرط أن تتم جميع هذه الاجراءات فى موعد اقصاه يوم الاثنين ١٥ سبتمبر سنة ١٩٥٢ :

١ – يكون اسم الاتحاد كالاتى « الاتحاد المصرى ...... »

٢ – يتكون مجلس ادارة الاتحاد العام (اللجنة العليا للاتحاد) من رئيس ووكيلين وسكرتير عام وسكرتير عام مساعد وامين صندوق عام ومندوب من كل هيئة مشتركة بالاتحاد ومندوب من كل منطقة من مناطق الاتحاد

٣ – الرئيس والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وامين الصندوق العام ويجب ان يكونوا من المقيمين بصفة دائمة بالقاهرة

٤ – لا يجوز لاى فرد أن يشغل اية وظيفة من الوظائف التالية فى اكثر من اتحادين رياضيين – ويشترط فى هذه الحالة أن لا تكون الوظيفتان متماثلتين وهى وظائف : – الرئيس والوكيل والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وامين الصندوق العام

٥ – مدة العضوية باللجنة العليا للاتحاد اربع سنوات تنتهى بانتهاء الالعاب الاولمبية

٦ – عضو مجلس الادارة يجب ان يكون من المصريين الذين لا يزاولون اعمالا تتصل بالنشاط الرياضى كالتدريب او الاتجار فى المهمات الرياضية

٧ – مقر الاتحاد العام القاهرة بمركز اللجنة الاهلية للرياضة البدنية ومقر المناطق بمكاتب اللجنة الاهلية للرياضة البدنية فى كل منطقة

٨ – عضو مجلس الادارة او عضو المنطقة الذى يتخلف عن حضور اربع جلسات متعاقبة بدون اعتذار او سبب جوهرى يعتبر مستقيلا وذلك بعد اخطاره .

٩ – تقارير سكرتيرى وامناء صندوق المناطق يجب أن يتضمنها تقرير السكرتير العام وامين الصندوق العام – ويشرف ويراجع الاتحاد العام على حسابات المناطق المختلفة .

١٠ – قرارات الاتحاد العام فيما يختص باعتماد قبول الاندية الجديدة لا تعتبر نهائية الا بعد اقرارها من الجمعية العمومية .

١١ – اتحاد القوات المسلحة واتحاد الجامعات ووزارة المعارف العمومية تعتبر هيئات فى حالة اشتراكها بالاتحاد – وتعامل معاملة المناطق ويكون لها عضو يمثلها فى مجلس ادارة الاتحاد العام والمناطق – ويمثل كل هيئة من هذه الهيئات فى الجمعيات العمومية للاتحاد او المناطق ممثلون لا يزيد عددهم عن خمسة .

ويشترط فى هذه الحالة أن تكون الهيئة مشتركة بالاتحاد العام او المنطقة بوحدات او اندية توازى عدد الممثلين بالجمعية العمومية على الاقل .

١٢ – اللاعب الذى ينتمى الى احدى الهيئات الآتية – اتحاد القوات المسلحة ، اتحاد الجامعات ، وزارة المعارف العمومية – لا يسمح له بتمثيل النادى الذى قد ينتمى اليه .

(هذه المادة لم يوافق عليها اتحاد القوات المسلحة طبقا لبيانه الذى نشر امس)

١٣ – لا يسمح لاى فريق او لاعب بالاشتراك فى المباريات او المنافسات الرياضية الدولية دون الحصول على موافقة من الاتحاد العام .

١٤ – ترسل الدعوة لحضور الجمعيات العمومية بخطاب موصى عليه قبل موعد عقدها بخمسة عشر يوما على الاقل .

١٥ – التصويت فى الجمعية العمومية من حق المندوب الرسمى للنادى او الهيئة المشتركة بالاتحاد فقط ، ويكون بحضور المندوب شخصيا ، ولا يجوز التصويت بالانابة او بالتوكيل او البريد ، ولا يسمح للفرد الواحد ان يمثل اكثر من ناد او هيئة واحدة – فى الجمعية العمومية الواحدة – كذلك يجب أن يكون التصويت فى الجمعية العمومية علنيا .

١٦ – مناطق الاتحاد تتكون من : –
منطقة شرق الدلتا – ومقرها بورسعيد
منطقة وسط الدلتا – ومقرها طنطا
منطقة غرب الدلتا – ومقرها الاسكندرية
منطقة القاهرة – ومقرها القاهرة
منطقة الصعيد – ومقرها اسيوط
منطقة السودان – ومقرها الخرطوم
ويقوم الاتحاد العام بتحديد الاختصاص الجغرافى لكل منطقة .

١٧ – المسئول عن المحافظة على روح الهواية ومقاومة الاحتراف المستتر وجميع الظواهر التى تضر بممارسة اللعبة ممارسة شريفة كما تقتضيه المبادىء الاولمبية فى مصر هى اللجنة الاولمبية المصرية بالاشتراك مع الاتحاد المصرى .

١٨ – المنظم للهواية والمحدد لتعاريفها هى قوانين الاتحاد الدولى وقوانين الاتحاد المصرى بشرط أن لا تتعارض قوانين الاخير مع القوانين الدولية وذلك بالاضافة الى التعريف الاولمبى للهواية

١٩ – كل ما يختص بموضوع الهواية سواء كان لدى اللجنة الاولمبية المصرية او الاتحاد المصرى .. يدرس اولا بواسطة الاتحاد ويتخذ فيه قرار يرفع الى اللجنة الاولمبية لدراسته ثم الموافقة عليه

٢٠ – من الواجب المهم أن يكون جميع الحكام واعضاء الهيئات الادارية بالاتحاد من الهواة

٢١ – لا يجوز الجمع بين عضوية الاتحاد وعضوية اتحادات المحترفين

٢٢ – يجب أن تكون الاندية المكونة للاتحاد والمنضمة لعضويته من اندية الهواة .

رأينا فى المناطق

ويلاحظ ان المادة ١٦ من التعديل المتقدم الذكر قصرت مناطق القطر المصرى على خمس ومنطقة للسودان ، ونحن نرى ان هذا التقسيم لا يتفق مع بعض الاتحادات ونرى ان التقسيم الجديد سوف يحد من نشاطها ، ونفضل ان نترك مسألة المناطق للاتحادات نفسها طبقا لنشاطها .

والاندية الشعبية

كذلك المادة ٢٢ الخاصة بقصر الاندية المكونة للاتحاد والمنضمة لعضويته من اندية الهواة والمقصود بذلك ابعاد الاندية المملوكة لافراد ، والمعروف ان لهذه الاندية نشاطا ملموسا ومجهودا عظيما فى العاب المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة وكل فرقها من الهواة ولها مجالس ادارة طبقا لقوانينها وانضمامها من الهواة ايضا ولا يتعرض اصحاب هذه الاندية للاشتراك فى مجالس ادارات الاتحادات بل يتقدمون بمندوبين اكفاء من الهواة ايضا ، كما لا يخفى ان هذه الاندية تضم مئات اللاعبين الذين لا تتوفر لهم شروط الالتحاق باندية اخرى ، فلا يجوز ان نحرم هذه الاندية من ممثلين فى الاتحادات والمناطق

هذه هى بعض الملاحظات التى عنت لنا نذكرها من اجل المصلحة العامة .

ما هذا التخبط ؟؟..

ارسل الينا الاستاذ كمال منير السكرتير العام المساعد لاتحاد المصارعة الكلمة التالية :

قرأت فى احدى الزميلات الصباحية للاستاذ محمد عطا حسنى سكرتير عام الاتحاد المصرى للمصارعة رأيا يقول فيه انى جاوزت اختصاصى بدعوة الجمعية العمومية غير العادية وان صفتى كسكرتير عام مساعد قد زالت بناء على رغبته ، اقول ان كلمته لا يلتفت اليها لاننى عينت بقرار من اللجنة العليا للاتحاد وسأظل فى هذا المركز حتى يصدر قرار آخر بتنحيتى ..

ومع هذا فانى اناقش حضرته واتساءل هل احتجه على اننى ابديت الدعاية له ليكون رئيسا للاتحاد ! .. ام ان فشله فى اقناع الرئيس الحالى بالاستقالة جعله يحاول الابقاء على هذا الاتحاد الذى هو اولى الاتحادات بالتطهير !

وانى لاعجب كيف يستطيع حضرته الاجتماع بالرئيس الحالى .. وكيف يراجعه فى اجتماع اللجنة المكون من حضرتيهما فقط ! بعد تلك المقابلة التى تمت فى البنوس بالاسكندرية والتى حاول فيها اجبار الرئيس على الاستقالة فاصالحه والتى اخبرنى بنتيجة هذه المقابلة ليبلغونيا يوم الجمعة الماضى

واخيرا كلنا نعلم مايجرى فى الاتحاد المصرى للمصارعة والسياسة التى يسير عليها والتى قضت على اللعبة وتقدمها ، واساءت الى سمعة مصر فى الدورة الاولمبية الماضية

.. الاحرى بعطا حسنى ان ينسحب .. والا فان فى جعبتى الكثير .. وسامضى فى دعوتى على بركة الله حتى يتطهر الاتحاد من الدخلاء على المصارعة والله ولى التوفيق

هذا وستعقد الجمعية العمومية غير العادية يوم ١٢ الجارى الساعة الرابعة مساء باللجنة الاهلية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

الكشافة فى عهدها الجديد

حرصت جمعية الكشافة المصرية فى تكوينها الجديد على توثيق روابط الصداقة والتعارف بين جمعيات الكشافة فى انحاء العالم وخاصة الامم العربية الشقيقة ، وكان لهذا الاتجاه الجديد اثر عظيم فى نفوس الكشافين بعد أن ظلوا ربع قرن من الزمان يجهلون الحياة الكشفية فى مصر .. ومن أخبار المركز العام للكشاف العربى أن هيئته الادارية الجديدة تكونت كما يلى :

على حسن فرحات رئيسا وعبد الله شوشان نائبا للرئيس وحسن محمد نوارة مراقبا عاما وعبد الوهاب الهادى سكرتيرا عاما ومحمد مصطفى الكاتب ومصطفى مختار عقيلة ومحمد احمد لبسامو اعضاء .

اعادة تنظيم منطقة وسط الدلتا لالعاب القوى

تمشيا مع سياسة الاصلاح الحالية اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد منطقة وسط الدلتا لالعاب القوى بمقرها بطنطا، ونظرت فى اعادة تنظيم المنطقة فاسفر الاجتماع عن انتخاب مجلس الادارة التالى:

الاساتذة محمد مصطفى الشريف رئيسا ومصطفى عبد الحليم نائب نائبا للرئيس وحسين موافى وعبد السلام الشافعى وكيلين واحمد ابو المكارم مستشارا فنيا ومنير الشريف سكرتيرا وعبد السلام مجاهد سكرتيرا مساعدا وحسن منصور امينا للصندوق وصلاح طلعت والسعيد عبد الكريم وامين نور الدين موافى اعضاء وزكى القطاطرى وعبد السلام حمامة مراقبين للحسابات

كما تقرر الاتصال بسكرتيرى المناطق الرياضية بمنطقة وسط الدلتا للاتفاق على عقد اجتماع عاجل لبحث شئون العاب القوى بالمنطقة واتخاذ ما يلزم لنهضتها

مهارة سائق

تؤدى الى اصابة ٤ ونفوق حمار ؟

كان السائق فوزى نور الدين يقود احدى سيارات نقل الركاب صباح امس بشارع المدارس بالجيزة وقد اطلق لسرعتها العنان بحيث جاوزت ٩٥ كيلو مترا فى الساعة معتمدا على مهارته واعتياده القبض على ناصية عجلة القيادة

ولكنه على الرغم من ذلك وجد نفسه فجأة فى مأزق يضطره لايقاف السيارة فى مكانها لان عربة كارو كانت تسبقه بعدة امتار ولم تسعفه « الفرامل » فصدمها بمقدم سيارته صدمة عنيفة انقلبت على اثرها العربتان فنفق الحمار فى الحال وتناثر البطيخ الذى كانت تحمله عربة الكارو فى جميع منطقة الحادث

وبتبليغ الحادث انتقل الى مكانه البكباشى محمد زغلول مأمور قسم اول الجيزة حيث اسرع با لانتقال الى مكان الحادث وامر بنقل الجرحى وسائق سيارة فنقل ومساعديه الى مستشفى قصر العينى لاصابتهم اصابات خطيرة ولا تزال نيابة الجيزة تباشر التحقيق

من مشكلات

ازمة المساكن

تقدم محمود عاطف محمود الكاتب بمصلحة السكك الحديدية ببلاغ الى البوليس قال فيه انه عند عودته الى داره بحارة الاغوات ببولاق فى الساعة الواحدة صباحا خرج عليه رمضان محمد عبده والشهرقى وجهه سكينا وهدده بالقتل ولم يستطع الافلات منه الا بعد ان اعطاه حافظة نقوده وبها ٤٧٥ قرشا

ولما سئل المتهم عن حقيقة التهمة قرر انه يستأجر مسكنا فى منزل خالة المدعى منذ سنوات وهى تحاول اخراجه من هذا المسكن وقد قامت بينهما منازعات وصلت الى قسم بولاق ولهذا لفق له هذه التهمة نكاية به وترضية لخالته .

وبعد التحريات التى قام بها اليوزباشى جمال رشدى معاون ادارة مباحث المحافظة رأى الاستاذ عبد الوهاب العشماوى وكيل النيابة المحقق اخلاء سبيل المتهم فورا بدون ضمان .



والصورة تمثل « جثة » الحمار وقطع البطيخ المتناثرة فى شارع المدارس امام سور الجامعة

إعلانات إخبارية



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٤	٣ ٢٦	٦ ١٣

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٢٢	٤ ٠٥	٥ ٢٤

الراديو

٥ر٦ موسيقى ٢٠ر٦ الرياضة ٣٠ر٦ القرآن الكريم للشيخ عبد الرحمن عبده ٠٠ر٧ حديث دينى ١٠ر٧ موسيقى ١٥ر٧ نشرة الاخبار ٢٥ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ الصحافة تقول ٤٠ر٧ الانسة أم كلثوم ٥٠ر٧ موسيقى ٠٠ر٨ ركن المرأة ٣٠ر٨ برنامج اليوم ٣٥ر٨ ختام — ٣٠ر١٠ اوركسترا الاذاعة ٤٥ر١٠ اغانى من فيلم ماوراء الجسور ٠٠ر١١ افراح الوادى برنامج غنائى ٤٥ر١١ عبده السروجى ٣٠ر١١ مديحة عبد الحليم ٤٥ر١١ منلوجات غنائية ٠٠ر١٢ موسيقى الاذاعة ١٥ر١٢ شهر زاد ٣٠ر١٢ ختام ٠٠ر٢ اوركسترا الاذاعة ١٥ر٢ اغانى من فيلم رصاصة فى القلب ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ اسعار القطن ٠٠ر٣ النشرة المالية والتجارية ١٠ر٣ ختام ٠٠ر٥ موسيقى ٥ر٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ اغانى من فيلم غزل البنات ٣٠ر٥ موسيقى الاذاعة ٤٥ر٥ غناء لاحمد عبد القادر ٠٠ر٦ تمثيلية الاذاعة الحكومية ٣٠ر٦ غناء لهيام عبد العزيز ٤٥ر٦ غناء لسيد مكاوى ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ الصحافة تقول ٢٠ر٧ غناء لعدلها زاد ٣٥ر٧ حديث القانون فى خدمتك للدكتور محمد عبد الله العربى ٤٥ر٧ نشيد الحرية ٥٥ر٧ تقاسيم ناى ٠٠ر٨ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ الانسة أم كلثوم ٥٠ر٨ عزف على الكلارينيت ٠٠ر٩ اغنية الجندول لمحمد عبد الوهاب ٣٠ر٩ حديث « الظالمات » للدكتور احمد زكى ٤٠ر٩ غناء لنجاه ٥٥ر٩ واجبنا بعد ٢٣ يوليو — فى الدين للاستاذ خالد محمد خالد ٠٠ر١٠ اوركسترا الاذاعة ١٠ر١٠ عبد الغنى السيد ٢٠ر١٠ انشودة وطنية للاستاذ ابراهيم محمد نجا ٤٥ر١٠ انشودة ولد الهدى لام كلثوم ٢٠ر١١ اخر الانباء ٤٥ر١١ ختام



علم ابناءك القراءة بدون معلم بطريقة الحروف المشرشرة اطلب كتاب القراءة الاولى تأليف محمد متولى بدر المفتش بالمعارف شارع محمد بك فريد ٤٠ تليفون ٤٢٢٧٩٤

مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد « اورة على بك الكبير » للاستاذ انور زغلمة المحامى

فى ظلال القرآن

مكتبة عيسى البابى الحلبى وشركاه — تفسير عصرى للقرآن الكريم فى ثلاثين جزءا بعدد اجزاء القرآن يقدمه الكاتب الاسلامى الكبير الاستاذ سيد قطب ظهر الجزء الاول فى اول سبتمبر وتظهر الاجزاء التالية كل شهرين — يطلب من مكتبة عيسى البابى الحلبى وشركاه ومن الباعة واكشاك الصحف والمكتبات الشهيرة الثمن ١٢ قرشا

دار الكتاب العربى بمصر : التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام للاستاذ محمد الغزالى والثمن ٢٠ قرشا

١ — القاهرة شارع فاروق خلف ٢١

٢ — الاسكندرية ٤ ميدان اسماعيل

دار الكتاب العربى بمصر تقدم : المجموعة الثانية من الفتاوى الشرعية لفضيلة الشيخ حسنين مخلوف ولمن النسخة ١٧ قرشا

دار الكتاب العربى بمصر : ظهرت الطبعة الثالثة من كتاب العدالة الاجتماعية والطبعة الثانية من كتاب معركة الاسلام والراسمالية للاستاذ سيد قطب ويطلبان من مكتبة المركز العام للاخوان المسلمين ومن دار الكتاب العربى بمصر واسكندرية ومن باقى المكتبات الشهيرة.

ومكانة ممتازة فى العالم الا اذا كفل تحقيق مايتحدث عنه الساسة مجرد حديث ، وما يعلنه قادتنا وهم خارج الحكم فى برامجهم حتى اذا ماجاءوا الحكم نسوا ان لهم برنامجا اعلنوه ، ونظاما اجتماعيا اقترحوه وصمموا على تنفيذه اذا ما اتتهم الفرصة .

ولن تتقدم مصر خطوة مالم نعمل على رفع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة العاملة المنتجة ، ونكفل لها مستقبلها ومستقبل ابنائها ونضمن لها حياة سعيدة فى دور جديدة تبنيها لهم الحكومة ، لتكون خيرا من المنازل التى يعيشون فيها والتى هى اشبه بالقبور فى احياء يجب ازالتها من الوجود .

ولن يتم تنفيذ اى مشروع على الوضع اللائق له ولن تتقدم الامور مادامت البلاد منشقة ، وكثرت احزابها ، واختلفت كلمة ابنائها ، فيجب ان نعمل على استقرار الوحدة القومية وجمع كلمة الامة ونولكن ذلك فى ميثاق قومى ارتكز فيه المبادئ الاساسية للعدالة الاجتماعية ولمطالبنا السياسية والاقتصادية .

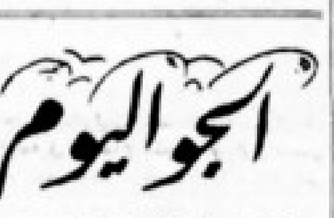
وعلى هذه الاسس المتقدمة يتحدث المؤلف عن مصر فى طريق الاشتراكية ، والفقر والعدالة الاجتماعية والتشرد والمرض وسوء التغذية والجهل . ثم يتحدث بعد ذلك عن الجيش وتكوين الاسرة .

فى طريق الاشتراكية

سياسة عامة تعالج مشاكلنا الهامة

هذا كتاب من تاليف الاستاذ محمد صلاح الدين امام المهندس الزراعى ، وقد صدره بمقدمة قال فيها — ان الام الملايين من المصريين الذين يرزحون تحت اعباء الفقر ويكاد يقتلهم المرض ويغلفون بالجهل المطبق الذى هم فيه ، والظلمة التى تخيم على احيائهم وقراهم جعلتنى اشرع فى كتابة هذا الكتيب ليكون صرخة مدوية خلف الصرخات المكتومة التى قد يأتى عليها يوم فتعلو وينفجر معها مصدرها .

ولن يتحقق للمصريين استقلال تام



من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم رياح معتدلة اغلبها شمالية ويظهر بعض السحاب المنخفض صباحا فى الوجه البحرى وتستمر درجة الحرارة مرتفعة مع بقاء نسبة الرطوبة عالية فى الشمال.

الملاهى

الكيت كات — تحية محمود ، عبد المطلب الجنيدى ، امال الحلة ، صلاح محمد عزمى
كازينو الكوبرى — احسان عبده ، حورية حسن ، ابراهيم حمودة ، سعاد مكاوى
كازينو راس البر بالجيزة — سلام ، ثريا حسن ، سعاد احمد ، شفافية زنوبة

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — سيدة القطار — ليلى مراد ويحيى شاهين
حديقة ريو باب اللوق — روايتان — اول البنات وياسمين
حديقة الازبكية — جنة الشاطئ — شادية ومحسن سرحان
الكورسال — الزهور الفاتنة — فاتن حمامة وتحية كاريوكا وحسين رياض
اوبرا — مايزة ابجوز — فريد الاطرش ونور الهدى
رويال — البيت السعيد — حسين صدقى وماجدة
كايرو بالاس — لذعة السوط — مورين اوهارا وبيتر لوفورد
راديو — مغامرات كابتن هوراشيو — جارى كوبر
الكواكب بالعباسية — امير الانتقام — انور وجدى ، مديحة يسرى
الشرق — روايتان — من اين لك هذا وهروب طرزان
الرنيسى — روايتان — حبيب الروح وليلة الحنة
حديقة النصر — البيت السعيد — حسين صدقى وماجدة
حديقة ستراند — روايتان — نهاية العالم والحسناء تصيب الهدف
حديقة بارادى — سيدة القطار — ليلى مراد ويحيى شاهين
حديقة كليبر — كابتن ليدبو — جون مولدون
حديقة الكرنك — كابتن ليدبو — جون مولدون
حديقة ركس — روايتان — المنتقم روبرت تايلور وتوتر
حديقة فلوريدا — حضرة المحترم — سعاد مكاوى ، محمود المليجى
حديقة سان جيمس — روايتان — مونكى بزنس والحب فى تاهيتى
الفنتازيو بمصر القديمة — حبيب الروح وليلة العيد والشجاعة البوليسية الاسمى
الخديوى اسماعيل بالدقى — من اين لك هذا وليلى المرجين الثلاثة
بونية بالنيل — ت ٢٨٩٠١ — عروسة البحر والمراة الغريرة وليلة الحنة
الفانتازيو الصيفى بالجيزة — من اين لك هذا وابطال تحت النار

شهر زاد بالجيزة — روايتان — زمن العجائب ومغامرات فى الهند
الاندلس بالعباسية — جوهر لونية الصمت وخاتمة الاعداء
حديقة هونولولو — بحدائق القبة — ادم وحواء — حسين صدقى وليلى مراد
دوللى — روايتان — زمن العجائب وطرزان والصاعقة
الجندول بشبرا — روايتان — المذنب المظلوم والدكتاتورة الفاتنة
ريالتو — روايتان — زمن العجائب والصاعقة
حديقة الفالوجا — اسماعيل يس بيت الاشباح وفضائح الريفيرا
كشمير — زمن العجائب فاتن حمامة ، محسن سرحان
نورماندى — روايتان — مطاردة الجاسوس ولص بغداد
بلاس — روايتان — اشبال الطيران والباب الغامض
كريستال بلاس — روايتان — احترس قبل الحب وبداية جهنم
روكسى — المساكين — حسين صدقى ومريم فخر الدين
الزيتون بالزيتون — مافولتى لحدوعفرة والسندباد القبلى والرحلة الغامضة

ملاهى الاسكندرية

القومى — ت ٧١٨٧٠ ، كاريوكا شكوكو ، كيتى ، الرياحنى ، نجاة البلية ، مفوستو
عطيات حسين وفرقتها بالابسطريز — سنية شوقى ودلال وكيكى ودينا

دور السينما بالاسكندرية

مترو — غناء تحت المطر — جين كيلى وروناك اوكونور
امبير — امراة للبيع — سوزان هيوارد وجورج ساندرز
فريال — سيدة القطار لليلى مراد ويحيى شاهين
لاجيتيه — روايتان — قلوب فى المراد وكولت ٤٥
ريو — القبطان القرصان ، لويس هيورد وباتريشيا مدينة
ستراند — « انا » سلقانا متجاوورات فالولى
اسبورتنج بلاس — روايتان — السعادة المحرمة وقطاع الطرق
ريالتو — ماكاو روبرت ميتشام وجين روسل
ركس — البيت السعيد — حسين صدقى وماجدة
ريتشى — مايزة ابجوز — فريد الاطرش ونور الهدى
بلازا — من اين لك هذا — محمد فوزى ومديحة يسرى

فقيد عائلة سليم

نجعت ميت شهاله بوفاة

الشيخ محمد ابراهيم سليم

نائب العمدة شقيق الشيخ عيسوى سليم العمدة وابن عم الشيخ عبد الحميد عمر عضو المجلس القروى والشيخ عطية سليم المدرس وابن عمة الشيخ حسن عبد المتعال وفضيلة الشيخ محمد عبد المتعال والشيخ على درويش عبد المتعال وابن خالة الحاج امين سليم باوقاف طنطا وعم الاستاذ شاكر عطية سليم المدرس واخوته والاستاذ مصطفى سليم مفتش التموين والاستاذ محمد سليم المدرس وصهر وقريب الشيخ سيامى الغزالى واخوته والاستاذ محمد شهاله سليم امين مخازن الصحة واخوته والاستاذ ابو الفتح نصر الدين المفتش الزراعى واخوته وعائلات سليم وعبد المتعال والغزالى وداود وشيعت جنازته باحتفال مهيب وليالى المأتم بميت شهاله للفراقيا الشهداء

ابو الفتح نصر الدين والدكتور حسن نصر الدين ومحمود فهمى نصر الدين والحسينى نصر الدين ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم **الشيخ محمد ابراهيم سليم** نائب العمدة ويشاطرون شقيقه الشيخ عيسوى سليم العمدة احزانه وللفقيد الرحمة والرضوان وله الصبر والسلوان

احمد على شتا شيخ بلد ميت شهاله وحزب الغزالى ينعيان ببالغ الاسى وفاة المرحوم **الشيخ محمد ابراهيم سليم** نائب العمدة سائلين الله له الرحمة ولاله الصبر والسلوان

وفاة محسن كبير

انتقل الى رحمة الله المغفور له

الحاج محمد البسيونى النجار

عمدة نصف اول بشبيش سابقا بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال والد كل من عبد الفتاح وعبد الغنى ورشاد من الاعيان والاساتذة فتحى بالطب بالنمسا وعزت ورفعت وفاروق بالجامعة ووالد حرم حضرات الشيخ عبد الفتاح قستا ومحمد شوكت وعبد المعطى وافسه من الاعيان وتوفيق المسيرى عمدة قبيروه والاستاذ محمد شهاب الدين معاون ادارة زفتى وخال الاساتذة عبد الغنى كامل وكيل نيابة كفر الشيخ وصلاح كامل المحامى بمجلس الدولة وسمير كامل الضابط بالبوليس وعبد الغنى ابو النجا المهندس الزراعى وقريب وصهر عائلات شتا وكامل وابو النجا وابو يوسف والخلاوى وشرف بشبيش وراقسه بالمحلة الكبرى والسعدنى بعزبة الربة وشيعت الجنازة امس باحتفال مهيب ضم علية القوم وكبار المشيعين من اعيان الغربية والفؤادية وتقام ليالى المأتم بشبيش للفراقيا بشبيش

هيئة علية بشبيش تنعى بقلوب دامية الحاج محمد بسيونى والد زملائهم عزت وفتحى ورفعت وفاروق للفقيد المروءة الرحمة ولاله الصبر

نادى امير الصعيد بشبيش ينعى بمزيد الاسى رجل البر الحاج محمد بسيونى تغمده الله برحمته

محمد عبد اللطيف منصور المصرى الخاص يعزى الاستاذين سيدهم فرج وواصف منصور فى وفاة المرحوم توفيق منصور المهندس برى الفيوم

البقاء لله

توفى امس الى رحمة الله

الشيخ محمد ابراهيم ابويوسف

والد بيومى من الاعيان وابراهيم وعزت بالثانوى وحرم امام الحمو وصبرى وشولى ابو يوسف وشقيق بسيونى يوسف كبير معاونى النيابة الحسبية بدمنهور سابقا وتوفيق الموظف بمحكمة طنطا الوطنية والسيد وعلى واحمد والقاضى وابن اخى الحاج حسن ابو يوسف وعم عبد المنعم وبسيونى بمنطقة طنطا التعليمية وجمال ببنك التسليف وفتحى بالتلغراف ونسيب عائلات الحو بكفر ابو جندى وداود بالمنوى القبلية وستقام ليلة المأتم بعزبة ابو يوسف للفراقيا قطور

آل قرشى باطنية مغاغه

بقلوب مكلومة تنعى زهرة شبابها المرحوم

صالح

نجل الشيخ محمد السيد وابن شقيق حسن وجمال بالتليفونات وابن عم وقريب ونسيب عبد الحميد عبد المقصود والشيخ محمد عبد الغنى بكلية الشريعة وتوفيق عبد الجواد وعبد الحفيظ عمر وجابر عيسوى وفنا قنديل المدرسين والشيخ عبد العظيم السيد والاستاذين محمود محيى الدين محامى الخاصة ومحمد على مدير مصر للمستحضرات الطبية والشيخ محمد عثمان المدرس بمعهد الفيوم وسعد الزيدى وعائلات حواس والدشلوطى والكاشف والمطاوى ودعدوش بالفشن للفراقيا مغاغة

فقيد آل المزين

بشبراخيت

انتقل الى رحمة مولاه المرحوم الحاج

ابراهيم يوسف المزين

التاجر بشبرا خيت والد يوسف ابراهيم المزين التاجر والشيخ ابراهيم عبد القادر كاتب اول محكمة ابو حمص الشرعية وشقيق الشيخ على يوسف المزين التاجر والسيد يوسف المزين التاجر وعم محمود على يوسف التاجر وعم عبد الحميد عبد الرازق المزين وعبد الهادى المزين بمحلة ابى وصهر الاستاذ محمد عبد العزيز الجرداوى المدرس بيتها الثانوية وخال الشيخ عبد الرحمن سعود وصهر الشيخ عبد الحميد جبر ومحمد افندى على الشيشطى بوزارة الاشغال بدمنهور وصهر المرحوم الشيخ مصطفى سعود وقريب عائلات الجرداوى بمصر وشبرا خيت وقد شيعت الجنازة امس بشبرا خيت والدوام لله

عبد الباسط جاد المدرس بخليل اغا الثانوية واشقاؤه ينعون والدهم

الشيخ محمد جاد القاضى

عميد عائلة القاضى بترمنت قستيق الشيخ حسانين وعم عبد الخالق بزراعة بنى سويف ومحمد وعلى سرحان ومحمد علام المدرسين وعبد القادر اباظة وصهر وقريب الشيخ احمد الحجرى عمدة ترمنت والدكتور محمد الحجرى والدكتور حسين منتصر ولوت منتصر واخوته وعائلات الحجرى ومنتصر والشورى واللاشين وعزوز وطلبة والنيناوى وعزام بترمنت والحلو ببنى سويف وابو زيد بالحلابية وابو خلف وعيسوى وجبر وجبرة ببنى مؤمنة وليالى المأتم بترمنت والعزاء للفراقيا لزمنت الزوايا

اسرة فاروق الثانوية بالعباسية ناظرها واساتذتها وطلبتها ينعون زميلهم رجل العلم والادب الاستاذ حسن فاضى ويرجون له الرحمة والرضوان ولذويه الصبر والسلوان — عنهم احمد زكى

وفاة
عميد عائلة باظة

بالبحيرة

تنعى عائلة باظة بكفر داود وفاة عميدها طيب الذكر المرحوم

السيد محمد حمد باظه

والد السادة الهندى وابراهيم وطلبة وعم السادة محمد العمدة وناصف عضو مجلس المديرية ويونس ومهدى والمرحوم الحاج اسماعيل وسيف النصر نائب العمدة وعبد الحكم وعبد التواب واحمد عبد المهيمن وجد السادة حافظ وعبد الواحد عبد المهيمن اخوتهما وقريب وصهر الاستاذ محمود عبد الحكم القاضى واسرته وعائلات حمد وغفر وقايد والزناتى وحسين ومرعى وجعفر بكفر داود وزرود بالبهنس ورافعى بساحل الجوابر وجمعة بشبراخيت واسماعيل بشبرازنجى والشناوى بشبشير وابو شوشة بالطرية والسد وعيسى بالطرانة وستقام ليالى المأتم الثلاث بسلاملك العائلة بكفر داود

انتقل لجوار ربه المرحوم

احمد راتب

الموظف بقلم الرهونات بالمحكمة المختلطة سابقا والد ابراهيم راتب المهندس بمصلحة المجارى وحرم المرحوم صابر الشوربجى من اعيان الجيزة وحرم الاستاذ محمد يحيى توفيق المدرس بمصر الجديدة الثانوية وخال الاستاذ جمال الدين حمدى مفتش عام السكة الحديد والبكباشى عبد الرؤوف حمدى ببحرية خفر السواحل وعبد العزيز حمدى من الاعيان وعم عبد المنعم دانش بالمحاكم ومحمد صبحى الطالب بالتجارة وخال كريمة المرحوم جمال ابو الليل عمدة بنى مزار وجد كل من محمد صابر الشوربجى ببوليس بنى سويف وحرم الاستاذ محمد عبد الرحيم المولد المحامى بالجيزة والاستاذ فؤاد الشوربجى من اعيان الجيزة وعبد المنعم الطالب بكلية العلوم وبهجت بالثانوية العسكرية ومدحت وسمير ووفيق بالثانوى وستشيع الجنازة من منزله ١٨ شارع سوهاج بمصر الجديدة الساعة ٤ مساء حيث تقام ليلة المأتم تغمد الله الفقيد بالرحمة

البقاء لله

توفى امس الى رحمة الله المرحوم

الحاج محمد عنانى

امين الهمت بورش السابك والد الاستاذ محمد محمد عنانى بكالوريوس تجارة واحمد وحسن بالسكة الحديد وسيد بالثانوى وحرم حسانين عنانى بالمنابر وابن عم حضرات عبده وعلى وعبد الرحمن عنانى وقريب مصطفى موش ببنك التسليف ومحمد موش بديوان المحاسبة وشيعت الجنازة فى احتفال مهيب والاسرة تشكر كل من واساهم بالحضور او بالبرق

البقاء لله تعالى الواحد القهار

ينعى الحاج عبد السلام هيكل الموظف بالشركة العربية للغزل والنسيج بالاسكندرية اخاه المأسوف على شبابه

محمد صبحى هيكل

التاجر فى بيروت الذى وافاه الاجل المحتوم فى الاراضى الحجازية وهو ابن عبد القادر هيكل بحلب وابن عم الحاج زكى محمد هيكل الموظف بشركة سباهى الصناعية باسكندرية وابن عم الحاج محمد كامل هيكل التاجر بحلب وبيروت وابن خال محمد على التونجى بحلب وستقام ليلة المأتم مساء يوم الاثنين الموافق ٨ سبتمبر الجارى بمنزل الحاج عبد السلام هيكل رقم ٢١ شارع فيريال محطة شوتس برمل اسكندرية

وفاة سيدة بارة

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم المرحوم الاستاذ حامد ابراهيم الموظف بمصلحة الاملاك الاميرية سابقا والدة الاستاذ محمد مراد حامد مدير النشر بمجلة المجمع الجديد بوزارة الشئون الاجتماعية وحرم الاستاذ محمد جاب الله عمدة الامراء وحرم المرحوم الاستاذ فريد رامز مفتش دائرة طوسون باشا سابقا وعم المرحوم سيد جاب الله عضو مجلس مديرية البحيرة سابقا وخالة الاستاذ ابراهيم الزيادى المحامى ورئيس تحرير الاشتراكية ومحمد واحمد وجمال الزنط وجدة الاستاذ محمد رامز وكيل دائرة مرهم وقريبة اسر قناوو والزنط والزيادى بيبيلا واسرة مرزوق بالبحيرة وسيقتصر على تشييع الجنازة من منزلها ١٠ شارع علوى بالقاهرة الساعة الثالثة والنصف مساء

شيعت امس بكفر دمرو جنازة المرحومة

ربه عبد العال عثمان

والدة السيد محمد وعبد الهادى وعبد العزيز ابراهيم وجدة ابراهيم السيد محمد بوزارة الحربية ومحمود بالتجارة وشقيقة مصطفى عبد العال وحرم ام على عبد السلام بالاملاك بدسوق ومحمود الششتاوى بالزراعة بالجيزة وابنة عم محمود عثمان واخيه والدكتور عثمان ابرهيم واخوته وقريبة عائلات العينى والشوربجى وعلام بدمرو والعيدابلة المأتم امس والعائلة تشكر حضرات المتفضلين بمواساتها

فقيدة اسرتى

خلف بسيون ورزق بالقرشية

شيعت امس بسيون جنازة المرحومة حرم الاستاذ حسن رزق من اعيان القرشية وشقيقة الاستاذ محمد محمد خلف وقريبة المرحوم شقيق الحاج احمد خلف بسيون والاسرتان واقاربهم واصهارهم يشكرون جميع من واساهم فى فقيدتهم العزيزة ويسألون الله ان يريهم مكروها فى عزيز لديهم واقتصر على تشييع الجنازة

فقيد العلم والتقوى

عمدة واهالى ميت الخولى مؤمن ينعون بمزيد الحزن والاسى فضيلة الحاج عبد الهادى سماحة رجل العلم والتقوى ويذكرون مآثره الطيبة للاسلام والمسلمين اوعلنه الله فسيح جناته والهم اسرته جميل الصبر

البقاء لله

توفيت امس السيدة البارة والدة عبد المطلب عطوه المفتش بالجامعة الشعبية وعبد الرؤوف عطوه بالمساحة ومصطفى عطوه بتايف عماد وحرم عبد الواحد الحديدى ببلدية القاهرة ومصطفى حسن بمالية ستورس ومحمد كامل بجامعة فؤاد وجدة سمير بالطب وصالح بالهندسة وعمر وعلى بالثانوى وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر كل من واساها فى مصابها — تغمد الله الفقيدة بالرحمة والرضوان

شكر

يوسف عز الدين المحرر بجريدة المصرى واحمد صبرى مرقة بمحكمة الجيزة الاهلية وباقى افراد العائلة يشكرون جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم فى فقيدهم العزيزة المغفور لها جدة الاول والثانى لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر آل عفيفى

عائلات عفيفى والسكرى بكفر ابى الحسن قويسنا يشكرون كل من واساهم فى فقيدتهم البارة

الحاجة فاطمة عبد الحى السكرى

المتوفاة بالاقطار الحجازية ويسألون الله الا يريهم مكروها

عيسه مرجس والاسرة بدمنهور والاسكندرية ومصر والخيلية يشكرون حضرات المواسين لهم فى فقيدهم العزيز المهندس

المرحوم فؤاد مرجس

ويخصون بالشكر حضرات زملائه بالمساحة

شكر آل موسى بابو قرقاص

فخرى موسى وانجاله ومحمد موسى وسامح موسى واقاربه واصهاره يتوجهون بموفور الشكر الى من تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم الاليم المرحوم

احمد فخرى موسى

سواء بتشييع الجنازة او بالبرق وان يعتبروه شكرا خاصا ويسألون الله الا يريهم مكروها

سيفات ال موسى يشكرن من تفضلن بمواساتهن فى مصابهن الاليم

شكر

رجال التعليم بالرحمانية يشكرون حضرات الذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم الاستاذ **محمود الفقر** ناظر مدرسة شتت الانعام الابتدائية ويخصون بالشكر الاستاذ محمود حاكم واخوانهم بمنيتها وشتت جزاهم الله خير الجزاء

شكر آل المصيلحى

عائلة المصيلحى بدسوق واقاربهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الكريم

الحاج محمد فرج المصيلحى

سواء بالبرق وبالحضور جنبهم الله المكاره

محمد عبد المجيد جاد الجواهرجى بالصاغة بمصر وشقيقه محمود المدرس بالجيزة الثانوية ومحمود مصطفى جاد تاجر الاصواف وزكى عزت بجامعة ابراهيم والبوزيانى رفستركى بيلوكات الاقاليم يشكرون كل من واساهم فى وفاة المرحوم

كمال عبد المجيد جاد

ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها

تتقدم اسرة واصهار المرحوم الحاج

محمود توفيق شكشوك

بالشكر لحضرات الذين تفضلوا بتعزيتهم بالحضور وبالبرق ويدعون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عز الدين توفيق المحاسب يشكر كل من تفضل من رجال الدين والاعمال والهيئات بتعزيته فى والده المرحوم

الحاج توفيق شكشوك

شكر اسرة الشافعى بسمنود

منصور محمد الشافعى التاجر واخوانه واصهاره واقرباؤه يتقدمون بموفور الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم العزيزة سواء بالبرق او بالحضور ويخصون بالشكر الاستاذ ابراهيم فرج والاستاذ محمد حامد محسب وال منصور بالراهبين واعيان وتجار واهالى سمنود ويسألون للجميع حسن الجزاء

شكر عائلة غالى سليمان

غالى سليمان واولاده ميلاد وابراهيم ويوسف بكفر الدوار وافراد العائلة يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى وفاة المرحومة زوجة الاول ووالدة الباقين

الست منيرة ابراهيم

سواء بالحضور او بالبرق سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز

ذكرى الاربعين

يحيى الليلة فريد عبد العزيز الاعصر ذكرى الاربعين للمغفور له والده المرحوم

عبد العزيز الاعصر

وذلك بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزله بشارع محب بالحلة

ذكرى الاربعين

عبد الرحيم النمر بمركز شبين وعبد المعبود النمر نائب عمدة طحلة بردين وعبد العظيم اسماعيل النمر من الاعيان واقاربهم واصهارهم والسياسيين يحيون ذكرى الاربعين لوالدهم المرحوم

الشيخ اسماعيل النمر

عمدة طحلة وذلك مساء الاحد باكر ٧ الجارى بطحلة بردين

طلبة شتت الانعام يشاطرون زميلهم عصام الفقر احزانه لوفاة والده المرحوم الشيخ **محمود الفقر** ناظر المدرسة الابتدائية بشتت ويبكون فيه الخلق الحميد والانسانية الكاملة

تجار البقالة بشتت الانعام بحيرة ينعون ببالغ الحزن والاسى المربى الشيخ محمود الفقر ناظر المدرسة تغمده الله برحمته والهم اله الصبر

ازالة الخلاف بين عبد الهادى وجودة

بقية المنشور على ص ٣

الموقف جميعه التى ستصدر يوم الاثنين ان سيدعى المجلس فى هذا اليوم للاجتماع ومن بين اعضائه كثيرون من اعضاء اللجنة المؤقتة .

طابع العهد الجديد

واعتقد ان القرارات ستكون متسعة مع طابع العهد الجديد من حيث تعديل قانون الحزب واقتراح كافة التعديلات التى تساير سياسة النهوض الحاضرة

هذه التطورات المتناقضة

قلت له ان المصريين جميعا قد قرأوا نبأ تنحى الاستاذ عبد الهادى واتصاله باعضاء المكتب الجديد ولهنئتهم على حركتهم الجديدة واليوم يروونه يختط خطة جديدة فلن يتنحى فكيف يمكن ان تعلل للرأى العام كل هذه التطورات المتناقضة فقال ليس فى هذه الاجراءات اى تناقض لان ابراهيم عبد الهادى لم يقل انه لم يتنح وانما الذى يقوله هو ان هذا التنحى ملك للجمعية العمومية فلها ان تقبله اولا تقبله اما تهنئته لاعضاء المكتب الجديد فلعلها تهنئة للفكرة من حيث هى وهى النهوض بالحزب ومسايرة سياسة البلاد الجديدة

بين السكوت والرضا

قلت ولكن ابراهيم عبد الهادى حين اعلن تنحيه لم يعلن انه يحتكم او يترك هذا للجمعية العمومية بل سكت والسكوت موافقة ؟

فقال اما عن سكوت ابراهيم عبد الهادى عن التحدث بصدد اختصاص الجمعية العمومية فامر طبيعى لان اختصاص الجمعية موضح فى قانون الحزب

تيارات واعاصير

واتصلت بالاستاذ شوكت التونى وكيل هيئة المكتب الجديدة فافصح لى ان الموقف لايزال تهب عليه بعض التيارات والاعاصير

المكتب الجديد مستمر

— قلت له ماهى اخر الانباء : فقال انا — يعنى اعضاء هيئة المكتب الجديدة — فى وضعنا والمكتب الجديد مستمر فى عمله حتى يوم انعقاد الجمعية العمومية

سيقول كل منا كلمته

فسألته ومتى يكون انعقاد الجمعية العمومية ؟ فقال : يوم ١٨ اذا لم يحصل اتفاق على توحيد اليوم لاننا نريد ان تواجه الجمعية العمومية معا اى بحضور الاستاذ حامد جوده وانصاره وحضورنا ايضا حتى يقول كل منا كلمته

سنفكر فى موقفنا

قلت : يقال ان الجمعية العمومية سوف لاتقر تنحى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وحامد جوده وان الوضع الخاص بالمكتب الجديد سيلغى فما رأيك ؟ فقال : سنشرح للجمعية العمومية كل الظروف والتطورات التى تمت فاذا حدث هذا — وهو بعيد — فسنفكر فى موقفنا

امر مرهون بوقته

— قلت هل يخضع المكتب الجديد لقرار الجمعية العمومية اذا اقرت عدم تنحيهما ؟ فقال هذا امر مرهون بوقته

لقد بارك الحركة

— قلت الم يتصل بكم ابراهيم عبد الهادى كما نشرت الصحف وبارك حركتكم ؟ قال نعم اتصل بنا والنبأ صحيح والانباء الجديدة هى الغريبة على ماتعهده فى خلق الاستاذ ابراهيم عبد الهادى

اجتماع فى المساء

وفى المساء علمت ان الاستاذ على الخشخانى اجتمع فى فندق سميراميس بالاساتذة سامح موسى وشوكت التونى وعبد المجيد الشرقاوى لمحاولة التوفيق

كما علمت ان اجتماع الجمعية العمومية يوم ١١ قد يؤجل

وقد علمت ان الاستاذ الخشخانى قال لهم انه يعتقد أن الموافقة على الاقتراح المقدم من ممدوح رياض لحقق الوحدة للحزب وتحفظ كرامته وكرامة هيئة المكتب الجديدة فردوا عليه بان الاستاذين ابراهيم عبد الهادى وحامد جودة قد اتفقا على اصدار بيان مشترك يتضمن بقاء القديم على قدمه وهو مالانقره ولن نقره بأى حال من الاحوال ولو ادى الامر الى أن نستمر فى حركتنا وحدنا ولم يوفق الاستاذ الخشخانى فى مهمته فعاد الى المعادى لابلاغ النتيجة الى عبد الهادى

حركة مضادة

وفى الساعة السابعة مساء توجه سامح موسى وقاسم المصرى الى منزل

ابراهيم عبد الهادى بالمعادى واجتمعا به وبعد انصرافهما اتصل سامح موسى بالاساتذة شوكت التونى وعبد المجيد الشرقاوى وعبد المنعم سعيد واخبرهم بموضوع البيان الذى سيصدره ابراهيم عبد الهادى وحامد جودة ودعاهم للحاق به فى مكتبه بالقاهرة هم واخوانهم للرد على هذا العمل

تصريحات للاستاذ جودة

وفى المعادى قابلت الاستاذ حامد جودة الساعة التاسعة مساء بمنزله وسألته عما انتهى اليه الوضع فقال : الوضع ان اخواننا رأوا رجاء الاستاذ ابراهيم عبد الهادى للعودة لرياسة الهيئة السعدية

قلت : وما الوضع بالنسبة لاعضاء المكتب الجديد فقال : اعتقد انه سيوافق على هذا

قلت ومتى يتم الاجتماع لعرض هذا الامر ؟..

فقال سيجتمع مجلس الادارة قريبا وستجتمع الجمعية العمومية فى الوعد المحدد فى يوم الخميس ١١ سبتمبر الحالى بنادى سعد زغلول

قلت وماذا تم بخصوص اقتراح ممدوح رياض فقال : لامحل لاقتراحات او النظر فيها بعد هذا الاتفاق

لاتطهير فى الحزب

ولما سألته هل ستحدث حركة تطهير فى الحزب السعدى قال : لا أعرف فى الحزب السعدى مايستحق التطهير

قلت ان اعضاء المكتب الجديد قد رأوا عدم انتخاب بعض اعضاء الهيئة فى مكتبهم فرد مرغاخرى قائلا لا اعرف فى الحزب السعدى مايستحق التطهير ولما سألته عن الاستاذ مرسى بدر قال لقد اتصل بى اليوم وهو يؤيدنا

يجتمع بالاستاذ عبد الهادى

ثم انتقل الاستاذ حامد جوده الى منزل الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وجلس يستمع الى نتيجة مسعى الاستاذ الخشخانى الذى لم يوفق لم عقد الجميع اجتماعا فى الوقت الذى كان يجتمع فيه سامح موسى بزملائه بمكتبه بالقاهرة

رد على الاستاذ معبد

وجاءنا من الاستاذ محمد محمود بدير المحامى وعضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين الكلمة التالية :

« نشرت جريدة المصرى الغراء بعددها الصادر يوم ٤ سبتمبر كلمة للوجيه احمد مفتاح معبد من اعيان الفيوم وعضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين ، تعرض فيها لما دار بجلسة هذا المجلس مساء ٢٦ اغسطس الماضى . وذكر ان المجلس لم يتخذ قرارات بشأن تحديد الملكية ، وان الذى حدث لايعدو بضع اقتراحات حولت للجنة الاقتصادية لبحثها وعرضها على المجلس فى جلسته القبلة .. الخ .. »

وقد دهشت لهذه الكلمة من الاستاذ معبد بالذات ، لان حضرته لم يشهد هذه الجلسة مطلقا ، فكان يحسن أن يترك هذا لغيره . ومع هذا ، وعلى فرض أن حضرته قد شهد هذه الجلسة ، وان ماذكره من عدم صدور قرار بشأن الموافقة على تحديد الملكية من عدمه ، وان المشروع لايزال قيد البحث فماراى حضرته اذن فى التقرير الذى قدمه الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة سكرتير الحزب فى اليوم التالى لمجلس الادارة الى رئيس الحكومة والقائد العام باسم الحزب ، وبه يسجل آراء خطيرة ضد المشروع دون ان يعرض هذا المشروع على الحزبية وقد اعترف الاستاذ دسوقى اباظة بهذا مضطرا اليوم فى حديثه المنشور بالمصرى ايضا .

واحب ان اسمع رأى الاستاذ معبد فى هذا التصرف اولا وفى هذا الذى كتب فى التقرير ثانيا ، مادام حضرته قد تعرض لهذا الموقف من طريق الصحافة رغم مشاغله الزراعية والمالية .

اما ما وجهه الاستاذ معبد الى شخصى من نقد وتعريض فانى اقدر موقف رجل مثله استطاع وهو عضو فى حزب الاحرار فى السنوات الاخيرة أن يصل بثروته الى الف ومائتى فدان اغلبها حدائق غناء ، وما خفى كان اعظم .

ومع هذا لا يريد حضرته ان يتنازل ولو بالثمن المقسط عن شيء منها للوطن والاصلاح وقد وصل به الهم والسهد حدا جعله لا يكاد يقف على قدميه وجعل اصدقاءه يشفقون عليه ، وانا منهم ، واسأل الله له ولامثاله الصبر والايمان بالقضاء ويحقق مواطنيه من ابناء هذه الامة فى ان يعيشوا كما يريد المصلحون فى ظل الحرية والنظام — كما يريد غيرهم .. »

شباب الاحرار

واجتمع شباب الاحرار الدستوريين بدار الحزب وبعد أن استعرضوا الموقف الحالى اتخذوا القرارات التالية بالاجماع :

١ — الاصرار على التمسك بما سبق أن قرره مجلس ادارة الحزب واعلنه رئيسه من جعل التطهير من اختصاص اللجان الرسمية التى كونتها او تكونها الحكومة

٢ — ازدراء تلك المحاولات الفاشلة المغرضة التى اقترفها ضد الحزب فرد واحد اراد من ورائها صرف النظر عما تلوكه الالسن حوله

٣ — الترحيب بذلك الموقف النبيل الذى انتهى اليه بعض اعضاء مجلس ادارة الحزب وهيئته البرلمانية من ايضاح موقفهم فى التوقيع على بعض الكتابات الخاصة بشئون الحزب والتى نشرت فى الصحف اخيرا .

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

ببورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم هادئة جدا ، وبلغت المبيعات امس ١٤٨ بالة منها ٥ بالات منوفى و ١٤٣ بالاشمونى وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

منوفى	
جود (قديم)	٦٧

اشمونى	
جود الا ٣/٨ (قديم)	٦٦
جود توفولى جود (جديد)	٦٨
فولى جود (جديد)	٧٠
فولى جود و ١/٤ رتبة (جديد)	٧٥ر٧٠

سوق القطن — اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : سبتمبر ٠٠ر١٢٥ = نوفمبر ٧٥ر٨٢ + ١٠ يناير ٦٠ر٨٥ + ٦٠

عقد متوسط التيلة : اكتوبر ٢٠ر٦٧ + ٣ ديسمبر ٧٠ر٦٩ + ١٥ فبراير ٦٠ر٧٢ + ٥٥

واقفلت السوق بالاسعار الاتية :

عقد طويل التيلة

	الساعة ١	الساعة
	١	٠٥ر١
سبتمبر	٠ر١٢٥ =	١٢٥ر٠
نوفمبر	٨٥ر٨٢ + ١٥٠	٨٢ر٩٠
يناير	٧٥ر٨٦ + ١٧٥	٨٦ر٨٠
مارس	٧٥ر٨٨ + ٢٠٠	٨٨ر٨٠
مايو	٢٥ر٩٠ + ٢٠٠	٩٠ر٣٠

عقد متوسط التيلة

اكتوبر	٢٥ر٦٨ + ١٠٨	٦٨ر٢٠
ديسمبر	٢٠ر٧٠ + ٩٥	٧٠ر٢٥
فبراير	٠٠ر٧٢ + ٩٥	٧٢ر٠٠
ابريل	٧٠ر٧٤ + ١٤٠	٧٤ر٧٠

الأوراق المالية

تحسن مظهر السوق عن الجلسة السابقة وسجلت بعض الاوراق ارتفاعا فى سعرها واقفلت السوق بالاسعار الاتية :

سندات الحكومة : القرض الوطنى ٤ ١/٤ ٪ ٩١٠٠ = والقرض ٤ ٣/٤ ٪ ٩٢٣٠ + ٥ (م)

البنوك : بنك التجارى ٢٥٠ + ٥ (ب) بنك العقارى ١٦٠٠ = (ب) سندات العقارى (٩٠٣) ١٧٨٦ + ١٦ سندات (٩١١) ١٤٨٤ + ٦ سندات (٩٥١) ١٢٩٠ + ٦ بنك الاهلى ٢٦٤٠ — ١٦

شركات الماء والنقل : تمنع ماء القاهرة ٦٣٠ + ٤ والقاسيس ٤٦٠٠ = (م) سكة حديد الدلتا ٢٧٠ — ٣٠

شركات الفنادق : فنادق النيل ٢٤٦ — ٤

الشركات الزراعية : المصرية الجديدة ١٦٠ — ١ كوم امبو ١٠٧ =

الشركات العقارية : هليوبوليس ١١٦٠ + ١٦ والقاسيس ٢١٠٦ + ١٦ اراضى الدلتا ٢١٠ — ٢ الايمبريليا ٥٨٠ = (ب) السيوف ٥٤٠ + ١٥

الشركات الصناعية والتجارية : بنزايون ٥٨٠ = (م) الزيوت ٣٧٢ + ٧ المناجم ١٦٩٤ — ٦ النقل والهندسة ٧٠٥ — ١٠ الملح والصودا ٢٦٨ — ١ الشرقيين بالاستثناف ١٠٥٠ = الغزل الاهلية ١٤٠٠ = (م) جركو ٥٧٠ — ٤ التعدين المصرية ٣٥٠ + ٥ (م) الصناعات الغذائية ٢٠١٢ + ٥ (ب) ملح بورسعيد ١٧٠ = الاسمدة ٤٣٢ + ٥ النحطر ١٠٠٨ = المالية والصناعية ١٢٣٢ + ٤ غزل مصر ١٢٥٦ + ١٠ حلج مصر ٩٥٠ — ١٠ الحرير الصناعى ٦٤٦ + ٤ وغامليا ٧٠٠ = الورق ٥٤٤ — ٦ المخاريت والهندسة ٦٧٥ = (ب) المقاولات ١٤٨ = (ب) الحرير والقطن ٦٠٠ + ١٥ مصر للنسيج الحرير ١٠٦٠ = كوكاكولا طنطا ٢٨٠ — ١٠ (ب) بيبسى كولا ٨٤٦ + ١٢

الأسواق الخارجية

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	الفتح	الاقفال
حاضر مدلنج	—	٩٥ر٣٩ — ٢٥
اكتوبر	٤٢ر٣٩	٢٨ر٣٩ — ٧
ديسمبر	٣١ر٣٩	٢٠ر٣٩ — ٥
مارس	٢١ر٣٩	١٦ر٣٩ — ٢
مايو	٠٢ر٣٩	٩٠ر٣٨ — ١٠
يوليو	٤٦ر٣٨	٤٣ر٣٨ =
اكتوبر	٢٥ر٣٦	٢٥ر٣٦ + ٣

بورصة نيواورليانس

	الفتح	الاقفال
حاضر مدلنج	—	٠٥ر٣٩ — ١٠
اكتوبر	٢٩ر٢٩	٢٦ر٢٩ — ٣
ديسمبر	٢٩ر٢٩	٢٠ر٢٩ — ٤
مارس	٢٥ر٢٩	١١ر٢٩ — ٧
مايو	٠٢ر٢٩	٩١ر٢٨ — ٦
يوليو	٤١ر٢٨	٤١ر٢٨ =



شهرين ادور ، وادعبس في البلاد على بيت للاجره دور عالسطوح ، او أوده ارضي يا ريت بالاختصار اني برفعك بعد ما لفيت على مشايخ الحوارى والسماسره لقيت خبطت عالباب ، واسمه بيت على العلاف فتحت في ايدها الاساور ، واحده قلت عواف مهوش هنا سي على ؟ قالت دا في الارياف وعايزه ليه ؟ قلت مستاجر هنا انمليت قالت دي اوضه ياخويا في الدور المسحور زايده علينا ، وهي فاضيه سنه وكسور لفندى عايز يسكنها امير ، مقصور ولك مره ولا عازب ، قمت انا كحيت قالت لها عازب ياستى ، انما صاين دينه وعينى اسالوا . . قالت : اهو باين ان كنت لك رغبه . ادخل حضرتك عاين خشيت وسكت ورايا بعد ما دميت الست فوق صدرها التوب الحرير زاينااه والطرحه فوق خدها زى القمر في سماه وحرفها بالمدندش والخرز ، زايناه رايت انا الشكل غوغرى ، عالنبى صليت قالت يا فندى هنا من عن يمينك خش شقتنا قبله وشوف بيت الادب والدش قالت لها انا كل شيء مقبول عشان دى الوش اللى نكسبى لى نصيب قالت يا خويا ياريت الدش اهو ياخينا لو تحب حموم وتجيب غسيلك انا مره قلت هدوم اى شيء يلزمك ، خبط عليه ، القوم افتح لك الباب ولو وش الصباح خشيت خشيت وفاتتنى واقف في الصالون مده جابت معاها بقى المفتاح والعده والاوده دى عالسلالم قفلها صده ساعتين تعافر وآخرتها انفتح بالزيت رايتها زنزانه فيها بالكتير مترين وملا متدغدغه وقفاص وسحارتين والعنكبوت الى مهندز ، قاسمها دورين ايت انا دى ، البشاعه لمت انا الخفيت ضحكت وقالت دى مهجوره بقى لها كتير كل ما تبيض اما تبيض بجية جير شين تلاته وبلاطها يتمسح يا امير اصبح حسابك عندها قالت والله هوبت « بستان وندمان يارت الحبيب معنا » لما نلف الحسب ذاقى العمى معنا يا عبد امن انت طالبه وبس يمنعنا منامه تعمى المفتح ، اه يا ريتنى ما جيت



تنفس الفجر من خلف اكمة الظلام ، وانشات انفاسه تطفو على سطح الافق الحالك ، حلقات حلقات من بخار شاحب .

وكان الفتى ساهدا يدير عينيه في السماء ويتامل .

وجعل ثوب السماء يبتل بدموع الليل الذاهب ، واخذت السحب تتلون تدريجيا بصراع النور مع العتمة ، فتلوح كابراج من العقيق والذهب والماس ، متعانقة ، ومعلقة في الفضاء .

ولم يتحرك الفتى من مكانه ، وهو يشهد معركة النور مع الظلام .

واستيقظت العصافير في شجر الشجر ، تحيى الشمس الصاعدة من وراء الافق وهي تنثر اضواءها الذهبية على الكون ، وتبعثه من همود حركة ونشاطا .

وكان الفتى قد استلقى على بطنه فوق الحشائش الخضراء ، وارتكز بوجهه على راحتيه ، ومرفقاه متكئان على الارض ، وبصره مسحوب الى الرائى ، وقد صحت امامه « عطبرة » كلها من الرقاد ، وضجت بالحياة والاحياء .

وكان الفتى قد رجع من « ام درمان » الى « عطبرة » ليقضى اجازة بين ذويه ، وليستريح من عناء الدرس طول العام ، وليستجمع نشاطه وقواه لاستقبال السنة الدراسية القادمة ، بنفس مطمئنة ، وبروح صافية ، وبذهن غير مكدود .

ولكن الراحة لم تعرف الى ذات الفتى طريقا ، والاطمئنان قد خاصم نفسه ، منذ تفتح عقله على الحقائق الاليمة التي تعيش في وطنه وتعادى ابسط مبادئ الحياة السليمة .

لقد راى الفتى ان الانجليز اتوا من بلادهم النائية الى السودان ، ليستعمروا ارضه ، وليستعبدوا اهله ، وليضعوا ايديهم على الحقول الشاسعة ، وليستغلوا قوى العاملين في الزرع ، وليحولوا جهود المواطنين جميعا الى ذهب يجمعونه تجميعا ، ويخطفونه خطفا .

وكان الفتى وهو يتلقى العلم في مدرسة ام درمان الثانوية ، يتساءل اول الامر — ماذا يصنع هؤلاء الانجليز في بلادنا اولفذا يتولون هم حكمنا وادارة شئون وطننا ؟

ثم جعل ذهن الفتى يتالق ، فادرك معنى الاستعمار ، وفهم ان الانجليز يستعمرون وطنه عسكريا ، ويستعمرونه اقتصاديا ويستعمرونه ثقافيا ايضا .

وطافت بذهن الفتى صورتا والده بشرى عبد الرحمن ، وهو يهب من نومه الى العمل ، ثم وهو يرجع الى منزله من العمل ، اولاهما كان وجه الوالد فيها فزعا مخافة التاخير ، وثانيتهما كان الوالد فيها يشبه الظل المتهدم .

وقد جعل الفتى يوقن بعد ذلك ، ان الجهود التي يدفعها المواطنون في اعمالهم ، والطاقات الانسانية التي يبذلونها ، والاعصاب التي يحرقونها ، والقوى البشرية التي يستنفدونها ، لا ترجع عليهم جميعا بغير اللقيمات الجافة من الخبز ، وتعود فقط على المستعمرين المستغلين بكل ما يشاءون ، فان العامل والفلاح والموظف وغيرهم ، يشتغلون ولا يستولى على ثمرة اعمالهم سوى المستعمرين ، لان انتاج العامل وثمرة عرق الفلاح ونتيجة كد الموظف ، تذهب جميعا طعاما للاستعمار .

واصبحت عقيدة في نفس صلاح بشرى ، ان كل شر ينزل بالبلاد هو من صنع الاستعمار الذى ينشر الفقر ، ويبقى سحب الجهل ، ويصون المرض ويرعاه ، ويفرق الامة الواحدة فاذا هي جماعات مختلفة ، ويقوض دعائم الاخلاق ، ويشجع على الانحلال ، بل يسهر على اذاعته في كل مكان ، الى ان يغتدى الشعب متمزق القوى ، غير قادر حتى على التفكير ، مجرد التفكير في تحرير البلاد من طاعون الانجليز .

وكان صلاح بشرى ، وهو يشهد معركة النور مع الظلام ، متذكرا الفجر الكافح ، ممتلىء النفس بشقاء وطنه ، مشغول البال بحقيقة فاجعة هي ان السودان مستعمرة ضمن المستعمرات الانجليزية ، كان مقتت القلب لان خيرات بلده وقوى اهلها وطاقات عمالها وفلاحيها تصب الخير كله ، فاذا الخير كله غنيمة غصبية في ايدى المستعمرين ، واذا المواطنون العاملون شقيون يكابدون الحاجة والمرض ، ويعيشون تحت سحب الجهل الكثيف .

لذلك ، لم يستفد الفتى من الرجوع الى « عطبرة » ، لم يكسب راحة ، لم يغنم اطمئنانا ، لان الالم كان يترع قلبه ، والثورة تاكل نفسه ، والعزيمة تتوطد في اعماقه ثم تتوطد .

وقد صحا الوالد ذلك الصباح ، فراى ولده صلاح مستلقيا امام المسكن على الحشائش الخضراء ، وبصره مسحوب الى الرائى ، وعقله . . الا ليت الوالد كان يعلم ان داخل ولده تشتعل ثورة خارقة . الآن ، فقال له — انظر ياولدى الى وجه ابيك وفي مقلتيه ، تطالع سطور الشقاء . انى اعمل والمستعمرون ياخذون الناتج ويمنحوننى الفقر . اوكل سودانى ياولدى مثلى والدك ، حاله حالى ، وموضعه موضعى ، فالى متى يجنى غيرنا انفسنا بان نكون في ايدى الانجليز ادوات عمياء خرساء ، تفلح لهم الارض وتزرعها ، ويقبضون هم ثمن المحاصيل في آخر المطاف .

ولكن وجه الفتى كان هادئا ، وعيناه ذاهلتان ، ونفسه تغلى بثوران .

وعرف الوالد ان ولده لم يهجع لحظة واحدة من عمر الليل الطويل ، فقال له — ماذا اسهدك ياصلاح ؟

قال الفتى — ليتك يا ابى شهدت المعركة .

قال الوالد — اية معركة يابنى ؟

قال صلاح — كانت دائرة متلاحقة . . انا في كثير من المواقف نتلقى من الطبيعة دروسا نافعة .

وقام الفتى من استلقائه على الارض ، واشار الى الافق وهو يقول لابيه — من وراء ذلك المدى البعيد ، صعد الفجر ، اطلق سهامه الاولى في كبد الظلمة ، فكانت الغياهب تبتلع تلك السهام ، ولكن لا تستطيع ان تخفيها في جوفها الحالك .

ثم انشأ النور يكافح الليل كفاحا رهيبا ، استهله باحاطة السماء بخيوط نحيلة بيضاء ، ثم شن هجومه الموفق ، فحاصر فلول الليل ، وجعل يحصدها بالحراب الحمراء ، فتلفظ انفاسها على بساط الفضاء .

ثم جعل النور يكفن بقايا الظلمة ، ويلم اشلاءها ، ويلقى بها الى ما وراء السماء .

واخيرا ، سطع موكب الشمس وجعل يمشى مهيبا على بساط من الضياء .

وسكت الفتى قليلا ، ثم اردف — اليس لنا من هذه المعركة الطبيعية درس بليغ يا والدى ؟ . انا الحق ، وهم الباطل . . انا الطاقات المنتجة ، وهم الاستغلال الشره الملعون . . انا الطيبون ، وهم الغاصبون . . انا النور ، وهم الليل الطويل .

قال الوالد — من هم ياولدى ، من هم ؟

قال الفتى — المستعمرون . ولا بد للنور يا والدى من ان يطرد ، ويشيع ، ويتربع على كرسيه في السماء . كل ما يعوزنا يا ابى ان نتجمع ، لان الشمس هي الاضواء متجمعة في جبهة دائرية واحدة .

وكان الوالد يريد ان يطبع قبلة على جبين ولده صلاح ، ولكنه قاوم تلك الرغبة ، وقال — بوركت يابنى وارجو ان تنال قسطك الوافى من النوم . . ان عينيك محمرتان ، ولعل جسمك كله متلهج فرط الاعياء .

— ٢ —

كان صلاح بشرى قد اتم تعليمه الثانوى في ام درمان ، واعتزم ان يرحل الى القاهرة ليواصل تعليمه العالى .

وقد دار نقاش طويل بين صلاح ووالده ، عن الاتجاه الذى ينبغى ان يتجه اليه الفتى .

هل يدرس القانون ؟

هل يدرس الاداب ؟

هل يدرس الطب ؟

هل يدرس الهندسة ؟

وكان صلاح بشرى يتقلب في تفكيره من الاتجاه الدراسى الذى يتفق مع طبيعته وميوله ، حتى اهتدى الى ان دراسة الطب هي اكثر الدراسات انسجاما مع تفكيره واهدافه الانسانية ، ذلك لان الفتى من طريق الدراسة العلمية البشرية ، يستطيع ان يتمرن على التفكير المنظم الذى يستقرىء ويفحص ويحلل ويبتدىء بالاسباب وينتهى الى النتائج ، ولان عمل الطبيب يغذى في نفس صلاح بشرى حماسه لانقاذ المواطنين الابرياء مما ينتابهم من الادواء .

وحزم الفتى امتعته ، وودع اهله ، ثم رحل الى القاهرة ، الى العاصمة الكبيرة التي يعقد عليها امال الكفاح ، ويحلم بانه في قلبها سيستطيع ان يجاهد في سبيل الوادى المغصوبة خيراته ، المستباحة حرماته ، المستغلة حقوله ، المسخرة قواه .

وكان صلاح قد اختار دراسة الطب ايمانا منه بان هذه الدراسة ستكون قاعدة لتفكيره في الوادى المحتل .

او ليس وادى النيل مصابا بطاعون الاحتلال ؟

او ليس المصاب في حاجة الى طبيب يداويه ؟

او ليس الطبيب قائما على تكوين علمى وتحصيل ؟

اذن . . فان على الفتى ان يقوم بالتحصيل ، ليصبح طبيبا ، ويعالج المريض من الداء القتال .

كان المواطن السقيم الذى امتص قواه الاستعمار ، رمزا في خيال الفتى للوادى المرهق المستعبد .

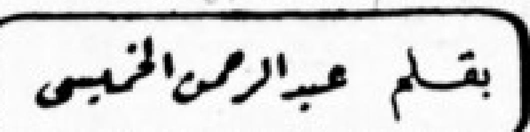
وكانت الرحلة من عطبرة الى القاهرة سماء مشرقة على وجدان الفتى ، مزدهية باحلام الكفاح .

وكان الفتى كلما مر بقرية صغيرة ، او مدينة من المدن ، يخفق بالالم قلبه ، ويغص بالعلقم حلقه ، ويرى تحت الالام والعلقم ، سر الانجليز ، فهذه القرى المظلمة الحزينة ، وتلك المدن المكدودة المرهقة ، باستطاعة ابناء الوادى ان يغشوها بالحياة ، وان يريحوها من الارهاق العنيف ، لولا ان الاستعمار يمتص النور والراحة من جسم البلاد ، والواجب اول الواجب ، ان نتجمع وان نتكتل ونواجه المستعمر .

وكانت دقات عجلات القطار على القضبان الحديدية ، رتيبة ذات وقع غريب في نفس فتى الجنوب .

كانت تلك الدقات كانما هي صيحات متوالية في اذن صلاح بشرى تقول — استعمار . . استعمار . . استعمار .

وكان فتى الجنوب يوشك ان يقفز من مقعده فرط التوتر العصبى ، حين



ترجمت تلك الدقات المعنى المؤلم القابع في نفس صلاح .

ولكن امال الكفاح اخذت تغازل ارادته ، فراح يمنى نفسه فقط بالوصول الى القاهرة ، مؤمنا بانه متى ما بلغها ، ستتفتح له ابواب العمل ضد المستعمرين ، بل مؤمنا بانه هو الذى سيشق بعزيمته طريقا للجهاد بمعاونة مواطنيه من المصريين .

واخيرا ، وقف القطار في محطة القاهرة ، وهبط الى العاصمة الكبيرة فتى الجنوب ، فوجدها كما تصورها ، ملتقى ابناء الوادى من كل نواحيه ، ومجمع احلامهم ، ومركز جميع الامانى .

— ٣ —

التحق صلاح بشرى بكلية الطب في القاهرة عام ١٩٤٨ ، وسرعان ما التف حوله الكثيرون من الطلاب ، الذين بهرتهم الامه ، وسحرهم منطقه ، واجتذبتهم دعوته للعمل في سبيل تحرير الوادى من الاستعمار ، وتطهير البلاد من اعوان الانجليز اعداء الشعب .

وكان فتى الجنوب حين يمشى تحيلا مديد القامة بين الطلبة كعود الزان ، يجتذب باشعاعه النافذ عقول زملائه ، ويستلب افئدتهم . ذلك ، لانه كان يغترف احاديثه من الايمان العاصم ، من الجراح الغائرة ، من العزيمة المارة ، والايمان نبع لا يغيض ، وجراح المطعونين متصلة النزيف ، والعزيمة المارة تقدم صاحبها قربانا الى الغاية المقصودة .

ومن ثم ، كان فتى الجنوب يهدر في كل مكان ، ويطالب المواطنين بالتكتل تحت راية واحدة ، ويحذر من تفريق صفوف الامة ، ويكشف اساليب الاستعمار للقضاء على الشعب ، ويسلط الانوار الباهرة على الوسائل التي يحقق بها الاستعمار اهدافه .

وكان صلاح بشرى يعرف بحق كما يعرف كل ذكى الفؤاد ان الاستعمار يخلق لابناء الوادى المشاكل الداخلية ، ليفرقهم فيها ، وليشغل عقولهم بالتفكير في التغلب عليها ، ويقسم الجماعة الواحدة فاذا هي جماعات متخاصمة .

كان يعلم كما يعلم كل مواطن يعمل ذهنه ، ان الاستعمار يستاجر له ابواقا من الخونة ، ويجند اقلامهم وعقولهم ومقالاتهم ، لتوسيع شقة الخلاف بين ابناء الوادى ، والقاء الدسائس بين الجماعات ، ولصياغة الاقاصيص المحبوكة بغية تمزيق اواصر التكتل امام العدو الاوحد : الاستعمار .

وكان يوقن عن فهم دقيق واستقراء ذكى ، ان الاستعمار كثيرا ما يلتقط شعاراتنا الوطنية ، ويتفق مع اعوانه اعداء الشعب ، ان يتخذوا من تلك الشعارات ابواقا للاغراض المسمومة التي يريد ان يحققها ، والاستعمار دائما يلتقط الشعار الوطنى ، لان له — اى الشعار — وقعا ترتاح له نفوس المصريين ، ولان كلماته تخاطب امالا من امال المصريين ، ثم يطلب من الاقلام الخائنة ان تسحب اتجاه الشعار الوطنية من طريق الاحتلال والاستغلال الاجنبى الى داخل البلاد والى صدر الاتحاد . وهنا تتوالى على القراء مقالات هؤلاء الخونة اعداء الشعب ، وهي تقطر في الاذهان السم الزعاف ، فتفرق القوى الحية بتجسيم المنازعات الداخلية وتقويتها ، محققة للاستعمار غايته وهي صرف الامة المتكتلة عن الهبوب صفا واحدا ، وريحا عاتية تقتلع اقدام الانجليز من ارض الوادى ، وتجتث استغلالهم من اقتصادنا القومى .

من اجل ذلك ، نادى فتى الجنوب بطرح كل المنازعات الداخلية ، والتجمع في جبهة واحدة ، تلتقى كل احزابها ، وتجتمع كل طوائفها ، عند نقطة رئيسية واحدة ، هي طرد المستعمر ، والتخلص من سيطرته الاقتصادية واستغلاله السياسى .

— ٤ —

كان الليل حالك الثوب باكى العين ، وصلاح بشرى ، ارادة مارة تدب في احشاء الظلام ، عيناه تقدحان ، وقلبه يكاد يثب من صدره ، وعقله مسرح كبير تدور عليه الفواجع التي يصوبها للوادى المستعمرون .

ولم يكن صلاح بشرى يعلم ان من بين المصريين فئة مجندة لتلفيق الاتهامات الباطلة للاحرار ، ولسوق المجاهدين الى السجون ، ولتعذيب المكافحين بكل الوسائل .

وقد فوجىء فتى الجنوب في تلك الليلة من شهر يناير عام ١٩٤٩ ، بجماعة من البوليس السياسى تخطفه ، وينهال بعضهم عليه ضربا وحشيا سالت له دماء الفتى على جبهته ومن فمه .

وعجب صلاح مما فوجىء به ، ولم يقدر لحدوثه سببا .

وسيق الفتى محطما الى السجن

وارتمى داخل الزنزانة ، وايقن ان هؤلاء الذين هاجموه وضربوه وسجنوه ، هم بعض اعداء الشعب ، بعض اعداء التحرير .

كل ما صنعه صلاح بشرى ، انه فهم الاستعمار ووضع يده على اسباب بقائه في وادى النيل ، ثم نادى بالقضاء على تلك الاسباب .

كل ما صنعه صلاح بشرى ، انه نادى بتكتيل قوى الشعب في جبهة واحدة ، بعد ان كشف هدف الاستعمار من تمزيق وحدة الامة .

كل ما صنعه صلاح بشرى ، انه نسى الحقيقة الاليمة ، نسى ان الملك السابق فاروق كان على راس عصابة تعمل على تمكين اقدام الانجليز في ارض الوادى .

وكل ما صنعه صلاح بشرى ، انه خاصم الجهاز الخائن الذى اقامه فاروق ليقضى به على الاحرار .

وقدموا صلاح بشرى بعد ذلك الى النيابة العسكرية ، ولكنه اعلن اصراره على انه لا يمكن ان يحاكم في مسالة راى .

والقوا به الى سجن محافظة مصر ، فظل هناك ، مع القتلة واللصوص ، اياما لا يسال احدا ان ياكل ، ولا ان يشرب . كان الاباء جزءا من تكوينه النفسى . وقد ضربوه هناك بمؤخرة بندقية في صدره ، فكتم آلمه ، ولم يبح لاحد .

وكان وهو ملقى بين اللصوص والقتلة والمشبوهين ، لا يفكر في غير الوادى المحتل .

ثم نقلوه بعد ذلك الى سجن مصر ، وهناك ، راح يصرح للمسجونين بانه لم يكن يحمل معه تلك المنشورات التي سيق بها الى السجن ، وبان رجال البوليس السياسى قد وضعوا تلك المنشورات امامه ، وقالوا — كنت تحملها

وظل صلاح بشرى ملقى في زنزانته بسجن مصر ستة اشهر دون ان يقدموه الى المحاكمة .



وكان الليل اذا نزل ، جعل صلاح يحلم بان وادى النيل تحرر من المستعمرين ، وبان خيرات الوادى اصبحت لاهله ، وبان اقتصادنا القومى قد تخلص من السيطرة الاجنبية ، وبان الفلاح والعامل قد نالا حقهما من الحياة النظيفة اللائقة بمستوى البشر ، ثم فجاة ، كان صلاح بشرى يصحو من احلامه تلك على صيحة السجان ، او وقع اقدامه .!

واخيرا ، قدموه الى المحكمة العسكرية ، فوقف فتى الجنوب خلف القضبان ، وصاح — انى مصمم على ان تحاكمونى محاكمة عادية ، خاصة ان القضية التي قدمتمونى بها قضية راى . انى لم اسرق . . لم اخرب شيئا . . لم ارتكب جريمة قتل . . انى مصمم على عقد محاكمة عادية . . ولن اتكلم امامكم . . لن اتكلم .

ونفذ صلاح بشرى قولته ، لم ينطق امام المحكمة بكلمة ، لم يجب على سؤال واحد .

ووقف المحامى للدفاع عن المتهم ، فصرخ صلاح بشرى في وجهه — لن اقبل ان تدافع عنى . . وساعدك اذا فعلت احد رجال البوليس السياسى .

وهنا ، حمله الجنود رغم انفه الى خارج المحكمة ، واصدر رئيسها الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

وساقوه الى الزنزانة ، الى الوحشة المظلمة الباردة ذات القضبان الحديد ، الى الالام المثلثة بالاشباح وصور المنايا .

وكان فتى الجنوب نحيلا مديد القامة شديد الاباء .

لم يكن بطبيعة جسمه يحتمل البرد ، فمرض بعد ثلاثة ايام من صدور الحكم عليه

وفي ايام معدودة لا تتجاوز الاسبوع ، ذبل صلاح بشرى ذبولا شديدا ، كانما هو شمس تنطفىء ، كانما هو قطعة الخشب المحترق تتفحم ، كانما هو حياة مخضرة تذوى وتصفر .

وكانت اوامر السجن تسمح للمسجونين السياسيين بان ينطلقوا من الزنزانات ساعة واحدة ، وكان المسجونون يهبون هذه الساعة لزيارة السجين المريض صلاح بشرى .

وقد جعلت ثورتهم تتجمع وتشتد يوما بعد يوم ، لان صلاح كان يتساقط ساعة بعد ساعة .

كان واضحا ان فتى الجنوب يعانى الموت البطىء .

وقد شهد زملاؤه انه كان يسعل ، ويلفظ في سعاله فتات رئتيه واضلاعه .

وعادت ثورة المسجونين تشتد حتى الجنون ، وقد امر طبيب السجن بنقله الى المستشفى .

واستاذن مامور السجن رجال البوليس السياسى في تنفيذ امر الطبيب ، ولكنهم حذروه من ذلك .

واخيرا ، وعند حافة الاحتضار ، نقلوه الى مستشفى ليمان طره . كان قد تحول الى هيكل من العظام المهدودة ، ولكن احلامه الوطنية كانت تخفق بين ارجاء ذلك الهيكل كما يخفق النور .

وكان في ساعاته الاخيرة ، يستعيد طرقات عجلات القطار الذى نقله الى القاهرة ، وهي تصيح في اذنه — استعمار . . استعمار . . استعمار ، ويتمتم فاذا كلماته المتقطعة دماء سائلة من فمه — لا تتفرقوا . . اولا الاستعمار . . قبل كل شيء .

وفاضت روح الشهيد بعد ايام من نقله الى المستشفى ، وما كاد يذاع نبا موته حتى قامت الدنيا في ارجاء الوادى قومة واحدة . .

توالت عرائض الاحتجاج وبرقيات استنكار الظلم على كل الجهات المسئولة واصر شباب الجامعة على ان تكون جنازته شعبية ، فاجيبوا الى طلبهم .

ومشى خلف النعش من بيت السودان في القاهرة عشرون الفا من المصريين ، تتقد قلوبهم بالغضب والالم ، وتفيض عيونهم بالدموع .

كان يوم جنازته في مصر كيوم الحشر ، اما في السودان ، فقد بكاه الالاف من الاحرار .

هذا هو شهيد الجنوب ، صلاح بشرى ، رمز خالد للكفاح ، ومعلم من معالم الحرية في هذا الوادى المقدس .

عبد الرحمن الخميسى